الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 31 AUGUST 1979 VOL. XI NO 3312

המחיר 2.50 לירות — אל-אנבא. עתון יומי

القدس — الجمعة ٣١ آب ١٩٧٩ الموافق ٩ شوال ١٣٩٩ — العدد ٣٣١٣ السنة الحادية عشرة

وايزمان :

اسرائيل ستواصل ضرب قواعد المنظمات نأسف لاصابة بعض المدنيين اللبنانيين

تل ابيب — اعلن السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ان اسرائيل ستواصل ضرب قواعد المخربين وفقا لاعتبارات وتوصيات جيش الدفاع الاسرائيلي . واعرب السيد وايزمان عن اسفه لاصابة بعض المدنيين اللبنانيين بين حين واخر خلال عمليات جيش الدفاع في لبنان .

وكان السيد وايزمان يلقي كلمة في احتفال اقيم امس بمناسبة تخريج دفعة جديدة من كلية القيادة والاركان التابعة للجيش ومرور ٢٥ عاما على تأسيس هذه الكلية .

واكد وزير الدفاع انه خلال الاشهر الخمسة الماضية ومنذ اعتداء المخربين على مدينة نهريا لم يسجل احد

البقية على ص ٨ ع ١

سعد زغلول نصار :

الجولة الاولى من محادثات حيفا تبدأ بعد وصول السادات بوقت قصير

القاهرة — اعلن السيد سعد زغلول نصار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية امس ان الرئيس محمد انور السادات ينوي اجراء الجولة الاولى من المباحثات مع السيد مناحيم بيغن بعيد وصوله الى اسرائيل بوقت قصير .

وقال السيد نصار ان يخت « الحرية » الذي سيستقله الرئيس المصري والسيدة عقيلته يوم الاثنين القادم سوف يصل الى ميناء حيفا ظهر اليوم التالي وطبقا للبرنامج الموضوع ، فان الرئيسين

البقية على ص ٨ ع ٢

مجلس الأمن يستأنف مناقشة الوضع في جنوب لبنان

الولايات المتحدة لم تلق كل اللوم على اسرائيل بهذا الصدد

نيويورك — استأنف مجلس الامن الدولي الليلة الماضية مناقشاته بشأن الوضع في الجنوب اللبناني . وتقول الانباء ان المجلس قد يطلب من جميع الاطراف وقف كل العمليات العسكرية في جنوبي لبنان ويقرر ارسال مندوب خاص عن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى جنوبي لبنان لاجراء مباحثات مع جميع الاطراف بغية التوصل الى اتفاق دائم لوقف اطلاق النار .

ومن جهة اخرى صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لم تلق كل اللوم على اسرائيل فيما يخص الموقف في الجنوب اللبناني .

واضاف ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل وقف عملياتها في جنوبي لبنان بصورة منفردة ولو ان الحكومة الاميركية ترغب في أن يقوم احد الاطراف بمبادرة منه لتسوية الموقف الا ان الزعماء الاميركيين مطلعون على الحقائق والوقائع السائدة في المنطقة ولذلك فان الولايات المتحدة تدعو جميع الاطراف الى التوقف عن اطلاق النار .

واكد الناطق ان حكومته لم تهدد اسرائيل بتقليص مساعداتها العسكرية لها اذا لم تغير الحكومة الاسرائيلية سياستها في الجنوب اللبناني واضاف انه لا يستبعد احتمال استخدام الولايات المتحدة سياسة تقليص مساعداتها كوسيلة لاقناع الاطراف بتغيير سياستهم ، وقال ان الادارة الاميركية تأمل في أن تتوقف الاطراف عن القتال لان تصعيد العنف لا يحل المشكلة . وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية بأن الادارة الاميركية بدأت حملة دبلوماسية في لبنان واسرائيل وبين صفوف المنظمات لغرض التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار .

زعيم السود الاميركيين يقترح رفض اجراء أي اتصال مع المنظمة

نيويورك — أعلن زعيم السود الامريكيين بيارد راستين يوم أمس انه من الافضل لجميع السود في الولايات المتحدة ان يرفضوا كل اقتراح لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير .

وكتب السيد راستين في مقال نشر أمس في صحيفة نيويورك تايمز ان السود يلاخذون على عاتقهم اخطارا ثلاثة عند اتصالهم بالمنظمة وهذه الاخطار هي : ايجاد خلافات في الرأي داخل صفوفهم ، ضياع الهيبة التقليدية التي يتمتعون بها في الولايات المتحدة والتي تقوم على عدم استعمال العنف ، وتحويل السود دون قصد الى شركاء للمنظمة .

الملك حسين الى ليبيا وبعدها الى كوبا

طرابلس — يصل اليوم الى ليبيا الملك حسين ملك الاردن للاشتراك في الاحتفالات التي تقام هناك بالذكرى العاشرة للفاتح من سبتمبر التي جاءت بالعقيد معمر القذافي الى الحكم .

وسيسافر الملك الاردني بعد ذلك على رأس الوفد الاردني الى هافانا لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر افتتاحه يوم الاثنين القادم .

وافادت انباء دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيشترك ايضا في احتفالات ليبيا قبل سفره الى قمة هافانا .

لجنة العمل الداخلية لمفاوضات الحكم الذاتي تجتمع اليوم

القدس — تجتمع صباح اليوم لجنة العمل الداخلية لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي برئاسة السيد موشيه نسيم وزير الدولة لمناقشة الابعاد القانونية لصلاحيات المجلس الاداري

ويأتي هذا الاجتماع استعدادا لجولة المفاوضات القادمة مع الجانبين المصري والاميركي التي ستتم في التاسع من الشهر القادم في فندق اكاديا بهرتسليا .

خط تلفوني مباشر بين دان كرمل والقصر الجمهوري بالقاهرة

حيفا — ينهي موظفو وزارة الاتصال هذه الايام تركيب جهاز تليفوني خاص يصل بين الشقة التي سينزل فيها الرئيس محمد انور السادات بفندق دان هكرمل وبين القصر الجمهوري بالقاهرة وعدد من الوزارات والمصالح الهامة كوزارة الدفاع وغيرها .

وقد تم تركيب هذا الجهاز بناء على طلب المسئولين المصريين الذين يشرفون على اعداد كافة الامور المتعلقة بالزيارة .

وقال السيد زخريا ميزروسكي الناطق بلسان وزارة الاتصال ان عمال الوزارة على وشك الانتهاء من تركيب خطوط تليفونية تصل بين اسرائيل والعالم الخارجي وكذلك اتصال تليفوني واتصال برقي .

اتصالات مكثفة أجراها ديان في الضفة والقطاع

استحالة تطبيق الحكم الذاتي بدون انضمام السكان للمفاوضات

القدس — اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن رايه بان مشروع الحكم الاداري الذاتي لا يمكن ان يطبق دون اشتراك سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في المفاوضات السلمية .

وعلم ان السيد ديان كان قد اجتمع في الاسبوع الماضي الى عدد من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة المعروفين بتأييدهم لمنظمة التحرير وان اجتماعه امس الاول مع الدكتور حيدر عبد الشافي لم يكن الاول من نوعه ، وان هذين الاجتماعين وصفهما وزير الخارجية بانهما تما بصفة شخصية وانه في اجتماع الاسبوع الماضي لم يشترك الدكتور عبد الشافي .

وقد امتنع السيد ديان امس لدى اجتماعه برؤساء اقسام وزارة الخارجية عن التطرق الى موضوع اجتماعاته المتكررة مع شخصيات من سكان المناطق الا انه اعرب عن رأيه باستبعاد امكانية تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي دون انضمام ممثلي السكان الى المفاوضات .

واضاف وزير الخارجية انه بالرغم من أن مصر تشترك في المفاوضات الا انه يتعذر عليها تطبيق الحكم الاداري الذاتي . وقال ان استنتاجاته الشخصية من مواقف الشخصيات الفلسطينية ازاء مشروع الحكم الاداري الذاتي متصلبة وغير لينة ، ويترتب عليهم التخلي عن موقف دول جبهة الرفض .

وتطرق السيد ديان الى موضوع منظمة التحرير وقال انه بالرغم مما يبدو للوهلة الاولى بان سمعة المنظمة في ارتفاع ملموس في الحلبة الدولية الا أن هذا الوضع يسهل على اسرائيل بعرض مواقفها على الرأي العام العالمي

وقال ان اتفاقيتي كامب ديفيد تعدان الوثيقتان بهذا الخصوص اذ ان اتفاقية الاطار تحدد بصورة واضحة أن المفاوضات النهائية حول مستقبل المناطق ستتم مع الاردن بعد انقضاء السنوات الخمس المحددة لمشروع الحكم الاداري الذاتي . واضاف السيد ديان انه بموجب هذه الاتفاقية فان الاردن هو الدولة الوحيدة التي ستتم معه المفاوضات لتحديد الحدود وان الاردن هو الدولة الوحيدة التي ستكون لاسرائيل شرقا . ومضى وزير الخارجية يقول أن منظمة التحرير تعارض هذه الاتفاقية وتطالب بانشاء دولة فلسطينية مستقلة اي ان ارتفاع شعبية المنظمة تبرز في نفس الوقت التناقض القائم خاصة وان الرئيسين كارتر والسادات قد وقعا على اتفاقية كامب ديفيد .

واعرب وزير الخارجية عن استبعاده لامكانية تخلي الولايات المتحدة عن تعهداتها لاسرائيل خاصة وان هذه

البقية على ص ٨ ع ٦

مـوداعي :

لقاء بيغن السادات في حيفا قد يساعد في حل خلاف حقل علما

ابو رديس — صرح السيد اتسحاق موداعي وزير الطاقة بانه من المحتمل ان تضطر اسرائيل الى اعادة النظر في موضوع اعادة حقل النفط ((عالما)) الى مصر بعد ثلاثة اشهر .

وقد ادلى السيد موداعي بهذا التصريح بعد عودته من المباحثات التي اجراها في ابو رديس مع المهندس احمد عز الدين هلال وزير النفط المصري .

واضاف السيد موداعي ان الفجوة بين موقفي مصر واسرائيل لم يتم جسرها بعد وقال ان اسرائيل طلبت من مصر ان تزودها بمليوني طن من النفط سنويا بينما اعربت مصر عن استعدادها لتزويد اسرائيل بمليون ونصف المليون طن سنويا فقط .

وقال وزير الطاقة ان هناك خلافا حول اسعار النفط فاسرائيل تطلب أن يكون السعر حسب ما تقرره منظمة دول الاوبيك اي حوالي ٢٣ دولارا للبرميل الواحد بينما تصر مصر على أن يكون سعر النفط بموجب السعر الحر في اسواق روتردام بهولندا اي ما يزيد على ٣٠ دولارا للبرميل الواحد .

وقال السيد موداعي انه لا يجوز

البقية على ص ٨ ع ٤

هيلا مريام يحضر مؤتمر دول عدم الانحياز

هافانا — وصل الى هنا أمس الكولونيل منغيستو هيلا مريام رئيس الحكم العسكري في اثيوبيا لحضور اجتماعات مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم

كلمة الأنباء

اياك أن تبتل بالماء !

ربما كان اهم ما ادلى به السيد هانس دتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية اثناء زيارته لعدد من بلدان الشرق الاوسط ، هو التصريح الذي تحدث فيه عن دور الاردن ، حيث قال ان محادثاته هناك تتسم بأهمية خاصة بالنظر للدور الهام الذي يقوم به في ايجاد الحل المناسب لقضية الشرق الاوسط والقضايا المعلقة في المنطقة .

وبالرغم من اننا نتفق مع وزير خارجية المانيا الغربية في ان الاردن يستطيع بالفعل أن يلعب دورا هاما ، بل ربما الدور الرئيسي في القضية الا اننا نتساءل ما اذا كان الاخرون قد تركوا للاردن أي دور يلعبه او اي مجال يتحرك فيه .

ان قرارات مؤتمر الرباط التي وافقت عليها الانظمة العربية ، وفي مقدمتها الانظمة الصديقة للاردن قد جردت هذا البلد من اي صفة تمثيلية للشعب الفلسطيني ، بالرغم من ان الجميع يعترفون بأن الاردن هو الذي قدم للفلسطينيين ما لم يقدمه احد من الدول العربية وان الغالبية الصامتة من سكان المناطق لا تجد عن الاردن بديلا الا انها لا تستطيع الاعلان عن ذلك بسبب الخوف من العقاب والاغتيالات .

وبالاضافة الى قرارات الرباط هناك الظروف المحرجة التي تضطر الاردن الى موازنة مواقفه بين الرغبات السورية والعراقية ، تلك الرغبات التي تمنعه من القيام بالدور الفعال الذي تتطلبه ظروف القضية .

ان مطالبة الاردن بالقيام بدوره وهو مقيد وبدون تعديل القرارات التي ابعدته وعزلته عن القضية ، امر ينطبق عليه بيت الشعر القائل :

القاه في اليم مربوطا وقال له — اياك اياك أن تبتل بالماء .

وزير خارجية المانيا يصل القاهرة اليوم

ويبحث مع المسئولين فيها مواضيع اقتصادية مشتركة

القاهرة — يصل اليوم الى القاهرة السيد هانس ديترخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية في ختام جولته التي يجريها في المنطقة .

وكان السيد غينشر قد زار كلا من سوريا ولبنان والاردن .

وصرح دبلوماسيون المان أن وزير الخارجية الالماني بحث عن الوسائل التي تؤدي الى رأب الصدع الذي حدث بعد أن قامت مصر بالتوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل غير انه لم تظهر اي علامات في الدول التي زارها تشير الى ان السيد غينشر استطاع تحقيق تقدم في هذا الشأن .

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية أمس انها تتوقع ان يحمل السيد غينشر معه مجملا شاملا عن موقف الدول العربية من معاهدة السلام هذا وسيجري وزير الخارجية الالمانية محادثات ، خلال وجوده في القاهرة مع الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل رئيس وزرائه ، تتناول مواضيع اقتصادية ومواضيع ذات علاقة مشتركة بين البلدين .

ويذكر هنا ان المانيا الغربية قدمت مساعدات سنوية لمصر خلال السنوات الثلاث الماضية بمبلغ ٢٥٠ مليون مارك اضافة الى مساعدات فنية اخرى .

وكان السيد غينشر قد تجول أمس في منطقة غور الاردن حيث ينفذ في هذه

البقية على ص ٨ ع ١

٦٢٥ مليون دولار خسائر الهند بسبب الجفاف

نيودلهي — يعاني شمال الهند وجنوبها من قحط شديد وجفاف لم يسبق له مثيل منذ ٤٠ عاما .

وتعاني بعض المدن الهندية من نقص في مياه الشرب كما أن مناطق لزراعة الارز قد جفت باكملها . وقد قدرت احدى الصحف الخسائر التي اصابت الغلال باكثر من ٦٢٥ مليون دولار .

هكذا من الاصل

توفيق زياد :
البلدية قررت بدء السنة الدراسية بشكل منظم
ونطالب المعارف بتحرير ١٣ مليون ليرة لبناء المدارس

الناصرة – من محمد شريف – طلب رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد من وزير المعارف والثقافة الغاء قرار الوزارة تجميد ميزانيات بناء المدارس في المدينة وتوفير الميزانيات اللازمة للابنية المدرسية، هذه المشكلة التي تعتبر القضية المركزية التي يشكو منها الوسط العربي.

وكان السيد زياد يتحدث في مؤتمر صحفي دعت اليه بلدية الناصرة يوم أمس بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقال السيد زياد ان ١٥٫٠٠٠ طالب وطالبة سينضمون هذا العام الى شبكة التعليم منهم عشرة الاف في المدارس الحكومية الرسمية الابتدائية والثانوية والمهنية، والباقي في المدارس الاهلية التي تتحمل الكثير عن بلدية الناصرة.

وقال ان هناك ١٣ مدرسة ابتدائية وثلاث مدارس اعدادية تابعة للبلدية ومدرستين ثانويتين وأن البلدية تملك أربع بنايات فقط و١٢ مدرسة مستأجرة موزعة على أربعين بناية في أنحاء المدينة المختلفة وأن البلدية تستأجر ٢١٥ غرفة تدريس هي ٧٠ بالمئة من غرف التدريس في الناصرة.

وقال ان مشكلة التعليم هي مشكلة أساسية وهي نفس المشكلة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وطالب السيد زياد وزارة المعارف تحرير مبلغ ١٣ مليون ليرة لبلدية الناصرة كانت الوزارة قد وافقت عليها لمشاريع بناء المدارس، وتخصيص عشرات الملايين الاضافية لكي تتمكن البلدية من حل مشكلة نقص المدارس وغرف التدريس، وطالب بأن تفي الوزارة بتعهدها للبلدية لتمويل مشروع اعداد تخطيط هيكلي لشبكة التعليم، كما طالب ايضا بتخصيص قطع الاراضي اللازمة من دائرة أراضي اسرائيل لبناء المدارس عليها، وقال ان البلدية خططت لبناء ٩ مدارس جديدة وهي بحاجة الى ٦ مدارس اخرى الا أن عدم وجود الميزانيات هو العائق لتنفيذ هذه المشاريع.

واعلن السيد زياد امام الصحفيين انه بالرغم من كل الصعوبات التي تواجه بلدية الناصرة بالنسبة للتعليم الا ان البلدية قررت ان تبدأ السنة الدراسية الجديدة بشكل منظم واعدت نفسها لذلك وهيأت الظروف حسب امكانياتها لالاف الطلاب.

ومع ذلك قال السيد زياد ان هذا لا يعني التسليم بالامر الواقع بل ستواصل مساعينا وجهودنا في معركتنا المتواصلة مع وزارة المعارف لكي توفر البلدية الميزانيات اللازمة والضرورية لمشاريع بناء المدارس.

وردا على سؤال يتعلق باعلان وزارة المعارف تشكيل مجلس اهلي للتعليم العربي قال السيد زياد أن قضية التعليم العربي ليست بتعيين مجالس او لجان مع ان الشخصيات التي اعلنت أسماؤها لعضوية المجلس الشعبي المذكور هي من الشخصيات المخلصة للتعليم العربي.

وقال أن المطلوب هو تغيير التوجه للتعليم العربي ومشاكله وتغيير التوجه لقضايانا العامة وايجاد الحلول الجذرية لها.

—■—

المجالس العربية توقف خدماتها لمدة ساعة احتجاجاً على تصريحات ادلى بها بن غال
زياد: علينا عرباً ويهوداً كبح جماح التطرف

الناصرة – من محمد شريف – اوقفت أمس غالبية المجالس المحلية العربية خدماتها البلدية لمدة ساعة تعبيرا عن احتجاجها لتصريحات قائد المنطقة الشمالية الجنرال افيغدور بن غال قبل اسبوعين والمتعلقة بالمواطنين العرب في الجليل، وقد دعت الى هذا العمل الاحتجاجي لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية.

وفي تعقيبه على هذا الاضراب الذي كان ناجحا قال عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في دار البلدية ان على الحكومة أن تضع حدا لتصرفات مثل هذه الشخصيات المسؤولة التي تدلي بتصريحات عنصرية متطرفة، واضاف اعتقد أن العلاقات بين الشعبين في اسرائيل مهمة جدا ويجب العمل على تطويرها وتقدمها والوقوف ضد كل عملية تخريب لها، واضاف اننا نرى في تصريحات بن غال وغيرها مصدر للخطر وفي اطار اهتمامنا بتطوير العلاقات بين الشعبين ومنع كل تخريب وتدهور لهذه العلاقات علينا أن نعمل عربا ويهودا من اجل عدم السماح لمثل هذه التصريحات بالتأثير عليها.

وحيا السيد زياد القوى الديمقراطية اليهودية وبعض وسائل الاعلام التي هبت كما قال ضد الجو الشوفيني تجاه العرب، وقال نرى أن الخطورة بالتصريحات ليس فقط لانها صدرت عن شخصية عسكرية بل بمضمونها ايضا لا سيما وان واجب الجنرال بن غال أن يكون مسؤولا عن أمن المواطنين في الجليل يهودا وعربا.

وافاد السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا المحلي والمتحدث باسم لجنة المجالس المحلية العربية ان اللجنة توجهت بطلب الى السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع للاجتماع بوفد عن اللجنة للبحث في تصريحات قائد المنطقة الشمالية، وللتعاون لكبح جماح المتطرفين ولوضع مخطط لتقوية التعايش العربي اليهودي في اسرائيل.

—■—

مئير تلمي :
لقاء ديان مع الدكتور عبد الشافي « زوبعة في فنجان »

تل أبيب – قال عضو الكنيست مئير تلمي السكرتير العام لحزب مبام ان الجدل العام الذي احاط المقابلة التي تمت أول أمس بين السيد موشيه ديان وزير الخارجية والدكتور حيدر عبد الشافي من غزة هو « زوبعة في فنجان ».

وجاء في بيان حزب مبام ان من حق كل وزير في اسرائيل فهم ومعرفة الاراء والمشاكل السياسية لسكان الضفة والقطاع ووجهة نظرهم من الحكم الاداري الذاتي، وأن طلب عدم اجراء مباحثات مع منظمة التحرير هو طلب عادل ومنطقي كي لا تعطى صفة الشرعية لاعمال القتل والتخريب.

أما منع قيام أي حديث مع شخصيات من المناطق بسبب ارائهم، مهما كانت تلك الاراء، فان ذلك أمرا لا يتفق مع المنطق اطلاقا.

—■—

« مبام » يستضيف سفير النمسا

تل ابيب – حل الدكتور أ. موسى سفير النمسا في البلاد ضيفا على حزب العمل الموحد « مبام » حيث استقبله سكرتير عام الحزب عضو الكنيست مئير تلمي وعدد من الاعضاء.

وقد دار الحديث في هذا اللقاء حول موضوع السلام في المنطقة كما تبودلت الاراء بالنسبة للتطورات السياسية الاخيرة المتعلقة بالمنطقة.

—■—

بازار شعبي في دالية الكرمل لمنظمة فيتسو

دالية الكرمل – لمراسل خاص – يقام في دالية الكرمل اليوم وغدا بازار شعبي تعرض فيه اشغال يدوية وادوات من انتاج دالية الكرمل.

ويقام هذا البازار تحت رعاية رئيسة منظمة « فيتسو » في اسرائيل بمبادرة من السيدة غادة كمال مركزة « فيتسو » في دالية الكرمل.

—■—

وزير المالية يزور مكاتب ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة في تل أبيب

القدس – قام أمس السيد سيمحا ارليخ وزير المالية بصحبة السيد أ. ليو المسؤول عن مدخولات الدولة بزيارة فاجئة لمكتبي ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة في منطقة تل ابيب.

وقد اطلع الوزير على سير العمل استمع من الموظفين عن المشاكل التي تعترضهم خلال تأدية مهام اعمالهم كذلك علاقاتهم مع جمهور دافعي الضرائب.

—■—

اطلاق سراح الشابين فكتور وجورج حنضل

بيت لحم – اطلق سراح الشابين فكتور وجورج حنضل بعد أن قضيا مدة محكوميتهما في قضية قتل المرحوم عيسى المصري التي وقعت قبل سنتين.

وقد توافد على بيت والدهما السيد انطون حنضل عدد كبير من المهنئين ابناء مدينة بيت لحم ومنطقتها بسلامتهما.

ومعلوم أن اجراءات الصلح بين عائلتي حنضل وحزبون قد دخلت مرحلتها النهائية بعد أن تدخل وسطاء كثيرين من أجل اعادة المياه الى مجاريها خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب التضحية في سبيل تحقيق الوئام بدلا من الخصام في هذه المدينة المقدسة.

—■—

شركة التأمين الاسرائيلية « ساهر » ترفض عرضا لتأمين مشاريع في السعودية

تل ابيب – من اريه نفشي – وجه طلب للشركة الاسرائيلية للتأمين « ساهر » لتأمين مشاريع البناء الواسعة النطاق التي تقوم بها شركة المقاولين السعوديين « النملة » لاقامة الاكاديمية العسكرية على اسم عبد العزيز في مدينة سادوز على بعد ٦٠ كيلومترا من مدينة الرياض في السعودية.

وجاء هذا الطلب عن طريق شركة تأمين بريطانية لها ارتباطات عمل وثيقة مع الشركة الاسرائيلية.

وتبلغ تكاليف المشروع المذكور حوالي ١٢٠ مليون ريال سعودي، اي ما يوازي مليار واربعين الف ليرة اسرائيلية.

هذا ورفضت الشركة الاسرائيلية هذا المشروع نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والسعودية.

—■—

سفينة شحن اسرائيلية تنقذ مجموعة من اللاجئين الفيتناميين

حيفا – من شفيق منصور – تمكنت سفينة الشحن الاسرائيلية « تسيم سيدني » التابعة لشركة الملاحة الوطنية تسيم من انقاذ مجموعة من اللاجئين الفيتناميين الذين تعرضوا للغرق في زورقهم الصغير في عرض البحر.

وصرح متحدث باسم الشركة بان هذه السفينة تعمل على خطوط ايلات – الشرق الاقصى، وكانت قد خرجت من هونغ كونغ يوم الثلاثاء الماضي في طريقها الى سنغافورة، وقد تلقى ربانها بلاغا من احدى الطائرات الاميركية يشعرها بوجود الزورق المعرض لخطر الغرق، وفي الحال غيرت السفينة اتجاهها نحو المكان الذي حددته الطائرة الاميركية وتمكنت من انقاذ اللاجئين الفيتناميين.

—■—

البدء بحملة حافظ على حياة الاولاد

القدس – اعلنت الشرطة انه بدات يوم أمس حملة « حافظ على حياة الاولاد » في جميع انحاء البلاد.

وقد توجهت الشرطة بنداء الى جميع السائقين بزيادة الانتباه والتنبه من اليوم للحركة النشطة من جانب اولادنا على الطرق ابتداء من يوم الاحد القادم وهو اليوم الذي ستبدأ فيه السنة الدراسية الجديدة.

وصحيفة الانباء من جانبها ترجو جميع السائقين أن يهدئوا السرعة في الطرق القريبة من المؤسسات التعليمية وعند اماكن عبور المشاة وفي الاحياء الاهلة بالسكان كما ترجوهم أن ياخذوا بالحسبان انه ربما يكون من الماشين ابناء لهم او اقارب او معارف. فخفف عزيزي السائق من سرعتك، انتجدا وساهم في نجاح حملة « حافظ على حياة الاولاد ».

—■—

العلاقات العربية اليهودية في يوم دراسي تقيمه الجمعية العربية اليهودية

حيفا – من شفيق منصور – دعت الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية الى يوم دراسي سيعقد بعد اسبوع ويشترك فيه عضو الكنيست السيد أمنسون لين، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالوكالة السيد بني غور اريه ومدير مكتبه في حيفا والشمال السيد يورام كاتس.

وصرح عضو ادارة الجمعية السيد نرحان سعيد بأن موضوع الاجتماع يتعلق بمناقشة العلاقات العربية اليهودية على الصعيد المحلي وعلى صعيد العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

—■—

تنقلات مديري المدارس في غزة

غزة – من أحمد أبو سردانه – أصدر السيد مدير عام التعليم والثقافة بقطاع غزة قرارا بنقل نظار ومسئولي المدارس المبينة اسماؤهم فيما بعد من مراكز عملهم الحالية الى مراكز عملهم الجديدة على أن ينفذ هذا القرار اعتبارا من صباح السبت ١–٩–٧٩ وهم السادة :

محمد احمد ابو طير – مدرسة البكرية الاعدادية.

نصرالله كامل المصري – مدرسة عبد القادر الابتدائية.

يوسف مسعود العبادلة – مدرسة عبسان الثانوية – بنين.

محمد فاروق البورنو – مدرسة صفد الابتدائية – بنين.

فهمي محمود ابو دية – مدرسة صلاح الدين « أ ».

نزهة عودة الاسطل – مدرسة بني سهيلة – مدرسة.

فاطمة طه أسعد – مدرسة بنات عبسان « ب » – وكيلة.

مبارك محمد مبارك – مدرسة الشيخ زويد « ث » بنين – وكيل

ابراهيم حميد الحمايدة – مدرسة الشلاق « ع ».

محمد محمود قشطه – مدرسة الماسورة.

حلمي منصور قشطه – مدرسة العوجة حفير.

—■—

السلطات تسحب تصاريح ٤٥ سيارة
لعدم تقيدها بالاسعار المقررة من مراقب النقل

اريحا – من محمد ناصرية – وصل أمس الى مدينة اريحا حوالي الف شخص ممن يرغبون في السفر الى عمان عن طريق جسر اللنبي بواسطة سيارات الاجرة التي تعمل من اريحا الى جسر اللنبي وذلك لعدم تمكنهم من السفر بواسطة سيارات الاجرة التي تعمل بين مدنهم وقراهم وبين جسر اللنبي

وجاء هذا الاجراء لان جميع السيارات التي تعمل على خط جسر اللنبي محجوزة من قبل المسافرين لغاية يوم الاحد القادم وعلى اثر هذا الازدحام الذي شهدته مدينة اريحا قام حاكم اريحا العسكري وضابط الادارة المدنية باحضار عدد من الباصات التي تعمل داخل المدينة وسمح لها بنقل الركاب من اريحا الى الجسر مقابل ٢٠ ليرة فقط بينما بلغت الاجرة التي دفعت لاصحاب السيارات الصغيرة من قبل الركاب من ٥ الى ١٠ دنانير اردنية من اريحا الى الجسر او من المشروع الانشائي الى الجسر.

وقد قوبل هذا الاجراء بالارتياح التام من قبل المواطنين الذين تمكنوا من السفر الى عمان يوم امس بواسطة الباصات الخاصة التي احضرها حاكم اريحا العسكري لهذه الغاية.

أما في جسر دامية فقد قامت السلطات المسؤولة في مركز العبور بسحب تصاريح ٤٥ سيارة اجرة ممن تعمل بين نابلس وجسر دامية لعدم تقيدها بالاجرة المقررة من قبل مراقب النقل على الطرق والتي صدرت قبل عشرة ايام.

وعلم أن الاجرة التي دفعت من نابلس الى جسر دامية بلغت ٢٠ دينارا اردنيا عن كل راكب علما بان الاجرة المقررة هي ٦٤ ليرة اسرائيلية فقط.

—■—

اتفاق بعيد المدى للتعاون في مجال العمل بين اميركا واسرائيل

تم الاتفاق أمس بين وزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس ونظيره الاميركي الدكتور ري مارشال على برنامج بعيد المدى للتعاون المشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال العمل.

وعلم أنه اتفق كذلك على عدة مشاريع مشتركة وعلى تبادل المعلومات والخبرة في ثلاثة مواضيع اساسية هي السلامة والوقاية في العمل، التشغيل والتأهيل، وعلاقات العمل.

وسيغادر الدكتور مارشال البلاد صباح اليوم بعد زيارة استغرقت اسبوعا قابل خلالها نائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين والسيد دافيد ليفي وزير الاسكان والبناء والسيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة « الهستدروت » وعدد من المسئولين الاسرائيليين الاخرين.

—■—

وزير العمل الاميركي يبدي اعجابه بمستوى الخدمات الزراعية

نيس هاريم – قام أمس الدكتور ري مارشال وزير العمل الامريكي بزيارة القرية التعاونية « نيس هاريم » بالقرب من القدس.

وقد اهتم الضيف الامريكي بطريقة الحياة الزراعية التعاونية لا سيما وان له ضلعا في مشاريع زراعية تعاونية كبيرة للسود في جنوب الولايات المتحدة.

وقد حصل انطباع جيد لدى الدكتور ري مارشال من مستوى الخدمات الزراعية في القرية التي تأسست عام ١٩٥٠ بواسطة عائدين من كوردستان.

—■—

عودة البعثة الثقافية الدرزية من جولة في رومانيا استمرت ١٦ يوما

ابو سنان – من نجيب صعب – عادت فجر امس الى البلاد بعثة ثقافية درزية من مختلف القرى في الجليل من جولة في رومانيا استغرقت ١٦ يوما وشملت ١٦ عضواً يتقدمهم السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية، والسيد بلتيئيل سيغال رئيس قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت.

وقد قامت البعثة بجولات في الاماكن الاثرية والمقدسة والجامعات في مختلف المدن الكبرى في رومانيا. كما اجتمعت بالحاخام الاكبر للجالية اليهودية في بوخارست حيث استمعت منه الى شرح عن اوضاع يهود رومانيا منذ مئات السنين وحتى اليوم، كما شرح السيد فلاح بايجاز عن الطائفة الدرزية تاريخها ومعتقداتها وقدمت للحاخام هدايا رمزية خاصة.

وقام الوفد بزيارة المتحف الاثري في العاصمة الرومانية الذي يمثل تاريخ اليهود في رومانيا عبر العصور.

وفي اخر يومين قدمت للوفد وصلات خاصة من الفلكلور والتراث الشعبي الروماني.

—■—

عضو الكنيست طوليدانو يهاجم لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية

تل ابيب – هاجم عضو الكنيست شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية السابق، لجنة رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية التي دعت الى اضراب لمدة ساعة واحدة امس احتجاجا على الاقوال التي نسبت الى البريغادير غال قائد المنطقة الشمالية.

وقال السيد طوليدانو أن هذا الموضوع لم يعد ذا اهمية بعد أن قام السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع بتوبيخ البريغادير بن غال وبعد ان قام البريغادير نفسه بالاعتذار لما بدر منه.

واتهم عضو الكنيست طوليدانو اللجنة بانها تعمل لصالح القائمة الشيوعية والفئات المتطرفة بين عرب اسرائيل بنبشها هذا الموضوع من جديد.

—■—

قرار بدعم اسرائيل في مساعيها لتطبيع العلاقات مع جاراتها

تل ابيب – من اريه نفشي – اتخذ قرار بدعم اسرائيل في مثابرتها ومساعيها من اجل تطبيع العلاقات بينها وبين الدول المجاورة لها بما في ذلك العمل على عقد اتفاقيات توأمة بين المدن.

وجاء هذا القرار في المؤتمر العالمي السنوي للاتحاد الاميركي للمدن التوائم الذي اقيم في مدينة لويزفيل في كنتاكي في امريكا، واتخذ هذا القرار الهام باغلبية ساحقة من اصوات المشتركين في المؤتمر والذين مثلوا معظم دول العالم.

وقد رئس الوفد الاسرائيلي رئيس بلدية ديمونا عضو الكنيست السيد جاك امير.

—■—

انتهاء مخيم صيفي لامهات درزيات وأطفالهن

حيفا – من شفيق منصور – انهت ثلاثون اما درزية من عسفيا واربعون طفلا من ابنائهن مخيما صيفيا امس نظم لهن في مصح القرية التعاونية المجاورة « بيت اورن » واشرفت عليه مركزته السيدة هيام قبلان مركزة النشاطات النسائية في فرع نعمات التابع لمجلس عمال عسفيا.

وصرح سكرتير المجلس السيد كنج منصور بان الامهات استمعن خلال اسبوع المخيم الى عدد من المحاضرات الثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

كما نظم لهن برنامج فني وترفيهي شاهدن في نطاقه احدى التمثيليات وقمن بجولة في منطقة الجليل، واضاف ان اشتراك الامهات في نفقات المخيم كان رمزيا « ٢٥٠ ليرة » في حين تحمل مجلس العمال باقي النفقات.

—■—

عضو الكنيست نصر الدين يبحث مسألة ضريبة الاملاك مع وزير المالية

حيفا – من شفيق منصور – صرح عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين « الكتل » بانه طلب اجتماعا مع السيد سيمحا ارليخ وزير المالية لبحث موضوع ضريبة الاملاك « الارنونة » التي يتذمر منها سكان القرى الدرزية.

وبالنسبة لشؤون الاسكان قال السيد نصر الدين بان السيد دافيد ليفي وزير البناء والاسكان قد وعده بالاسراع في تحرير قطعة من الارض مساحتها مائة دونم لاقامة ٢٥٠ وحدة سكنية للازواج الشابة والجنود المسرحين في دالية الكرمل.

—

توقيف مشتبه باشتراكه في حادث قتل

تل ابيب – اصدر قاضي صلح مدينة تل ابيب أمس امرا بتوقيف احد سكان المخيمات القريبة من غزة لمدة ١٥ يوما بتهمة اشتراكه هو واخرين بقتل دافيد دادون يوم ٨ الجاري في مزرعة بني براك.

واتضح من التحقيقات التي اجرتها الشرطة ان القتل حدث على ارضية المتاجرة بالمخدرات وقالت ممثلة الشرطة أن التحقيق لم ينته بعد كما أن السلاح الذي استعمل في الجريمة لم يعثر عليه حتى الان.

وادعى المتهم أن الشهود لم يتحروا الصدق في اقوالهم، وطلب نقله من الزنزانة الانفرادية التي كان فيها طوال الايام العشرة الماضية وقد استجابت المحكمة الى طلبه وامرت بنقله منها.

—

القسم الفني في مكتب بريد اريحا بحاجة الى سيارة وعمال لتركيب الهواتف

اريحا – من محمد ناصرية – علم أن القسم الفني للهاتف في مكتب بريد اريحا يفتقر الى سيارة لصيانة الهواتف في منطقة اريحا، كما يفتقر الى عدد اخر من العمال الذين يقومون بتصليح وتركيب الهواتف في المدينة مشيا على الاقدام او بواسطة دراجات هوائية.

ويذكر أن عدد الهواتف في مدينة اريحا قد تجاوز ٦٠٠ هاتف كما أن هناك هواتف جديدة تنتظر موافقة المسؤولين لتركيبها في المنازل والمكاتب والمتاجر في المدينة.

ويأمل تجار وسكان اريحا من المسؤولين العمل على توفير العدد الكافي من عمال الهاتف، وتجهيز القسم الفني في المدينة بسيارة لنقل العمال الى الاماكن المختلفة في المدينة من اجل تركيب وصيانة اجهزة الهاتف.

—

مستشفى أريحا يفتقر الى العقاقير الطبية الضرورية

اريحا – من محمد ناصرية – لوحظ أن معظم العقاقير والعلاجات الطبية التي يحتاجها المرضى في مستشفى اريحا غير متوفرة.

وذكر عدد من المواطنين في المدينة بانهم يشترون العلاجات والادوية اللازمة لهم من الصيدليات الخاصة علما بان ادارة المستشفى تستوفي منهم رسوم العلاج المقررة من قبل الطبيب ويقولون : ان النظافة داخل المستشفى غير متوفرة وأن معظم المرضى يخدمون انفسهم بانفسهم. وهذا وضع سيء يحتاج الى معالجة من قبل المسئولين في قيادة الشؤون الطبية.

—■—

رئيس الدولة يتقبل أوراق اعتماد سفير كندا الجديد

القدس – يقوم قبل ظهر اليوم السيد جوزيف ستانفورد سفير كندا الجديد في اسرائيل بتقديم اوراق اعتماده الى السيد اسحق نافون رئيس الدولة.

—

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٢٠، ٧٫٣٠، ٩٫٣٠، ١١٫٣٠، ١٣٫٣٠، ١٥٫٢٠، ١٧٫٣٠، ١٩٫٣٠، ٢٠٫٣٠، ٢٢٫٣٠، ٢٤٫٠٠،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ – نادية – الياس شاشا – شادية الكرمل – يوسف مطر ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ نشرة موجزة للانباء نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ – رياض السنباطي – وردة ١٢٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٥ نيال العاشقين – سلوى قطريب ١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ الرمش الطويل – محمد عبدو ١٦ مجلة الموسيقى ١٧٫٤٥ من اغاني سهام رفقي ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ عزف منفرد على القانون – ابراهام داود ١٨٫٣٠ من اجل عينيك – ام كلثوم ١٩٫٥٢ علشان ماليش غيرك – فريد الاطرش ٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم – يوسف المنيلاوي – نادرة – صالح عبد الحي ٢٢٫٣٠ مطربة السهرة – وردة.

السبت ١–٩–١٩٧٩

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ يا حلو صبح – محمد قنديل ٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ محمد بلان – ناهد – موشيه الياهو ١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١ – سلمى ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ – ورده – هاني شاكر ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٠ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٢٫٥٥ يا طير اليمام – جورجيت صائغ ١٥ من ملفات القضاء ١٥٫٤٠ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ الحب جميل – ليلى مراد ١٦ موكب الاغاني ١٧ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ كله ماشي – محرم فؤاد ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ عزف منفرد على العود – داود الكويتي ١٨٫٣٠ اروح لمين – ام كلثوم ١٩ برنامج مع الرياضيين ١٩٫٥٢ على باب الحب – فايزة احمد ٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ كل ده كان ليه – محمد عبد الوهاب ٢٢٫٥٥ خايف اقول اللي في قلبي – فيروز ٢٣ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش.

—

بطاقة
خطأ .. لا بد من اصلاحه بسرعة !

نشرت الصحف المحلية أمس الاول خبرا مفاده ان وزارات المعارف والثقافة، والمواصلات، والشرطة، بالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .. قد قررت افتتاح أربع ساحات ارشاد للطلاب في العام الدراسي الجديد، لتعليمهم سبل الوقاية على الطرق.

قد لا يختلف اثنان بان هذا القرار على قدر كبير من الاهمية، وفي تطبيقه فائدة قيمة للطلاب وغيرهم من السكان .. الا أن هنالك خطأ لا ندري اذا كان قد وقع عن قصد وتخطيط مسبق .. أم جاء عفويا، وفي كلا الحالتين يجب اصلاحه في اقرب وقت.

لقد اتصل بنا شاب من سكان الجليل هاتفيا يوم نشر الخبر في « الانباء » وابدى تساؤلا مملوءه الاستغراب والاستهجان حول قيام المسئولين في الجهات المختصة – التي ذكرناها سالفا – بتحديد مناطق فتح الساحات الاربع – في نتانيا، وبيتح تكفا، وريشون لصيون، وعسقلان – دونما التفكير قليلا بأن هناك عربا يعيشون في هذه البلاد ايضا، ففي الجليل وغيره تجمعات من السكان العرب يحق لهم كسكان المناطق الاخرى الحصول على مثل هذه الخدمات الشعبية، لتعلم افضل سبل المحافظة على السلامة العامة على الطرق .. فلماذا الاهمال ؟!

اجل، هذا ما قاله الشاب سعيد صالح من الجليل .. وفي تصورنا انه محق فيما يتساءل، ونحن نعتقد أن خير جواب على سؤاله يكمن في اتخاذ قرار اخر – وعلى وجه السرعة – يقضي بفتح ساحات ارشاد مماثلة للطلاب العرب اسوة بزملائهم الطلاب اليهود، لان الهدف من توفير السلامة العامة على الطرق هو حماية المسافرين والمشاة اينما وجدوا، وبصرف النظر عن هذه المدينة او تلك القرية ؟

فهلا اصلحت الجهات المختصة هذا الخطأ ؟

فؤاد جبر

—

حديث الجمعة الديني

الأسـلام نقطة تحول في تاريخ المرأة

بقلم : عبد الرحمن الغلاييني

لقد احتلت المراة في المجتمعات الحديثة مركزاً يساوي مركز الرجل او يزيد من حيث العلم والعمل والراي والفكـــر والسياسة .. رغم ذلك هناك اراء لبعض العلماء المضطلعين في علم الاجتماع يقول : لقـد نالت المراة من الحقوق والمكانة في الشريعة الاسلامية ما لم تنله في اي من الانظمة والتشريعات والمجتمعات في اي عصر مــن العصور قديما وحديثا .

هذا الراي يقودنا الـــى التامل في المميزات التي حصلت عليها المراة في الاسلام بالنسبة للجاهلية والمجتمعات الاخرى . فماذا كانت المراة .. وماذا صارت اليه ؟..

كانت المراة قبل الاسلام متاعـــا يورث كما تورث الاموال والانعام ، وكانت المراة ينظر اليها على انهـــا شيء مهمل ، فلا يقام لها وزن ولا يؤخذ منها راي ولا تطرح عليهـــا مشورة ان جـــدت الامور وتوالـــت الاحداث ، وكانت دائما يشهر فـــي وجهها السلاح ، وتهدد بالموت ان اخطات في عمل او عصت قانـــون الاسرة المشروع .

وقد بلغ من العربي قبل الاسلام ، انه كان اذا رزق بنتا اربدت ملامحه ، وتغيرت معالمه ، وضاق بنفسه ذرعا حتى ليكاد يصعق من شدة الخجـــل ولمثه الخبر «واذا بشر احدهـــــم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه فـــي التراب الا ساء ما يحكمون» .

ومع تلك القسوة الناجمة عن جهل وترمت كان العربي يتابع البنـــت بالاذى ، ويحكم عليها بالواد صغيرة او كبيرة ، ثم يتفنن في هذا الواد بصور شنعة كريهة ، ليريح نفسه من شبح مرعب ومعرة لا تطاق .

ولم تكن هذه العادة المستهجـــنة مقصورة على المراة العربية وحدها بل اصابت غيرها من بنات حواء في كل اقليم وقارة ، وان التاريخ ليحدثنا ان بعض الشعوب كان يعتقد ان المراة كائن لا روح لها ولا عقل ، وانهـــا اذا ماتت لا تناقش الحســـاب ولا تدخل الجنة مع الداخلين ، وشعوب اخرى كانت تعتقد ان المراة يتقمصها الشيطان الرجيم فتنبعث منها الشرور والاوبئة وكل ما يصيب الانسانية من بلاء .

ورغم تعاقب الرسل قبل الاسلام وعلى مدى العصور السابقة .. ورغم وصاياهم الحازمة التي امرت باحترام المراة .. الا انها ظلت حبيسة ومقيدة بالاغلال نقال حتى جاء الاسلام .. وبمجيئه بدأت المراة تأخذ دورها منظما .. وتعرف وضعها كمـــا ينبغـــي ان يكون .

جاء الاسلام بتعاليمه السمحة .. فجعلت نداءاته المتلاحقة تصيح فـــي البشرية لكي تزيح عن المراة كابوس الجمود والتاخر .. وتعطيها لونا من الزحف الهادف والتقدم المشـــــروع والحرية التي تجعلها انسانة لها مـــا للرجال من حقوق وعليها ما عليها من واجبات وليس ادل على ذلك من انه سميت سورة في القرآن الكريم بسورة النساء وهذا تمجيد خالد وتشريـــف عظيم .

ثم ان القرآن الكريم فاجا العرب بان المراة التي كانت تورث اصبحت ترث لانها كائن بشري ومخلوق ممتاز ، فان كان قل ميراثها نسبيا عن الرجل ، فذلك لما على الرجل من مسؤوليات ونفقات وتبعات .. وكذلك فتح القرآن الكريم باب الجهاد للمراة واعطاها اجر الشهيد المقاتل في سبيل الله .. «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض ، فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلـــوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابـــا من عند الله والله عنده حســـــن الثواب» .

وبالطبع هذا الوعد الصادق ...دفع المراة الى الهجرة من اجل الله ورسوله ودفعها لخوض المعارك التي دارت رحاها بين الحق والباطل فـــي كل مكان .. فخرجت ام عمارة فـــي غزوة احد .. وفيها ثبتت تمنع الرسول عليه السلام ودافعت عنه ، وخرجت كذلك ام سلمة الى الحديبية وكان لها فيها شان اي شان ونسيبة تلك المراة الفاضلة ، لقد وقفـــت في غزوة احد شاهرة سيفها ويقـــول بعض المفسرين فيها نزل قوله تعالى : «ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبييـــن والصديقين والشهداء والصالحـــين وحسن اولئك رفيقا» .

هذا وقد الزم الاسلام المـــراة ان تتعلم وتعلم .. وتعظ وتوعـــظ .. وتنصح وتنصح «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصـــلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله .. ان اللـــه عزيز حكيم» .

وهذه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها .. لقد ارتشفت من منهل المدرسة المحمدية فتفتحت عقليتها عن علـــوم جمة في مختلف علوم التفسير والحديث والفقه والتاريخ ، فكانت جديرة ان يتتلمذ عليها العلماء والادباء واولـــو الفضل النابهون .

ولقد نادى القرآن .. المـــــراة العاملة ، وحثها على ان تتـــزود بالطاعات المختلفة وتكون مخلصة لربها لتفوز بمثوبة الدنيا واجر الاخرة ، وهذا يؤكد لنا ما للمراة في الاسلام من تقدير واجلال «ان المسلمـــين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنـــــات والقانتين والقانتات والصادقيـــــن والصـــادقات والصابريـــن والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقـــين والمتصدقات والصائمين والصائمـــــات والحافظين فروجهم والحافظـــــات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما» .

ولقد كان ظهور الاسلام بشيـــرا يحمل بين يديه مشاعل النور للمراة فاضاء لها الطريق ، ورفع راسهـــا عاليا ، وجعلها تهتم بالمحافـــــل السياسية وتعترض على عمر بـــن الخطاب خليفة المسلمين عندما اراد تحديد المهور .. وتقول له يا عمر كيف تحدد المهور والله يقول : وآتيتـــم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا ، فيجيبها عمر ويجيب معها الجماهير التي كانت تسمعه بقوله : «اصابت امراة واخطا عمر» .

ان الاسلام هو الدين الخالـــــد المرن الذي حرر المراة من قيود العبودية وحطم القضبان التي كانت خلفهـــا وجعلها تنطلق في ثبات نحو امجـــاد لم تكن تحلم بها في يوم من الايـــام فاصبحت مهندسة وطبيبة ومحاميـــة وبحاثة ووزيرة وصحفية ومؤلفة فـــي جميع الفنون .

والاسلام هو الذي جعل المراة تزاحم الرجل في كل تحركاته ، وتتفوق عليه في بعض المجالات وتتخذ لنفسها عشا من الزوجية مليئا بالحصانات التـــي امنت حياتها ومستقبلها وهذا ما لا نجده في دين من الاديان او نظام من النظم او مجتمع من المجتمعات .

في زحمة الحياة ..

مولـــد يـــا دنيـــا

بقلم : ابو فريد

رجل يصحب زوجته الـــى « السينما » ، وبين ذراعيهـــا طفلهما الرضيع .

ما ان تطفأ انوار القاعة ، ويبدأ عرض « الفيلم » ، حتـــى يأخذ الطفل في البكاء .. ربما فزعا من الظلام الذي هبـــط على المكان فجأة .. او ربمـــا احتجاجا على عدم وجـــود اجهزة تكييف هـــواء في القاعة، في عصر وصل فيه الانسان الى القمر ..

وتدور الرؤوس بحثا عـــن مصدر الصياح ! .. وترتفـــع همسات الاستياء بين المشاهدين .. وتحاول الام ، اسـكات طفلها بشتى الوسائل ، فتدفع الى فمه « تنينة » الحليب ، فيرفضها .. وتحاول ان تلهيه « بمصاصة » .. فيلفظها .. تنهنهه تارة ، واخرى تنهره ، والطفل لا ينقطع عن البكاء .. غير عابىء باحتجاج جماهيـــر الشعب الكادحة .. التي دفعت ثمن « البطاقة » من عـــرق جبينها ، لتغرق نفسها ، ولو ساعة من الزمن ، في عالم من الاوهام الجميلة ..

ويشتد بكـــاء الطفل ، ويتحول الى صرخات تمتـــزج بصيحات الممثلين .. علـــى الشاشة البيضاء .. وتشرئب الاعناق مرة اخرى .. وترتفع همهمات الاحتجاج والغضب .. ويتململ الزوج في مقعده .. ثم يقول لزوجته :

— « سكتيه يا مره »

— « حاولت .. ما فيش فايده .. بدوش يسكت » ..

— « خديه واطلعي بره »

— « وليش ما تخده انت ؟ »

... وعندما يصبح احتجاج المشاهدين ، صيحات تتفجـــر بالغضب .. يحمل الرجل طفله بين ذراعيه ويخرج من القاعة .. تتبعه زوجته .. وهي تتعثر في خطواتها ! ..

ويسود الهدوء .. ويتنفس الناس الصعداء .. واحـــاول انا ان اعود الى عالمي الجميل، الذي دفعت فيه من عـــرق الجبين ، ثمن البطاقة .. ولكن عبثا .. فقد ظلت صرخـــات الطفل تطن في اذني وتحرمني من متابعة احداث فيلـــم « مولد يـــا دنيا » ..

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

- مع العقيد معمر القذافـــي في الذكـــــرى العاشرة لتوليه السلطة !.
- اكـــراد العراق وتحريض سوريا واكراد ايران وتأييـــد ليبيـــا !.
- نـــزار قبانـــي ليس شاعرا ونازك الملائكـــة عجـــوز مخرفـــة !..

غدا ، الاول ، او الفاتح من ايلول — سبتمبر تحل الذكرى العاشـــرة للثورة في ليبيا ، حيث تولى الحكـــم العقيد معمر القذافي ! . .

ولا اظن احدا من الحكام العرب، في السنوات العشر الاخيرة ، كـــان موضوع اهتمامات العالم باوساطـــه السياسية والاعلامية ، مثلما العقيـــد القذافي ، من حيث التصرفات والاراء والنظريات التي خرج بها في عقد مـــن الزمن كان حافلا بالاحداث علـــى الساحة العربية ! . . .

ولعل الحديث في هـــذه التصرفات والنظريات والاراء يطول ويطول اذا ما اردنا ان نأتي اليها ، ولو بايجـــاز ولذلك نعرض اليها في بعض ابرزها ، وبقدر ما تقتضيه المناسبة ومـــن حيث انعكاس هذه التصرفات والنظريـــات على ماجريات الاحداث في العالـــم العربي .

ولقد ظل العقيد معمر القذافي يحلم بخلافة الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر في زعامة الامة العربية ، وظل هذا الحلم يقلقه وينعكس على تصرفاته حتى وهو يطلع بين الحين والحيـــن بنظريات جديدة في اسلوب الحكم ، عسى ان تعوضه هذه النظريـــات عن الناصرية التي لم يستطع ان يتبوأ كرسي زعامتها ، وبعد ان وجـــد ان العهد الجديد في مصر ، طـــوى تلك المرحلة من حياة ثورة يوليو !..

وكلما شعر القذافي ، ان ما مـــن حلم من احلامه تحقق ، حتى وجـــد نفسه في عزلة سوداء تصيبه بـــداء السوداء ، فراح يتخبط خبط عشواء يضارب هذا ويحارب ذاك ، ويوخز القريب منه مثلما يغمز البعيد ، حتى اذا ضاق عليه الخناق انزوى فـــي بلدته واغلق عليه باب غرفته ، واختلى الى نفسه يسرح في ما يفاجيء بـــه الناس ، فلعله اذا فشل في خطـــة سابقة راح يبحث عن سواها ، وبين المخاض الذي يعتمل في نفسه وفي راسه يطلع بالجديد . قد تدفع بـــه جراة الصحراء التي عاشها الى منازلـــة العمالقة ، وقد يدفع به اعجابه بتمزيق القيم الحديثة وبما فعلته الماويـــة الثقافية بالمفاهيم المعادية لها ، الـــى ان يامر بحرق المكتبات فلا يحذر مـــن الكتب المخالفة لما يعتقده كما فعـــل الماويون ازاء الكتب التي يظنونهـــا تخالف اراء ماوتسي تونغ وانما يبعث بالصبية والجهلة والمتزمتيـــن الـــى المكتبات العامة والخاصة وحتى الاكشاك ليسحق الافكار ويحرق الاراء حتـــى اذا كانت في التربية الرياضية الحديثة وقد يدفع القذافي اعجابه ، وهـــو يقبض بيديه على مفاتيح حقول النفط وانابيبها وخزائن مواردها الـــى ان يشتري الضمائر والاقلام والصحـــف ويغدق المساعدات والمنح في سبيل ان يكون شيئا كبيرا في مجموعة الزعامة العربية ، التي يعسر عليه ان يجـــد له فيها مكانا والمتنافسون عليه غيـــر قليلين وهم اقوياء ايضا ، فلا هـــو بمستطيع ان ينافس زعامة مصر ولاهو يستطيع ان ينافس زعامة العراق . ولذلك نراه اذ هو يناهض ويعـــادي النظام المصري ويسير في مقدمة جبهـــة الرفض ، فهو ايضا يكره النظـــام العراقي على الرغم من انه ايضـــا في مقدمة جبهة الرفض ، ذلك لانـــه يجد في هذا النظام حجر عثرة في طريق زعامته . فالعراق اذا دعا الـــى مؤتمرات بغداد لمناهضـــة التحركـــات السلمية ومسيرة السلام ، فهو لـــه المؤتمرات الشعبية وجبهات التصدي والصمود ! . . . وبالنتيجة فلا مـــن صمود سوى الصمود في المكان والجمود على كل شيء ! ! . . وكفى اللـــه القذافي فخرا وزعامـــــة وتصرفاتـــه ونظرياته وكتابه الاخضر ، ووعـــوده لهذه الدولة وتلك ان يمدها بالمـــال والسلاح اذا هي ناهضت مسيرة السلام ووقفت بوجه مصر وزعامة السادات .. اما مايصل الى تلك الدولة او هذه ، فالكثير من الكلام والكثير من الاحلام والاوهام ، والقليل من الاموال بحسب الخضوع والخنوع ! ! . .

وقد بدا للمتبعين والمعنيين وبالذات لعلماء النفس انهم في القذافي امـــام ظاهرة جديرة بالدراسة تجمع بيـــن الصفات المتضادة والاراء المتضاربـــة والتصرفات المتباينة يلفها كلها جموح وطموح غير محدودين ولا متوازين ! ..

وتاريخ القذافي في علاقاته العربية مليء بنماذج رهيبة وغريبة وكثيبة . فهو تارة عدو تونس والمغرب ، واخرى حليفهما ، وثالثة ضدهما وحليـــف الجزائر . وهو حبيب مصر ثم هـــو هاجرها ، ثم هو عدوها ! . . وتارة هو صديق النظام السوداني واخرى عدوه ، وهو يطعنه في ظهره وصدره. وهو اليف العراق ، وهو متطرف مثل النظام العراقي ، هو منافسه ، وهو الذي يطعن فيه ، حين يتقرب الـــى الاردن وسوريا ، ثم اذا به ينكل عمـــا وعد به الاردن وسوريا . وهو الساكت عن الانظمة المحافظة والرجعية وفـــي مقدمتها السعودية ، ثم هو يتامـــر عليها ويطعن في سياستها ، وهـــو يتقرب منها ، ثم هو عدوها ! . . ...

ولبنان للقذافي له دور معه في التخريب عليه وفي الحرب الاهلية التي طحنته وفي ارساله قواته لمحاربة اهل لبنان الشرعيين ، ثم وهو يخفي زعيـــم الشيعة السيد الصدر ، فلا يعـــرف اين هو ، وهو حي ام ميت ، واذا به ايضا وبكل وقاحة ، يريد ان يزور لبنان فيرفضه اهل لبنان ! . . ..

وحكايات العقيد القذافي مع الرئيس انور السادات ، بل ومساخره لاتعد فهو اخو السادات في العروبة والاسلام وهو الرئيس المسلم المؤمن ، وهو زعيم كبرى الدول العربية ، ثم هو القذافي عدو هذا السادات خائن العروبـــة والاسلام والخارج على الامة العربية والذي يجب ان يقتل ! ! . .

وبعد ان مر القذافي بمراحـــل الاستحالة والتحول ، ومن حال الى حال ، ومن ليبيا الى الديمقراطيـــة الاشتراكية والى الجماهيرية الشعبية ثم تسليم الحكم الى ما اسماه بسلطة الشعب ، ثم الى المؤتمرات واللجان الشعبية ، واعتبار الشعب الليبـــي اماما للبشرية ، ولكن القذافي نفسه هو سيد هذا الشعب وامينه العام ... ومن خلال ذلك تدريس كتابه الاخضر باجزائه الثلاثة واعتباره من الكتـــب المنزلة ذات التعاليم غير القابلة حتى للنقاش . . بعد كل هذا لابد ان نضع بعض اراء القذافي الغريبة المعجبة واللطيفة المطريفة ايضا ! ..

يقول القذافي ان الاسلحة يجـــب ان تكون مملوكة للانسان بالكامـــل فالهدف الحضاري هو ان يوجد انسان حر لانه عندما يكون حرا يكون قادرا على صنع كل شيء ، ولا يمكن ان يكون حرا الا اذا امتلك الانسان نفســـه كل الاسلحة التي يخاف منها ، ولاتكون في يد احد اخر . . الدبابات والطائرات والمدافع والبنادق تخيف الناس مـــا دامت موجودة عند شخص اخر . . اذن الناس لا يكونون احرارا — اذا كانت موجودة عند الجيش فقـــط وموجودة عند الحكومة ، عند جهة من الجهات ! ! . . اننا نحرر الناس من هـــذا الخوف بأن ناخذ هذا السلاح ونوزعه عليهم ! . . كل الناس تملك المـــال ولا يكون مملوكا لجهة واحدة . . . السلطة تخيف الناس لان عندهـــا الشرطة وعندها القوانين وعندهـــا الحبس وعندها السلاح وحق القبض وتحاكم وتعدم بسلطة القرار . هـــي بهذا تخيف الناس ، ولكي نحرر الناس من الخوف يجب ان يمتلك الناس السلطة ولما يحس الشعب كله انه مالـــك للسلطة ومالك للثروة ومالك للســـلاح لا يبقى هناك وجود للخوف لانه ليـــس فيه مبرر اصلا للخوف ، لان هـــذه التي تخيف الناس . . السلطة تخيف الناس . السلاح يخيف الناس . المال يخيف الناس . . اذا هذه نزعناهـــا من يد الحكومة ومن يد الجيش ومـــن يد البوليس واصبحت بيد الشعب ، اذن الشعب اصبح حرا ! ! . .

وموقف العقيد القذافي من مواضيع اسلامية كثيرة ، والضجة التـــي اثاروها بصدد احاديث النبي الكريم ، وبخصوص التوراة والانجيل ، في حديث الى رجال الدين موقف معروف بمـــا اثاره من ضجة ومن استنكـــار ، بالنظر الى تفسيراته وتاويلاته المغلوطة حتى في حالة اتيانه ببعض الملاحظات التي تقبل الحوار والجدال ، من حيث انـــه اخطـــأ وشـــط في تفسيراته فيما يختص بالاحاديث النبـــوية وباعتبـــاره التوراة والانجيل — الموجودين في ايامنا هذه — مزيفين ! ! . . وللقذافي اراء دينية ، يعتبرها هو اصلاحية ، ليس مكان التطرق اليها هنا وبعجالة.

ومن اراء القذافي ايضا ان التجارة ظاهرة استغلالية وان قطاع التجـــار مستهلك وغير منتج ! . . وقد اعلن انه في ساعة من الساعات ستقفـــل المتاجر وعليه يجب ان نتدبر منذ الان امر هؤلاء التجار حتى لا يتضـــرروا وتتضرر من اراءهم عائلاتهم لان هـــذا وضع لا ترضى به الثورة ! ! .. وهذا بعض مفهوم القذافي للاشتراكية !!..

وقرر القذافي الغاء مهنة المحاماة لانها مهنة بورجوازية بدأت في بيـــوت الاقطاعيين الاوروبيين . . . ولذلـــك فان مهنة المحاماة اصبحت تابعـــة لوزارة العدل واصبح المحامي موظفا ولا يحق له العمل مستقلا !!..

ومن نظريات واراء القذافـــي ان الدراسة ليست غاية وانما الغايـــة هي الانسان الحر والخبرة ثمنها نقود والحرية ثمنها دم ! . .

وان نظام الحزاب يجهض الديمقراطية وان حكومات العالم غير صالحة وان التمثيل الشعبي ، اي البرلماني ، هـــو عملية تزوير ! . .

وان النظرية العالمية الثالثة التي جاء بها هي اساس الثورة وستكـــون نظرية الغد لكل العالم ! . .

ومن اواخر — وليس من اخر — مواقف القذافي وتصرفاته انه وجـــه في اواخر شهر ايار — مايو الماضـــي رسالة الى الملوك والرؤساء العرب قال فيها : « لتحل كارثة بهذه الامة التي انا واحد منها لانها تتغذى علـــى المذلة ليلا ونهارا وتنهي يوما من المذلة لتبدأ اخر بمذلة اكبر ! . .

وفي الاحتفال الذي اقيم في قاعـــدة عقبة بن نافـــع الجـــــوية ، بمناسبة الذكرى التاسعـــة لاجـــلاء القوات الاجنبية عن اراضيها قـــال القذافي « طز اميركـــا وصداقـــة اميركا » ! ! . .

ولعل اخر ما طلع به علينا العقيد القذافي من اراء هو التصريح الذي اذاعه الراديو الليبي قبل بضعـــة ايام ، وقال فيه اننا اذا اعترفنـــا بلحقية اليهود في اقامة دولة دينيـــة في فلسطين فاننا يجب ان نعترف بحق الاميركيين المسلمين والهنود المسلمين والصينيين المسلمين والانكليز المسلمين في ان يطردوا الشعب السعودي مـــن ارضه وان يقيموا هم في هذه الارض وينشئوا دولة دينية عاصمتها مكة !!. فماذا يريد القذافي ان يقول في الشعب السعودي ؟ ! . .

هذا قليل من كثير من اراء ومواقف وتصرفات القذافي . . ويمكن كتابة عشرات المجلدات فيه منذ ان جاء الى السلطة وادعى انه « نزل » الى الشعب وحتى يومنا هذا . . ولاندري ما سيكون في عام بين ذكرى وذكرى، والمفاجات كثيرة ! ! . .

●

والى العراق واكراد العراق وايران من خلال اتهام عراقي للعقيد القذافي .. فقبل شهور قليلة اتهمت الحكومة العراقية القذافي بتقديم الاسلحـــة والعتاد الى الاكراد والسماح للزعيـــم الكردي جـلال الطالباني ولعـــدد اخر من زعماء الحركة الكردية باتخاذ طرابلس مقرا لهم وتوسيع نطـــاق عمليات التمرد في شمال العراق ! . وكان العراق قد اتهم سوريا قبـــل ذلك بدعم جلال الطالباني واقامـــة معسكرات لتدريب الاكراد وارسالهم الى العراق عن طريق تركيا ..

جدير بالذكر ان الرئيس العراقي « الجديد » صدام حسين قام هـــذه الايام بجولة في منطقة العراق الشمالية وزار بعض المحافظات التي فيهـــا اكثرية كردية وخطب فيها وتحدث عـــن الاخوة العربية والكردية ، وحـــاول التاكيد على اخلاص حكـــام بغـــداد لمطاليب الاكراد . وفي حين يمكـــن تفسير ذلك بانه محاولة لدعم اكـــراد ايران ضد حكام ايران الذين تدهـــورت العلاقات العراقية معهم ، فان التفسير الاصح هو ان صدام حسين يخشـــى تصعيد العمليات الكرديـــة في ايـــران وتقوية شوكتهم الامر الذي يؤثر تاثيرا كبيرا في معنوية اكراد العراق ويشجعهم على تصعيد فعالياتهم ضد نظام بغداد.

وثمة من المراقبين من يرى ان صدام حسين سيتخذ خطوات سريعة للتعاون مع حكام ايران — مرغما — لضـــرب الاكراد ، ليمنعوا اقامة دولة كردستان من ستة ملايين كردي بتركيا واربعة ملايين بايران ومليونين بالعـــراق — الارقام قابلة للتعديل — ومن اكراد سوريا والاتحاد السوفياتي ! ..

والمعروف ان مسعود البارزانـــي نجل القائد الكردي الراحل ملا مصطفى البارزاني اخذ يجمع فلول القـــوات البارزانية وبدأ بتصعيد الفعاليـــات الكردية ضد النظام العراقي ! ... وهذه هي ليست المرة الاولى التـــي تتوافق فيها العمليات المسلحة الكردية في كل من العراق وايران في وقـــت واحد ! . . . .

وفي العراق استمرت الثورة الكردية اكثر من اربعين عاما ولم تتوقف الا بعد اتفاق الجزائر في اذار — مارس ١٩٧٥ الذي وقعته الحكومة الكردية — في عهد الشاه — والحكومة العراقية بتواطؤ وتصميم قصد بهما ضرب الحركة الكردية ، وذلك بوقف الدعم الـــذي كانت تمنحه ايران للاكراد ضد العراق وذلك بعد ان استأنف الاكراد فعالياتهم عقب ان تبين لهم ان بيان اذار بينهم وبين حكام العراق في ١٩٧٠ ظـــل حبرا على ورق ! . . وبموجب اتفاق الجزائر هذا تنازلت الحكومة العراقية عن جانب من شط العرب واتهم حكام سوريا حكام العراق في حينه بانهـــم خانوا وطنهم وباعوا جزءا من عراقهم لحكام ايران ! . .

والان وحيث ان حكام ايران الجدد يواجهون المصاعب من فعاليات الاكراد في ايران ، وحيث انهم تنكروا اكثـــر من مرة للاعتراف بحقوقهم ، فان هذه الحالة تشجع اكراد العراق ايضـــا على تصعيد عملياتهم . ومن هنـــا كانت اجراءات الحكومة العراقيـــة باعلان العفو عن مئات من المحكومين — وكان القصد منه بالدرجة الاولـــى الاكراد — والسماح بعودة الهاربين ولا من مجيب ! . . ثم جولة الرئيس الجديد صدام حسين في المنطقـــة الكردية ، ومعه بعض قادة الجيش !!

●

الشاعر العراقي المعروف عبـــد الوهاب البياتي ، عاد اليوم ليفتـــح النار ، ومن جديد على طائفة مـــن الشعراء العرب البارزين في مقدمتهم نزار قباني !.. وقبـــل ثلاث سنوات كان البياتي قد فتح مثل هذه النـــار على طائفة من عمالقـــة الشعـــر الكلاسيكيين وفي مقدمتهم الجواهري ، وعلى طائفة اخرى من شعراء الشكلين الكلاسيكي والحر او الحديث ، كان منهم قباني ايضا ! . .

وعبد الوهاب البياتي ، وهو مـــن جيل الشاعر الراحل بدر شاكر السياب لايكتم غروره وقد اصاب شهرة فـــي شعره ، وقد تنقل في عواصم العالم شاعرا يساريا ، وتقدميا ، ومنفيرا ، ثم ناهشا لحم هذا من الشعراء وذاك في نفس الوقت الذي يفاخر بانه هـــو رائد الشعر الحر ، وليس من احـــد سواه ! . . .

عاد عبد الوهاب البياتي يفتح النار على الشعراء من جديد ، وبعنـــف ، وبعجرفة ايضا ! . . .

وفي حوار اجرته مجلة اليقظة الكويتية حين كان الشاعر في لندن يحاضر فـــي احدى امسيات المركز الثقافي العراقي تحدث البياتي في الكثير من شـــؤون الشعر والشعراء مما لا يهمنا هنـــا في قليل او كثير ، ولا يساهم في الحريق الذي عاد يشعله من جديد ! ولذلك اقصر الحوار على النار التي فتحها على طائفة من الشـــعراء ! ..

قيل للبياتي ان جماعة « شعر » يدعون انهم وراء حركة الشعر الحديث منذ خمس وعشرين سنة الى اليـــوم فما رأيه في ذلك وما هو موقفه فـــي حركة الشعر الحديث ؟ . . رد البياتي قائلا :

دعني اتساءل : من هم جماعـــة مجلة « شعر » وهل تستطيع ان تذكر اسما يمكن ان يكون شاعرا ؟ ... ادونيس مثلا يتسلق العربات الفارغة للوصول الى الاماكن القريبة لكي يقفز منها الى عربات اخرى . وهو الوحيد الذي لم يكن ينتمي الى مجلة «شعر» وهو الوحيد الذي كان موهوبا واستقل هذه العربة ووصل الى محطته ثم ترك العربة وحدها . ووراء شهرة ادونيس مراكز ثقافية اجنبية هي مراكز الغزو الثقافي الاجنبي القائمة في بلادنـــا وهي التي وراء الكثير من الدعوات المشبوهة وكثير من شهرة الادباء ... وبعض هؤلاء خانوا هذه المؤسسات بمعنى انهم لم يستطيعوا ان يكونـــوا اهلا للامال التي عقدت عليهم ، بـــل كانوا خيولا خاسرة في المعركة الطويلة وكانوا سحب غبار من عجلة منقوبة . وكلامي هذا لا يعني انني انفي الموهبة عن بعضهم ، لان قوى الغزو الاجنبي لا تعتمد على الخيول الميتة والهرمة وهي حين تكتشف بعد فوات الاوان ، ان هذه الخيول هي هرمة وميتـــة ، لا تلبث ان ترفضها ، وهذا ما حـــدث ليوسف الخال الذي انتهى الـــى المزبلة ! ! . .

وسئل عبد الوهاب البياتي رايه في صلاح عبد الصبور وقد قـــال رايـــه سابقا فيه من انه يصلح موظفا اكثر مما يصلح شاعرا . فما رايه بـــه الان ؟ !

رد البياتي : لا اعرف عن صـــلاح عبد الصبور الكثير . كل ما اعـــرف عنه انه ذهب الى الهند ليتداوى مـــن امراضه القديمة ولست اكيدا انـــه سيشفى منها . ومع ذلك فاني ارثي له لانه يعيش في دولة المدوية وجيهان السادات وانور السادات وهاتـــي شاكر والمارشال محمد عبد الوهاب .!

وحين سئل البياتي عن رايه في نزار قباني وسعيد عقل ، قال :

اتسمي هذا النزار شاعرا ؟ ... وماذا يشتغل هذا النزار القباني ؟!.. وسعيد عقل هو استاذ نزار قبانـــي وهو شاعر عظيم لولا شعوبيته وحقده على العرب . واعتقد ان موهبة سعيد عقل جاءت من عبقرية العرب ولغتهم ولذلك فان الموقف منه يبدو محيرا !. وشهرة نزار قباني قائمة على رقاعـــة البرجوازية العربية الصغيرة وانحطاط ذوقها الشعري والفني الذي هو ذوق البقلاوة ورائحة الحلقوم وعطور فرنسا ومثل هذا النزار عندك خليل حـــاوي وسليمان العيسى واحمد عبد المعطي حجازي وسعدي يوسف وحميد سعيد ومحمود درويش وغيرهم ! ..

وحين سئل البياتي عن يوسف الخال قال انه من الخراف الميتة ، وعـــن شعره قال انه لا يخلو من بعـــض الومضات ولكن اذا قيست بحركـــة الشعر اولا وبتاريخنا القومي والانساني ثانيا ، تظل محاولات العجوز المخرفة نازك الملائكة افضل منها ، لانها علـــى الاقل عجوز سانجة لم يكن ما يوجهها وليست لها رسالة سياسية تطمـــح الى تحقيقها ! ! .

●

تمثلت قبل ايام ، في الكثير مـــن الامثال والاشعار ، التي تعيب انعدام الحياء . واقصد به الصفاقة فـــي القول والعمل ، وفي التعامل والنصرة ومن بعض ما تمثلت به شعرا :

اذا لم تخش عاقبة الليالـــي
ولم تستحـــي فاصنع ما تشاء
فلا ، وابيك ، ما في العيش خير
ولا الدنيـــا ، اذا ذهب الحياء
و : اذا قل ماء الوجه قل حياؤه
ولا خير في وجه اذا قل مـــاؤه
حياءك فاحفظه عليـــك فانمـــا
يدل على فعل الكريم حياؤه

ومن بعض ما تمثلت به نثرا : الانسان اذا مزق الحجاب عن وجهه ولم ينهيب على عمله حسابا ، ولم يخش في سلوكه لومة لائم ، مد الاذى للناس . وطغى على كل ما يقع في سلطانه . ومثل هذا الشخص [illegible] بين الناس [illegible] يتدرج [illegible] ومن رذيلة الى ارذل ، ولا نزال حتى نصل الى الدرك الاسفل !!

رأيـــت .. سمعـــت .. قـــرأت

في حداثتي وانا على مقاعد الدراسة حدثنا معلم التربية الوطنية عن قصة ممتعة كتبها الشاعر الهندي الكبيـــر رابندرنات طاغور ، والقصة انقلهـــا للقراء الاعزاء بأمل ان تكون امثولـــة لعزيمة الانسان وارادته .

● لم يكن منا من ينغص حيـــاة ابي ويتكد عيشه سوى اخي الاكبـــر — ساتيا — الذي كان ضالا يدمـــن الخمر ويقترف من الاثام ما تشيب له الرؤوس ! .. وذات ليلة كنا .. انا واخواي الصغيران — جلوسا فـــي حضرة ابي نستمع الى دروسه وحكمه، فدخل علينا — ساتيا — ثملا .. فناداه ابي واجلسه معنا .. ثم صفق للخادم وهمس له ان يحضر شيئا .. فذهب الخادم وعاد يحمل لوحة كبيرة مستوية من الخشب .. وحزمة من السهام التي تستعمل في الصيد .. وقال والدي لساتيـــا :

— اسمع يا ولدي .. انا لا الومك على خطاياك .. غير اني اطلب اليـــك امرا واحدا وهو ان ترشق سهما واحدا في هذه اللوحة كلما ارتكبت معصية او اثما .. ولا تنزع سهما منها الا مقابل عمل صالح تاتيه لوجه الله ..

وعاهد — ساتيا — اباه ان ينفذ مشورته .. ولم يكمل العام حتـــى ازدحمت صفحة اللوحة بالاسهم ولـــم يعد بها منفذ لغيرها ! ..

وما ان ابصر اخي ذلك حتى ارتاع وتاب الى رشده .. وقرر ان ينـــزع هذه الاسهم جميعا ! ..

واهتدى — ساتيا — وتاب .. وصار كل يوم يكثر من عمل الخير والبـــر فينزع من اللوحة اكثر من سهم واحد.

احمد محمد

●

قـــرأت الشـــعر

من الدليل على عظم الشعر عند العرب وجليل خطبه في قلوبهم انه لمـــا بعث النبي — صلى الله عليه وسلم — بالقران المعجز نظمه ، المحكم تاليفه واعجب قريشا ما سمعوا منه قالـــوا : ما هذا الا سحر ، وقالوا في النبي : شاعر نتربص به ريب المنون ، وكذلك قال النبي في عمرو بن الاهتم لما اعجبه كلامه : ان من البيان لساحرا .

.. وعندما جرح خالد بن الوليد في احدى المعارك ولم تنجح جهـــود الحكماء في وقف نزيف الدم وكـــان الرسول عليه السلام قلقا على خالد فقال حسان بن ثابت : ائتوني بكافور . فجاءوا به اليه فوضعه حسان على الجرح فتوقف النزيف في الحال وفـــرح الحاضرون بذكاء الشاعر حسان وسأله الرسول : من اين لك هذا يا حسان.. فقال : تعلمت ذلك من الشعر الجاهلي وانشد هذين البيتين :

نزرت ليلة وعـ[illegible]ها في هجرها
نجرت مدامـــع مقلتي كالعندم
نطفقت امدمـــع مقلتي بخدها
اذ عادة الكافور امساك الدم

فقال النبي : ان من الشعر لحكمة ، وقد اختلف الناس في اشعر نصف بيت قالته العرب فقال بعضهم قـــول ابى ذؤيب الهذلـــي :

والدهر ليس بمعتب من يجزع

وقال بعضهم قول حميد بن ثور الهلالي:

توكل بالادنى وان جل ما يمضى

وقال بعضهم قول زميل الفزاري :

ومن يـــك رهنا للحوادث يغلق

وقيل ان لحسان بن ثابت اغفر بيت قالته العـــرب وهو :

وبيـــوم بـــدر اذ يرد وجوههم
جبريل تحـــت لوائنا ومحمد

وله ايضا احكم بيت قالته العرب وهو:

وان امرءا امسى واصبح سالما
من الناس الا ما جنى لسعيد

ويقال ان ابدع بيت قالته العـــرب قول ابي ذؤيب الهذلي :

والنفس راغبة اذا رغبتهـــا
واذا تـــرد الى قليـــل تقنع

ويقال ان اصدق بيت قالته العرب قول لبيـــد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالـــة زائـــل

محمد احمد كمال

الطرائف

تعـــويض

حدث ابن المدير قال :

انفرد امير المؤمنين هارون الرشيد وعيسى بن جعفر المنصور ، والفضل بن الربيع في طريق الصيد ، فالتقـــوا باعرابي فصيح العبارة ، فعابثـــــه عيسى حتى قال له :

— افاك الله يا كلب العرب

فقال الاعرابي : بئس ما قلت . . والله لقد وجب عليك رد الاهانة او العوض عنها .

فقال عيسى : اترضى يا اعرابي حكم هذين الشيخين

قال : رضيـــت . . .

فقال الرشيد : خذ منه درهمـــا عوضا عن شتمك

فقال الاعرابي : اهذا الحكم عدل؟! فاجاب بالايجاب . . وعندئذ اخرج الاعرابي من جيبه ثلاثة دراهم . . وقال — خذوها وكلكم كلاب

علي .. وعمرو بن ود

اقتحم جماعة من قادة قريش الخندق يوم موقعة الاحزاب يتقدمهم عمـــرو بن ود ، وهو المعروف بشجاعتـــه واقدامه ، ونادى قائلا : — يا محمد انك واصحابك تزعمون ان من قتـــل منكم فله الجنة ، فمن كان يريد منكم دخول الجنة فلي اعجلها له — .

فتصدى له علي ابن ابي طالب كـــرم الله وجهه ، وكان حدث السن يحمل سيفا . . فقال عمرو بن ود : يـــا غلام لقد كان ابوك صديقي ، وانـــت صغير السن ولا اريد قتلك — قـــال هذا وهو مستهزيء به ساخرا مـــن صغر سنه — .

ولكن الشجاعة الاسلامية ، والحمية العربية جعلت الامام عليا يرفع سيفه ويضرب في هؤلاء ، فيقتل قائدهم عمـــرو بن ود ، وتفر البقية الباقية هربـــا ونجاة بنفسها .

●

معالم وادي المسيسيبي

اطلق الهنود الحمر على النهر اسم المسيسيبي منذ زمن طويل قبل مجيء الرجل الابيض ، فقد سموه « النهـــر العظيم » « المسيسيبي » او « ابـــو المياه » ، ومن المعتقد ان كولومبوس ربما شاهد مصبه ، بيد ان اول رجل اوروبي وقف على شواطئه هـــــو هرناندو دي سوتو الذي بلغه ووصل اليه بطريق بري عام ١٥٤١ ، الا ان دي سوتو مات هناك ، وظل النهـــر غير مكتشف لمدة قرن ، وفي عام١٦٧٣ ابحر فرنسيان هما الاب جاك ماركيت ولويس جوليت ، وهبطا في المسيسيبي الى مكان اتصاله بالاركنساس ، وفـــي عام ١٦٨٢ قام « لاسال » باول رحلة كاملة الى البحر ولم يتم كشف الميسوري حتى عام ١٨٠٤ الى ١٨٠٦ عندما قام الرائدان لويس وكلارك ، برحلتهمـــا مصعدا في النهر عبر جبال الروكـــي نحو شاطىء المحيط الهادى .

وبانتشار العمران في الولايـــات المتحدة نحو الغرب ، اصبح وادي المسيسيبي اول جبهة تجمع ثم منطقـــة للوقوف وتنظيم الرحلات نحو الغرب ، ولقد صنعت ودبان روافده العظمـــى اليمنى طرقا سهلة ممهدة مفضيـــة الى السهول العظمى .

ولقد قام المسيسيبي بدوره كامـــلا كقاعدة لفتح الغرب ، ذلك ان حوضه اليـــوم « الـــذي يغطي خمـــس الولايات المتحده » يضم اكثر واغنى المزارع ، بالاضافة الى مصادر المعادن الثمينة ومواد الصناعة .

صفية محمد شعبان

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



حبي قدر

اتحبني بعد الذي صارا — وتظل تنظم في اشعارا ؟
حبي اليك حبيبتي قدر — متمرد يختال اكبارا
لا تسالي ان كنت احضنه — هذا الفؤاد بجانح ثارا
لا تسالي ان كنت اعشقه — ذاك الجمال فقلبي انهارا
ان هبت الارياح عاصفة — هب الهيام يزيدها نارا
في كل يوم استمد هوى — متجدد النسمات، معطارا
اهواك في فرحي وفي غضبي — أهواك عقلا شع انوارا
اهوى انفتاح الثغر مبتسما — لذوائب الدنيا وما خارا
أهواك قلبا راح يغدقني — من معبد الاخلاص اسرارا
اني احبك ما حييت رؤى — ومفاتنا تزهو وافكارا
واجب يا فيك انبعاث الشذا — من قلبك المزروع أزهارا

رشيد ايوب وتجديد الالفاظ

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

يعد رشيد ايوب من اكبر الشعراء اللبنانيين المهاجرين الى اميركا ،ومن اشهر شعراء الرابطة القلمية التي تاسست في نيويورك سنة ١٩٢٠ . ولد في بسكنتا بلبنان سنة ١٨٧٢ وتعلم في مدرستها الابتدائية ، ثم هاجر الى باريس سعيا وراء الرزق ، لكنه ملها بعد ٣ سنوات وتركها الى مدينة مانشستر في انكلترا وعمل فيها بالتجارة مدة ٣ سنوات تقريبا عاد بعدها الى لبنان لكن احوال بلاده لم تشجعه على المقام فشد رحاله من جديد شطر العالم الجديد . من اشهر مؤلفاته : ديوان الايوبيات وصدر في نيويورك سنة ١٩١٦ ، وديوان اغاني الدرويش ـ صدر سنة ١٩٢٨ وديوانه الثالث هي الدنيا سنة ١٩٢٩ .

ومن يطالع دواوين رشيد ايوب يلاحظ انه يستخدم بعض الالفاظ الاجنبية ، عربها وادخلها في شعره كما شاء ، كقوله في وصف مدينة نيويورك :

كانني بالصبواي يوم تجمهرت
بها الناس خلت الناس في موقف الحشر
تروح بها الكارات ملاى خلائقا
وترجع فيها منقلات الى الجسر

فكلمتا الصبواى والكارات اخذتا عن الانكليزية ، وتعني الاولى طرق المواصلات المقامة تحت الارض ويقصد بالثانية السيارات ـ لقد اخذ المفرد « كار » وجمعه جمع مؤنث سالم بالعربية والارجح انه فعل ذلك ليستقيم معه الوزن .

وفي قصيدته يا زمان يقول الشاعر :

لابد ان اقوى عليك
مظفرا لو بعد حين
حتى ولو هاجمتني
تحت المياه بصبمرين

والكلمة الاخيرة في البيت السابق ماخوذة من الكلمة الاجنبية زيمارنسي ومعناها الغواصة المائية . ويقول ايضا في نفس القصيدة :

لو طرت في اعلى السماء محلقا كالزابلين

والزابلين او زبلين هو الاسم الذي اطلق على اول طائرة اخترعها الغرب .

وفي ديوانه هي الدنيا يستخدم كلمة الراديو بدل الكلمة العربية المرادفة المذياع والاغرب من ذلك انه يجعل المذياع مؤنثا اذ يقول :

فاذا سمعت الراديو
يا اخت روحي في المساء
فاصغي الى نغماتها
في طي موجات الهواء

ولا نشك انه كان على علم بالموسيقى ، لكثرة ذكره الالات الموسيقية وكيفية الضرب عليها ، والظاهر انه كان يجيد العزف على اكثر من الة موسيقية :

سل الكمنجة يابن بجدتها ـ١ـ
من اين جاءت بالحاني وانغامي
عبت اوتارها حتى انثنت مرحا
كما تلاعبت الدنيا باحلامي

ـ١ـ نقول هو ابن بجدتها : اي عالم الشيء ومتبقن له .

يتحدث عن الة موسيقية اخرى من الات العزف والطرب وهي القيثارة :

حدت من مهجتي للرب قيثاري
يا من راى مهجة غدت لاوتار
استعنت بانغامي واشعاري
وسرت في الدرب يطوبني واطوبها

وتظهر سعة اطلاع الشاعر على المصطلحات الجديدة ومدى تاثره بها في ديوانه اغاني الدرويش اذ يقول :

وقائلة قد شاع شعرك في الورى
فما فيه من نوح كنوح الحمائم
فقلت لها هاتي الاشعة وانظري
فؤادي ففيه الغم مثل الغمائم

ويقصد ان حزنه غائر في اعماق قلبه وهو لذلك لا يرى بالعين المجردة الامر الذي يستوجب استخدام الاشعة .

وانا شخصيا لا احبذ تعريب الكلمات الاجنبية وادخالها كما هي الى لغتنا كشيوع كلمة الراديو بدل المذياع . لانه ان لم يستخدم كلمة المذياع ابناء لغة الضاد انفسهم ، فمن يا ترى نتوقع ان يستخدمها ، الاجنبي الغربي ولا اتفق في الراي مع هؤلاء الادباء الذين يستخدمون الكلمات الاجنبية دون المرادفات العربية بحجة انها كلمات عالمية كالكلمات الفرنسية بنجور وبنسوار لان الكلمات العربية صباح الخير ومساء الخير تفوح منها رائحة الخير في الصباح والمساء .

كيرك دوغلاس : جئت « كان » لأقود غواصة !

الحصول على موعد لمقابلة اي نجم في مدينة « كان » لا يحتاج الى جهد كبير ، فالنجوم خلال المهرجان السينمائي الدولي يعيشون معك على الارض ، تلتقيهم في مقاهي الرصيف، وعلى شرفات الفنادق حيث ينزلون ، او على شاطئ الكوت دازور ، اوفي شارع « الكوروازت » يتمشون مثل كل السياح ، انهم دائما على استعداد للتحدث مع الصحفيين ، ولكن ضمن وقت محدد لا يتعدى في الغالب العشر دقائق .

على « تراس » فندق الماجستيك كان الممثل كيرك دوغلاس الذي جاء « كان » برفقة زوجته وولديه مايكل وبيتر ، يتناول المرطبات ويضحك ، وعندما سالناه عن سبب وجوده على الرغم من عدم اشتراكه هذه السنة في اي عمل سينمائي اجاب : ظن البعض ان حضوري الى « كان » سببه دعم فيلم ابني مايكل « شانيا سندروم » لينال الجائزة ، والحقيقة ان سبب حضوري هو مشاركة ابني الاخر بيتر فيلمه « العد المعكسي » ، وهي قصة مشوقة ومثيرة تدور على متن حاملة طائرات .

● لكنك كنت تعارض تنفيذ مثل هذه الفكرة سينمائيا ؟

□ بالفعل كنت اعارض فكرة تنفيذ فيلم كهذا بادئ الامر لاسباب مالية، فالحصول على حاملة طائرات يكلف اربعة بلايين دولار ، ومع الطائرات يتجاوز المبلغ ستة بلايين دولار ، وهذا جنون ، وما حصل فيما بعد ان بيتر فاجاني بانه تمكن من اقناع الشركة بتامين ما يلزمه وقد حقق ذلك بفضل اصراره وعناده ، طوال سنة كاملة ، وانا الان جاهز للانتقال الى متن الحاملة المذكورة لاصبح قبطانا لها .

● من يشترك معك في الفيلم ؟

□ مارتن شين الذي شاهدتموه في فيلم « ابوكاليبس ناو » والممثلة المعروفة كاترين روس .

● يظهر ان عدوى الانتاج والاخراج قد لحقت بك .. وباكثرية الممثلين البارزين في اميركا ؟

□ بالنسبة الي كان ذلك منذ زمن، انه الان امثل فقط واولادي الاربعة يهتمون بالانتاج والاخراج ، وهذا الامر يرضيني .

● عندما يعجبك دور ما فهل تسعى للحصول عليه ام تترك الامور تسير في مجراها الطبيعي؟

□ حصل مرة ان اتصلت بالمخرج ايليا كازان ،بعدما اعجبت باعماله وطلبت منه اسناد دور لي في احد اعماله والحقيقة انه تردد بعض الوقت ثم وافق ، كان ذلك ايام شبابي ..

● هل في نيتك الاشتراك في فيلم « العد المعكسي » خلال مهرجان « كان » السينمائي المقبل ؟

□ انا متحمس للفكرة منذ الان ، خصوصا وان هذا اول عمل سينمائي لابني بيتر ، والمفروض ان اساعده ، وهو في اول طريقه .

● هل يعني ذلك انك ترشحه لنيل الجائزة ؟

□ نعم .. فهذه اول مرة في حياتي الفنية اتحمس لفيلم وارشحه لنيل الجائزة منذ الان ، فالقصة مدهشة والانتاج ضخم وبيتر موهوب واعتقد انه سيحقق عملا سينمائيا ممتازا .

● المعروف عن كيرك دوغلاس انه ابن مهاجر روسي حط رحاله في اميركا مع عائلته ، وقد استطاع ان يخطو خطواته بثقة في المجتمع الاميركي حتى وصل الى مكانة فنية يحسد عليها . فهل من طموحات اخرى ؟

□ منذ نعومة اظفاري وانا اعتبر نفسي اميركيا بالروح على الرغم من اصلي الروسي ، ففي الوقت الذي كانت عائلتي واصدقاؤنا الروس يتمنعون عن الكلام والكتابة مخافة الجو السياسي الذي كان سائدا في تلك الاونة من حياتي ، كنت صريحا في ارائي ومشاعري ، والفضل يعود الى نشاتي الاميركية البحتة ، وهذا ما جعلني استفيد من الفرص التي اتيحت لي فيما بعد ، وان اكسب حب الجمهور وتقديره ، واعترف ان الحظ قد حالفني ولم يتخل عني يوما ، والايام اثبتت لي ان الفقر والحرمان في الطفولة يتحولان الى غنى في مرحلة الشباب ..

همسة حب ..

كتبت احبك فوق جدار القمر
« احبك جدا »
كما لم يُحبك يوما بشر
الم تقرأها بخط يدي
فوق سور القمر
وفوق كراسي الحديقة
فوق جذوع الشجر
وفوق السنابل
فوق الجداول
وفوق الثمر
غبار السفر
وفوق الكواكب تمسح عنها
حفرت احبك فوق عقيق الحجر .



الخسّ

غذاء وعلاج لكثير من العلل

هو جنس من نباتات عشبية ، من فصيلة المركبات اللسينية الزهر ، من انواع تنبت برية . لكن اهم انواعه الخس البستاني الذي يزرع ، وهو النوع الزراعي المعروف ، والذي له ضروب عديدة تنسب الى اقسامه الثلاثة الاتية :

١ ـ الخس القلبي : واليه تنسب جميع ضروب الخس الفرنجي الذي منه تصنع الصلطة .

٢ ـ الخس الروماني ومنه ضروب الخس الذي يؤكل ورقه ، مع الدبس او مع الملح ، نيئا .

٣ ـ الخس المجعد : وهو الذي له ورق مجعد كورق الهندباء ولا قلب له . ومنه اصناف اذا قطعت اوراقه تجددت

وجميع هذه الانواع ذات فوائد متماثلة ، من حيث التركيب والبنية، واحتواؤها المواد المعدنية والعضوية النافعة كما سنرى فيما يلي :

فوائـــد

مهما قلنا عن الخس ، وفضائله فاننا لن نوفيه حقه ، نظرا لكثرة انواع الفيتامينات التي اثبت التحليل الكمي والكيفي وجودها فيه .

من المعروف ان أوراق الخس تحوي نسبة عالية من السللوز ، تلك المادة التي ثبت اخيرا انها تتمثل جزئيا في الامعاء ، اما القسم المتبقي من السللوز ، بعد هذا التمثل ، فيسهم في عملية طرح الفضلات ، وبذا يكون عمله كبيرا ضد اعراض القبض ، ومخففا الى حد كبير اثار التخمر الذي قد يحدث في الامعاء بسبب تراكم الفضلات . لذا كان الخس يعرف قديما بأسماء مختلفة ، منها عشب الحكماء وعشب الفلاسفة .

ولقد تاكد وجود عناصر كثيرة في الخس : كاملاح الكلس ، وحمض الفوسفور ، والبوتاسيوم والكلور ، وفحمات الصوديوم والكالسيوم ، والكبريتات ، والكلورورات ، والاستيرول ، والكاروتين ، والكوبالت والزرنيخ ، واليود ، والنحاس ، والمنغانز ، والتوتياء ، والحديد ، والماغنيزيوم .

كما يحوي الخس مادة هامة جدا هي اللاكتوكاريوم وهي عبارة عن مادة تشبه بتاثيرها الى حد كبير ، بعض المواد المخدرة ، دون ان تكون لها في تخديرها اثار جانبية اخرى كالاثار التي توقف عمل بعض المراكز العصبية . . . انها المادة التي تجعل من الخس مهدئا ومنوما ، وكثيرا ما ينصح المصابون بالارق بالاكثار من اكل الخس نيئا ، يضاف الى ذلك ان لهذه المادة ايضا اثرا في تهدئة النوبات المعوية ، والتناسلية ، والام الرأس وتسرع القلب ، ونوبات السعال خاصة نوبات السعال العصبية ، والسعال الديكي . ان هذه الخاصة المدرة للبول ، والمهدئة التي تتمتع بها اوراق الخس ، تسمح باستعماله دوما في حالات حصر البول .

ان تناول الخس ، على هيئة الصلطة المعطرة بالبقدونس ، والمضاف اليها زيت الزيتون وعصير الليمون ، يفتح الشهية ، ويساعد على الهضم ويهدئ الاعصاب ، ويبعد القبض .

وينصح باكل الخس ، نيئا بعد تناول وجبات الطعام ، نظرا لحسناته المهدئة والملينة ، ويشترط غسله جيدا بالماء الجاري لازالة ما يمكن ان يكون قد علق به من تراب او طفيليات.

يروى ان الطبيب « ديسكوريد » الذي عاش في القرن الاول قبل الميلاد كان يصر دوما على ان تكون وجبة طعامه حاوية على الخس ، بعد ان نصحه الطبيب « لينوس » بذلك لانه مهدئ للاعصاب والعضلات .

يحوي الخس نسبة من البروتينات ومن الدهنيات ، ومواد عضوية عديدة، واملاح معدنية كما ذكرنا سابقا ،لذا كانت قوته الحرارية تعادل ١٢ ـ ١٤ وحدة في المائة غرام . وتتضاعف قدرته الحرورية اذا ما اضيفت اليه كمية من زيت الزيتون ، لذا كان تناول الصلطة المصنوعة من الخس وزيت الزيتون وحمض الليمون مفيدا جدا .

ان غناه بالفيتامينات يجعل منه مادة غذائية حية ، فهو يحوي « ٩٧٠ » وحدة من فيتامين «أ» الذي يحمي البشرة ، ويقوي الخلايا والبصر ، كما يحوى كمية من فيتامين « ج » الذي يسهم في قوة مناعة الخلايا بالاضافة الى فيتامين ب١ ، ب٢ ، ب٦ التي تقوي الخلايا العصبية وترممها كما تحمي الخلايا الكبدية . واخيرا فيتامين « اى » الموجود فيه يسهم في توازن الهرمونات الجنسية وتوالدها خاصة اثناء فترة الحمل لدى النساء كما يدفع الكريات الحمر في الدم الى التكاثر .

واستعمالات الخس متنوعة ، منها:

١ ـ لتخفيف القلق ليلا : تغلى اوراق الخس في لتر من الماء لمدة نصف ساعة ، ثم يصفى المغلي ، ويؤخذ منه عدة اقداح طيلة النهار ، وقدح واحد قبل النوم مباشرة .

٢ ـ استخلاص اوراقه بالغلي : ينفع المستخلص كمهدئ ، وملين ، ومرمم للكبد خاصة في حالات احتقان الكبد او الاصابة باليرقان .

٣ ـ لصقة من الخس المطبوخ ، المضاف اليه ملعقة من زيت الزيتون يشفي أورام الرضوض .

٤ ـ مغلي اوراق الخس ، مضاف اليه ماء الورد ، ينفع لمداواة تورم الجفون ، ويريح العيون المتعبة .

٥ ـ ان اضافة كمبين من الخس ، الى ماء حوض الحمام الساخن ، يجعل الاستحمام فيه اكثر نشاطا وحيوية .

٦ ـ مغلي الخس ، ينفع جدا في الحفاظ على نعومة بشرة الوجه ،ويزيل البثور والبقع .

٧ ـ اذا طبخنا اوراق الخس في قدر مع كمية زائدة من زيت الزيتون ، وبذور الخس ، حصلنا على مرهم ينفع في الحروق ، وفي الدمامل والقروح .

وهكذا كما راينا ، ليست فائدة الخس مقتصرة على اوراقه وما يحويه من عناصر ومركبات ، بل ان جميع اجزاء النبتة ، من اوراق ، وضلوع وساق ، وجذور ، وازهار ، وبذور ، نافعة وتحوي من الفضائل ما يجعل الخس ذا قيمة غذائية وعلاجية كبيرة جدا .

صلاة المحبة

بقلم : يعقوب احمد

احب لو تعربش الازهار
فوق الارصفة وفوق الجدران
احب الطرقات تغص بالاطفال
وبالحلوى وبالاعياد وبالالحان ..
احب لو تخضر تقاسيم الصحاري ..
ويتكاثر الحب والزيتون
ويمتد فوق الزمان والمكان ..
احب لو ينكتم الجرح النازف ..
في جبين الشمس
احب لو يتجرد الانسان من حقده ..
وترجع له بعد الضياع
معاني الانسان .. الانسان
احب لو تنمو في حقول الجماجم سوسنه
وتتبدد اشباح الليل ..
وتنقشع غيوم الموت والدخان
احب .. لو تعانق الحمائم غصونها ..
ويرجع الجندي الى دياره ..
يلوح بخضر الرايات
يعانق الاحباب والخلات ..
احب .. لو نعرف ان الله محبة ..
وان الله اوصى الانسان باخيه الانسان ! !
عندما يتساقط الجوع والكفر
فوق اطفال يحلمون بالحياة
عندما تختنق النجوم بدموعها
وتبتلع الخفافيش ابتسامات الزهور
وتفترس الفرسان ابتهالات القلوب
ارى العدل وقد اخفى وجهه خجلا ..
ارى ملائكة الحب ..
يصرخون : لا .. لا ..

●

ايها الليل المقيم منذ سنين ..
يا مواسم الفار والموت الحزين
ايها العمر الغائص في بحر الانين
بما تبقى من اجلي
صلاة الموج العائد لاحضان الصخور ..
صلاة النسمات في هياكل عشقها ..
في ثغر الزهور ..
صلاة الطفل لشموع ميلاده
صلاة الاغصان لاسراب الطيور ..
اصلي .. لمواسم الحب كي تعود ..
كي تعود الى تقاسيم الدهور ..

الاسلام والشيوعية

بقلم : محمود مواسي ـ باقة الغربية

اعود لهذا الموضوع ، عزيزي القارئ ، لان هذا الوباء ـ وباء الشيوعية ـ خطير جدا يتهدد المجتمع، واذا سادت في المجتمع الرذائل وانعدمت الفضائل اصبح مجتمعا منحلا اخلاقيا واجتماعيا .. فلقد سمعت عن الشيوعية ، كما سمع عنها الناس ، يافعا ، وقرات عنها شابا ، وخبرت اهلها من تجاربي ، وها انا كغيري من سكان الكوكب الارضي اعاني من نتائج اعمالها العدوانية التي تنهك القوى وتضعف الاعصاب ، وتجعل الحياة سوداء قاتمة نهارها ليلا .

فالشيوعية اليوم ليست بحاجة الى تعريف فالكل يلمس شرها او يصطلي بنارها ، او يبتلي بويلاتها ، او تحل به نكباتها .. بيد ان الشيوعية كمذهب تقوم على تحطيم كل قديم ، ولما كان الدين اثمن تراث حمله الانسان منذ الخليقة ، وهو عنوان رقيه حتى وصف بعض العلماء الانسان بـ «حيوان متدين » ولقد كانت نقمة الشيوعية على هذا التراث عظيمة لان الدين بالنسبة للشيوعية اعظم عائق يعيق انتشارها فعملت على تحطيم الاديان عامة ، والاسلام خاصة ، فمثلا في روسيا ذاك البلاد الشيوعية تقوم على هدم المساجد وتحويلها الى اصطبلات او متاحف اثرية او اماكن للهو وشرب الخمر والرقص الماجن .. وبذلك تدنس المساجد وتنتهك حرمتها ، وتحظر الزواج على اي شخص يحمل اسما عربيا حتى يغير اسمه ، ووصلت بهم الوقاحة بان منعوا دخول نسخ من القران الكريم الى بلادهم عملا منهم للقضاء على لغة الضاد ، واذا ولد طفل لابوين مسلمين لا يتم تسجيله في سجل المواطنين الا اذا اطلق عليه اسما غير عربي ..

وتقوم لجان خاصة بتثقيف الصغار على اسس مشوهة ، اسس مادية بحتة لغرس في نفوس هؤلاء الصغار قيم شيوعية خبيثة . واضعة طاقاتها المادية والمعنوية في خدمة هذا المذهب اللعين .

وتعمل بالاضافة الى عملها المشين هذا على اثارة الحروب واشعال نار الفتن في البلاد الهانئة الوادعة لالباسها لباس الجوع والجزع والخوف والذل والمهانة وهدم صروح الاخلاق وتسفيه الاحلام لسلب القيم المعنوية التي لا حياة لانسان بدونها .. ليكون عبدا لاسياده في موسكو وبكين .. والشيوعيون اناس تنقصهم التربية والاخلاق ، وقد ملئوا غيظا على غيظهم وانطوت انفسهم على كراهة البشر وعلى الاحرار خاصة ، ومهما تحدث الناس عن الظلم والتعسف فهذا في ميزان الشيوعية جنة الرضوان . وان وحشية الشيوعية تظهر بالوان شتى من العذاب تبدا بقلع الاظافر ونتف الشعر واجبار المتهم على اكل الغائط وشرب البول وغير ذلك وينتهي بالاذابة بالاحماض الكيماوية والصدمات الكهربائية .

ويستند النظام الشيوعي على الديكتاتورية المطلقة ويقول لينين في كتابه « الدولة والثورة » في تعريف الديكتاتورية : « هي سلطة غير محدودة تعتمد على القوة وليس على القانون » .

ويقول ماوتسي تونغ : « ان الديمقراطية شيء خاص بالشعوب الثورية ، والديكتاتورية شيء خاص بالرجعيين،فاذا مزجت الديمقراطية والديكتاتورية تنتج عنها ديمقراطية الشعب الديكتاتورية ! ..

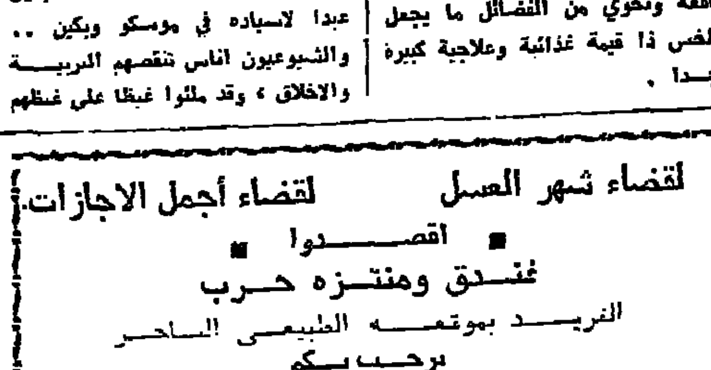
ويقول غاندي : « اني كلما نظرت الى روسيا لا ادري ولا ارى في حياتها شيء يعجبني ويستهويني ، بل بل اقول ما جاء بالانجيل : « ماذا ينفع المرء لو ربح العالم كله وخسر نفسه » .

« يريدون ان يطفئوا نور الله والله متم نوره » ولو كره الشيوعيون .. واعداء الاسلام ..

ان الفرد في البلاد الشيوعية برغي في آله يسير بسيرها ، ويقف بوقوفها ، من غير ان تكون له اية ارادة او اي حق في ابداء رأيه باية وسيلة من الوسائل ..

كل شيء في حياتهم مؤمم .. تاليف الاحزاب .. الصحافة .. مؤممة .. التجارة .. محددة .. الفرد .. مصادر لانه ملك الدولة .. فعلينا ان نميز بين عدونا وصديقنا وان نعتمد على انفسنا لان « حزب الله هم الغالبون » وعلينا اتباع القران والسنة الشريفة وان لا نتاثر بالمؤثرات الخارجية مهما كانت قوتها ، وهي تتمثل بحركات بنيوية زائلة التي تقوم على اسس تناقض بعضها البعض وتكون زمنية التاثير ويكون ظهور هذه الحركات نتيجة مؤثرات تكون سائدة في تلك الحقبة من الزمن فلا تلبث ان تضمحل وتزول ..

فمن هنا ـ عزيزي القارئ ـ نظهر حقيقة اولئك الذين يلبسون قناع الحرية والنضال .. قناع الخير والمودة .. قناع الاصلاح ونشر الفضيلة .. قناع الاخوة بين الشعوب .. قناع حب البشرية .. قناع الاشتراكية الزائفة .. قناع التساوي بين افراد الشعب في الحقوق والواجبات .. فعلينا نحن المسلمين ان نتمسك بعرى الاسلام الوثقى التي لا انفصام لها .. بمعالم ديننا الاسلامي السمحه .. ويجب علينا الحذر من هؤلاء دعاة الاصلاح .. لان اجلهم ان شاء الله لقريب .. لان الله معهد وقوله الحق لنصرة دينه واتباعه .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والى اللقاء ..



خواطر

ويكتبها : كمال منصور

سلالم الصعود والنزول

قال صاحبي : هناك طبقة من الناس ضعيفة الرأي هزيلة التفكير واتاها الحظ دون سابق وعد وفي غفلة من اعين الزمن اعتلت سلم الصعود واتاح لها الغرور والانانية ان ترتفع في اجواء من الفخار والمجد لتتصرف على انها المنقذ الاعظم لبني الانسان من الجور والجهل والانحطاط ـ ولا تنسى ان تستعمل الوعظ والكلمة الحسنة والدعوة للخير والفضيلة والمثالية ـ ولهذا فان المجتمع يحيطهم بهالة من الاحترام والاعجاب والتقدير .

قلت : مثل هؤلاء كثيرون في مجرى التاريخ ، فهم طبقة فتحت الظروف صدرها لهم ، ولقد علمتنا التجارب ان عمر استمرار هؤلاء في عملية التهريج والتزييف قصير لانهم من الشواذ التي لا يتناسب مع القواعد المعروفة والمدروسة، فكل تصرف لهم مصطنع ومبالغ فيه ينطوي على كثير من الاخطاء ـ وهم ان ابتسم لهم الحظ فسيأتي يوم يقلب لهم ظهر المجن ليعيدهم الى النقطة التي انطلقوا منها وارتفعوا وحلقوا في اجواء احلام الخيال.

قال صاحبي : ما ذنب هؤلاء وقد انجزوا وعملوا الكثير وان كان سبب ارتقائهم الصدفة او الحظ او الظروف . انهم اليوم يشار اليهم بالبنان وهم اصحاب الحل والربط والقول والفصل يتحدثون فيصغى اليهم ينادون فتشرئب لهم الاعناق ، والناس يصفقون ويشجعون ويحلقون ـ وهم يعتبرون انفسهم في مراكز يجوز لهم ان ينتقدوا الغير ويوجهوا اصابع الاتهام في كل اتجاه وان يتجاهلوا عمدا او قصدا من ارادوا بسبب وبغير سبب وهذا دور لهم يجب أن يمثلوه ويستغلوه.

قلت لصاحبي : ترو قليلا فالشواذ لا يقاس عليه ـ ان هؤلاء الذين تفتخر بهم وبوجودهم وبانجازاتهم يعيشون في حلم امل تحقق ، وانفسهم لا تصدق ذلك ، ولهذا ولضعف في نفوسهم وارادتهم لا يملكون حسن النية بتبادل الاراء بالصدق مع ابناء المجتمع ، ويمتنعون عن مشاركة الناس افراحهم واتراحهم ، لانهم في ابراج عاجية اغلقوا عليها بمنافذ من الهالة والتكبير واثارة المشاعر لاصحاب النفوس الضعيفة التي تصفق للقادم وتصفر للذاهب .

ان لكل بداية نهاية ، ولكل صعود مهما ارتفع نزولا قد يكون بطيئا او سريعا والسؤال الذي يجب ان يسأل : ما دامت هذه حقيقة الكون والتاريخ فماذا ترك هؤلاء لانفسهم من ارصدة في علاقاتهم مع الغير . ان الصعود قد يتم في غفلة من اعين الناس والزمن اما الهبوط على درجات السلم فيتم في وضح الناس وامام عيون الناس المشفقة والمتشفية ، ليسدل الستار على فصل من روايات تهريج عرضها مستغلون ابناء الظروف الخاصة على مسرح رواده من المطبلين والمزمرين واصحاب النفوس الضعيفة .

ان العاقل يعرف قدر نفسه ان منحه الله واعطاه شكر وتواضع وان حرمه قبل وتضرع اما الذين يفرشون للغير الاشواك والاحجار لئلا يلحقوا بهم وليعيقوا تقدمهم هم من ضعاف النفوس والارادة لان اصحاب النفوس الكبيرة والارادة القوية والافكار الرائعة لا يخافون معاشرة الغير والاستماع لارائهم وقبولهم على ما هم عليه اما التجاهل والتعامي فهي عملية خطيرة تاتي بالضرر على حاملها وناقلها والمتعامل بها وهي نقطة ضعف تلاحقه كظله من المهد الى اللحد .

الأنباء في لقاء مفتوح مع

الأستاذ علي حيدر زحالقه

نائب مدير دائرة المعارف العربية

غدا تتوجه الالاف المؤلفة من الطلاب والطالبات الـــى مقاعـــد الدراسة لاستئناف العب من معين المعرفة والثقافة .

غـــدا نستقبـــل الالاف المؤلفـــة مـــن الطـــلاب والطالبات عاما دراسـيا جديدا يحمل في طياته الامل بتحقيق المزيد مـــن الانجازات .

غدا نحن على موعد مع افتتاح العام الدراســـي الجديد بما يحمل مـــن تطلعات وآمال لتحقيق ما لم نستطع تحقيقه فـــي اعوام خلت ، نعم غدا ، وان غدا لناظره قريب .

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا كآباء برؤية فلذات اكبادنا تمشي علـــى الارض تذرعها جيئة وذهابا من والى المدرسة .. رأينا ان نلتقـــي انسانا كرس حياته لخدمة العلم وكان الشمعة التي تحتـــرق نفسها لتضيء علـــى غيرها ، نلتقي اليوم مع الاستاذ علـــي حيدر نائب مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعـــارف والثقافة ليحدثنا حـــديث الاخ والاب والمربي والمسؤول عـــن الاستعدادات التي اتخذتهـــا وزارة المعارف لاستقبال العام الدراسي الجديد .

وهنا رأيت من الافضـــل والانسب ان اترك المجـــال للاستاذ علي حيدر ليتحفنـــا ويطلعنا على ما انجز وما هـــو في طريقه للانجاز ، بحرية تامة دون تقييد بسؤال وجواب .

في الحقيقة كما يقولون : « احرجني فاخرجني » وهـــكذا فعلت ، تركت لي حرية الكلام ، وحيرتني بذلك ، ولكن لا عليك .

فمن حيث الاستعدادات ، لقد امتازت هذه السنة بتحضير دقيق ، واستطيع القـــول ان المدارس جميعها باتت جاهزة بملاكـــاتها قبل ٣٠-٦-١٩٧٩ لاستقبال العام الدراســـي الجديد ، اي قبـــل خـــروج المفتشين للعطلة ، وكانـــت جميـــع التنقلات والتعيينـــات تقريبا جاهزة ، حتى ان اسماء الكتب وزعت على المـــدارس قبل نهاية العام الماضي .

لا شك في ان هذه العملية من التحضير المسبق لها مغزاها على سير العمل في بداية السنة الجديدة حيث يتمكـــن مديرو المدارس من اعداد برنـــامج الحصص الاسبوعي وتوزيعـــه على معلمي المواد والصفوف ، مما يضمن البدء بداية ســـليمة لليوم الاول ، حيـــث يكون التحضير محكما من جميـــع المسؤولين ، حتى لا يصـــاب الطلاب بخيبة امل من عـــدم الاعداد ، وبالتالي كسب عنصر الزمن فنحول دون ضياع اي يوم سدى ، واننا نأمل في ان تكون البداية بداية خيرة .

وقد احدثنا تجديدا هـــذه السنة ، فعلاوة على المفتشين والمرشدين ، فقد اشترك مديرو المدارس في الاعداد والتحضير للعام الدراسي القادم ، وشمل ذلك مديري المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وطبيعي ان هناك مناهـــج دراسية جديدة التي يحتـــاج المعلمون في تطبيقها الى دورات وقد اولينا هذا الجانب اهتماما واضحا ومركزا ، اذ اقمنـــا قسما من هذه الدورات فـــي العطلة الصيفية مثل دورة لتعليم الجغرافيا حسب المناهج الجديدة دورات خاصـــة بموضـــوع الرياضيات المعاصرة في انحـــاء البلاد وعلى جميع المستويات .

ثم ان هناك دورات لتعلـــم الطبيعة للصفوف الدنيا مـــن المرحلة الابتدائية ، كما ان هناك دورات لتحضير المعلميـــن ، واعدادهم لتعلم اللغة الانجليزية في « بيت بيرل » في منطقـــة المثلث ، بالاضافة الى دورات خاصة لمعلمي الاشغال وغيرها من المواضيع التدريسية .

اما فيما يتعلق بطريقـــة التفتيش والتوجيه ، فاستطيع القول باننا نحاول تغيير النظام من نظام تفتيش الى نظام ارشاد وتوجيه بكل ما تتضمنه مـــن معنى كلمة ارشاد .

وقد خصصنا في هـــذه السنة حوالي ١٣٠ يوما دراسيا للارشاد في جميع المواضيع . وقد رأينا تحضيـــر هـــؤلاء المرشدين الذين تم تعيينهم ، ضمن دورات خاصة لتحضيرهم للعمل وخصصنا لكل مرشـــد عددا محددا من المدارس ليتمكن من زيارتها ، فيكون عمله مكثفا اكثر ، ويتمكن بالتالي من زيارة اكبر عدد ممكن من المعلمين في منطقة عمله ، وراعينا ان تكون ايام الارشاد موزعة على الشكل التالي من حيث عدد ايـــام كل دورة ، وحسب اهميـــة موضوع الارشاد :

٩ ايام ارشاد لمعلمي التعليم المهنـــي .
٧ ايام ارشاد لمعلمي التعليم الزراعـــي .
٣ ايام ارشاد لمعلمي الطبيعة في المدارس الاعدادية .
٣ ايام ارشاد لمعلمي اللغـــة العربيـــة في المدارس الاعداديـــة .
١٣ يوما لمدارس شرقي القدس موزعة كما يلي :
٣ ايام للغة الانجليزية .
٤ ايام للصفوف الدنيا من الاول حتى الثالث .
٣ ايام الرياضيات المعاصرة
٣ ايام للطبيعة والزراعة
وقد تخصص يوما للارشاد الرياضـــي .
٢١ يوما ارشـــاديا لمعلمـــي الرياضيات لجميع المراحل
١٠ ايام ارشاد لمنطقة النقب لجميع المواضيع .
٢ يومان ارشاديان للرسم .
٥ ايام ارشاد لمعلمي الرياضة
٢١ يوما ارشاديا لتعليم الطبيعة في الصفوف الدنيا .
١٣ يوما ارشاديا للتعليم الخاص
١٤ يوما لتعليم اللغة الانجليزية
٤ ايام ارشاد لتعليم اللغـــة العبـــرية .
٤ ايام ارشاد لتعليم الجغرافيا

وطريقة اخرى لجأنا اليهـــا هي عمل معلم مركز موضوع في كل مدرسة ، اي ان يكـــون هناك معلم مركز في المدرســـة لكل موضوع ، وهي طريقـــة اخرى للارشاد بحيث يكـــون داخليا وفي جميع المراحل ، مما يساعد في عمل المرشد الرئيسي المتجول في اكثر من مدرسة .

ومن اجل ذلك اتمنا دورتين في حيفا في السنة الماضيـــة ، لتحضير معلميـــن مركزيـــن للصفوف الدنيا من الصف الاول وحتى الثالـــث الابتدائي ، واشترك فيها ثلاثون معلما ، ودورة اخرى لتحضير معلميـــن مركزين لموضوع اللغة العربية واشترك فيها ايضا ثلاثـــون معلما ، وكان مدة الـــدورة سنتين ليوم واحد في الاسبوع حتى يكون الاعداد تاما .

ومن الجدير ذكره اننـــا اعددنا دورات للتاهيل علـــى مستوى جامعيين لجميع المواضيع التي تدرس في المدرسة الثانوية فمثلا هناك دورات في «اورانيم» لتحضير معلمين للغة الانجليزية ومثلها في بيت بيرل لمنطقـــة المثلث . وهناك دورات فـــي التخنيون لتحضير معلمين فـــي المواضيع العلميـــة . ودورات اخرى في جامعة حيفا وبيـــت بيرل لتعليم الجغرافيا والتاريخ

وقد خصصنا للسنة القادمة خمس دورات جديدة من هذا النوع لمواضيع الرياضيات ، والعلوم للصفـــوف الدنيـــا . ودورتـــين جديدتيـــن للاول الابتدائي ، واللغة العربية .

وطبيعي ان استعدادا كهذا سيحدث انقلابا تربويا في طريقة العمل في المدرسة العربية وحتى نحضر مديري المدارس لهـــذا التطور والتطوير فقد خططنـــا لاقامة عدد من الدورات للمديرين احداها لمديري المدارس الثانوية في الجامعة العبرية في القدس حيث نأخذهم لدورة مدتها اربعة ايام كل ستة اسابيع علـــى مدار السنة ، ودورة اخرى في جامعة حيفا لمديـــري المدارس الاعدادية واخرى لمديـــري المدارس الابتدائية .

وكنا خلال السنة الماضية قد عقدنا دورة على مدار السنة للمفتشين ، وستستمر في السنة الحالية ، ومقرها الجامعـــة العبـــرية .

وهناك تحضير اخر قمنـــا بالاعداد له ونأمل في ان ننجح فيه ، وهو ادخال التربيـــة الاجتماعية الى المدرسة الابتدائية فبعد ان نجحت طريقة التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية والاعدادية ، خططنا لاقامة عدد من الدورات للمعلمين الذيـــن سيقومون بتنفيذ هذا العمل في المدارس الابتدائية .

وبهذه الانجازات والاستعدادات نكون قد هيأنا وحضرنا جميـــع الجهاز في وزارة المعـــارف ، لاستيعاب هذا التغيير .

اجرى اللقاء
مراسل خاص

بالاضافة الى ما ذكرت فاننا نشترك في جميع التجارب الحديثة التي تجري وتطبق في الوســـط العبري ، سواء لتعليـــم الرياضيات حسب طريقة معهد وايزمان ، او تعليم الطبيعيات او طريقة « التعليم عن طريق العمل » في الصفوف الدنيا او يوم التعليم الطويل .

اما فيما يتعلق بالتعليـــم الخاص ، فسيفتتح في العـــام الحالي حوالي ٤٠ صفا للتعليم الخاص ، بالاضافة الى الصفوف القائمة ، ويقوم بتعليمهم معلمون من خريجي دار المعلمين العربية وقد اجتازوا دورات لتاهيـــل معلمين للتعليم الخاص ، ولدينا دورتان من هذا النوع احداها في عكا والاخرى في بيت بيرل ، يشترك فيهما حوالي ستيـــن معلما ، ليوم واحد في الاسبوع ولمدة سنتين .

والتعليم الخاص يشمـــل جميع الفروع ، قسم للصـــم والبكم ، وقسم للمعوقين عقليا وقسم لذوي اضطرابات نفسية خاصة لاسباب عائلية او مجتمع ونقوم برعايتهم حتى نوصلهـــم الى بر السلام .

كما اننا نقوم ضمن نشـــاط التعليم الخاص برعاية الطلاب المرضى في المستشفيات علاوة على الطلاب المتعدين في البيوت

التعليم المهني

وفي مجال التعليم الخاص ، تقرر فتح مدرستين مهنيتيـــن جديدتين بالاضافة الى المدارس المهنية القائمة ، احداهما فـــي مدرسة اللد ـ الرملة الشاملة التي ستفتتح في مطلع العـــام الدراسي الجـــديد ، وسيكون فيها فرع للتعليم المهني للاولاد ـ ميكانيكا سيارات ، وفـــرع للتعليم المهني للبنات ـ امـــا ممرضات عمليات او فرع للتدبير المنـــزلي .

كما تم فتح فرع مهني جديد في مدرسة باقة الغربية الشـــاملة ـ حدادة وماكنات لـــلاولاد ، وفرع خاص بالبنات ـ للتدبير المنزلـــي .

ونقوم بالاضافة الى ذلـــك بتقوية وتطوير المدارس المهنية القائمة اما باضافة فروع جديدة لها او اضافة اثاث جديد او ماكنات جديدة ، حيث تقـــرر صرف مبلغ خمسة ملايين ليـــرة لشراء تجهيزات جديدة لهـــذه المدارس ، كما تقرر فتح فروع مهنية جديدة في المدارس الاعدادية المختلفة ، مثل فتح فـــرع للكهرباء والتدبير المنزلي فـــي مدرسة جت الاعدادية ، وفتح فرع للكهرباء في مدرسة كفرقرع الاعدادية ، وفرع للكهربـــاء والتدبير المنزلي في مدرسة عارة الاعدادية ، كما تم فتح فـــرع للحدادة في مدرسة باقة الغربية وفرع للنجارة والخياطة والتدبير المنزلي في مدرسة كفر قاســـم الاعـــدادية .

ثم تقرر فتح قسم توجيـــه مهني في عـــدد من المدارس الابتدائية الكبيرة التي فيهـــا صفوف حتى التاسع .

المدارس الثانوية

اما عن المدارس الثانوية ، فطبيعي انها جاهزة لاستقبال الطلاب ، وقـــد عملنا بمساعدة السلطات المحلية المشرفة على هذه المدارس ، على تطويـــر المختبرات والمكتبات ، ولا نكاد تجد مدرسة ثانوية اليوم بدون مختبر للفروع العلمية ـ الكيمياء الفيزياء ، البيولوجيا والمكتبة .

وقد تقرر فتح ٣ مكتبات عامة للجمهور اولاها في قريـــة ام الفحم والاخرى في باقة الغربية وقد رصدت الادارة المبالـــغ اللازمة لذلك ، وبهذا يكون عدد المكتبات العامة التي فتحت في الوسط العـــربي في السنوات الثلاث الاخيرة حوالي ١٣ مكتبة بالاضافة الى مكتبة متجولة على مدار الاسبوع في القرى القريبة من حيفا ، وتابعة لبيت الكرمه ولكنها تعمل بتمويـــل وزارة المعارف ، وتستفيد من خدماتها قرى الجليل الغربي .

طريقة اللامركزية

لقد قررت وزارة المـــعارف توزيع الامور الادارية في المعارف العربية على الالوية القائمة في البلاد ، على ان يتم هذا التوزيع خلال فترة معينة ، وقد تم توزيع مدارس النقب على لواء الجنوب ثم توزيع مدارس الشمال على لواء الشمال في الناصرة بصورة تدريجية ، واذا نجحت هـــذه التجربة فسيتم توزيع بقيـــة المدارس على الالوية الاخرى .

اخ ابا حيدر ، يحضرني هنا سؤال ، حول المحاكمة الشعبية التي جرت في احدى المدارس الثانوية ما رأيكم في ظاهرة كهذه؟

□ اجراء المحاكمة الشعبية ، يدل على وعي لدى جمهـــور الاباء واهتمامهم بما يجرى في حقل التعليـــم .

ما جرى في المحكمة لا استطيع تقييمه لانني لم احضرها ، ولكن الظاهرة ـ كظاهرة هي ايجابية من شأنها ان تشعر المعلم انه بالاضافة الى مراقبته من قبـــل ضميره ، فهناك ايضا مراقبـــة شـــعبية .

بعض الظواهر السلبية التي عرضت في المحكمة الشعبية فيها ضوء احمر للذين لا يقومـــون بواجبهم من العاملين في جهـــاز التربيـــة .

استاذ ابا حيدر ، لقـــد فاتني ســـؤال ، يتعلق « بدور المعلمين » فهـــل لك ان توضح للقارىء العزيز بعض النقاط حول «دور المعلمين والمعلمات»

□ في الحقيقة ، دور المعلمين والمعلمات ، تابعـــة لوزارة المعارف ويتولى امرها قســـم يسمى قسم اعداد المعلميـــن وستبقى تابعة لهذا القسم ، والشعبة العربية تابعة للدائرة العربية في الوزارة ، وتعالـــج مشاكلها كمعالجتها باقي مشاكل الطلاب ، دور المعلمات العربية «في بيت هكيرم بالقدس» تابعة لدائرتنا ونحن مستعدون دائما لتلبية اي استشارة خاصة .

ابا حيدر ، ماذا عـــن الكفاءات ومراعاتها فـــي التعيين ؟ نحن نسمع كما يسمع غيرنـــا ان بعض الكفاءات مهملـــة ، وان حالات من التعيين تتـــم لذوي كفاءات محدودة ؟

□ الواقع ان عدم مراعـــاة الكفاءات في التعيين هو ادعاء باطل ، فاليوم لا يوجد فـــي مدارسنا الا خريجو دور المعلمين وكل مكان يشغر من زيـــادة طبيعية او اجازات ، فنحـــن علـــى استعداد لاستيعاب الخريجين ذوي الكفاءات وحتى الاختصـــاص .

وارجو الا تنظر الى الوضع السابق والظروف التي عايشته وخاصة في شرقي القدس .

اما في المدارس الثانوية ، فالحد الادنى المطلوب لتعيين المعلمين ان يكونوا من حملـــة المؤهلات الجامعية على الاقل في موضوع التخصص .

اما بالنسبة لشرقي القدس فقد قلصت الحصص لان المنهاج المتبع في مدارسها هو المنهـــاج الاردني ، وتوزيـــع الحصص حسب هذا المنهاج هو اقل من توزيعها حســـب المنهـــاج الاسرائيلي ، الامر الذي دفـــع الى الاستغناء عن عـــدد غير قليل من المعلمين الموجوديـــن حاليا ، قبل ان نتكلم عن التعيين الجـــديد .

ومن هنا تاتي النقطة الثانية وهي هجـــرة الكفاءات التـــي سألت عنهـــا ..

---

٤٠ مليون سائح هربوا من شواطئ الريفيرا

اسبانيا: 'ايتا' تغتال الموسم السياحي

تصاعد العنف السياسي في اسبانيا في الفترة الاخيرة اتخذ منحى جديدا هذا العام . منظمة الباســـك الانفصالية (ايتـــا) اتجهت لاغتيـــال الموســـم السياحي بعـــد سلسلـــة التصفيات الجسدية لبعضـــ ركائز الجهاز الامني في البلاد .

تماما ، كما يحدث في افلام رعاة البقر في السينما الاميركية ، القطار يتهادى قاطعا المنطقة الجبلية عنـــد الحدود الفرنسية ، الاسبانية ، ومع اقترابه من مدينة سان جوان دي لوز بعد منتصف الليل بقليل ، لاحت عن بعد نيران مشتعلة وسط الخـــط الحديدي ، ثم فجاة انطلق الرصاص بغزارة ممزقا سكون الليل ، وكـــان مصدره ثلاث سيارات كمنت على جانبي الطريق . الا ان السائق كان فطنا ، فقد زاد من سرعة القطار ، ونجـــا الركاب باعجوبة .

ووصل قطار بوارتا دي الســـول «البوابة الشمسية» ، الى مدريد متاخرا ٢٠ دقيقة عن موعده المقرر ، ليحمل معه الى العاصمة الاسبانية الفزع من عمليات جديدة لثوار الباسك اكثر عنفا ضد المنشآت والمرافق السياحية في اسبانيا وفي بعض المناطق الفرنسية عند الحدود المشتركة .

و «الحرب الاجازة» ، كما اطلـــق عليها ، استهدفت تدمير المرافـــق السياحية ، حيث يتهافت ٤٠ مليون سائح سنويا لقضاء اجازاتهم علـــى الريفييرا الاسبانية ، ويقود هـــذه الحرب الجناح المعتدل داخل منظمة « ايتا » المطالبة بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا وفرنسا ، واقامة دولـــة اشتراكية مستقلة .

وقبل حادثة القطار بسنة ايام ، انفجرت ١٥ قنبلة في سبع مـــدن سياحية اسبانية ، في حين اعلـــن رجال الباسك القاطنون في الجـــزء الفرنسي عن مسؤولية مهاجمة القطار وكذلك حرق اوتوبيس سياحي كان يقل سواحا فرنسيين عند ميناء برشلونة الاسباني .

والجناح المعتدل داخـــل المنظمة الانفصالية يناوىء العنف وانما يعتمد حربا نفسية واقتصادية ، وقد اكد احد المسؤولين الاسبان قائلا : «لقـــد وجدوا سلاحا مؤثرا لاستعماله ضدنا» ونجحوا في ابعاد السواح عن المتجعات والشواطىء . ان الموسم السياحي مهدد ، وذلك يعني خسارة بمئـــات الملايين من الدولارات» .

ويمكن تقدير فداحة الخســـارة اذا ما عرفنا ان دخل اسبانيا مـــن السياحة عام ١٩٧٨ بلغ ٤ر٥ بليون دولار . في الوقت الذي تعاني فيـــه البلاد عجزا متزايدا بلغ في السنة ذاتها ٤ بلايين دولار .

اهتمام فرنسي

وفرنسا معنية بما يدور علـــى الجبهة الاسبانية من اعمال عنف ، اولا لان احلام دعاة الدولة الباسكية تطال ايضا بعض الاجزاء الفرنسية عند الحدود المشتركة مع اسبانيا ، وكانت فرنسا قد ضيقت اخيرا على اللاجئين الباسكيين الهاربين .

واعتبرت منظمة «ايتا» التي تقود حملة العنف الاجراء الفرنسي موقفا معاديا ، فردت عليه بزرع القنابل في بعض المنشآت الفرنسية ، حيث جرى تفجير مركزين لشركة ســـيارات سيترون واوتوبيس سياحي بالاضافـــة الى حادثة القطار ، وذلك مما دفـــع حكومة باريس الى تعزيز عناصرهـــا العسكرية في المناطق الفرنسية الاربع التي يقطنها الباسكيون .

وسبق لاحد قادة الحركة الانفصالية ان قال «اننا نقاتل من اجل اظهار شخصية شعب الباسك المميـــزة في الشمال وفي الجنوب» . وخوفا من المزيد من اعمال العنف ضد المنشآت الفرنسية او السواح الفرنسيين الذين يفدون الى اسبانيا ويبلغ عددهـــم سنويا ١٢ مليون سائح ، عمد بعض اصحاب المطاعم والفنادق الى رفع لافتات كتب عليها : «لا نستقبـــل الفرنسيين» .

وقضية الباسك تقض مضجـــع الاسبان ، وفي مقدمتهم ادولفـــو سواريز ، رئيس الوزراء ، الذي حذر من مغبة تفاقمها ، داعيا رجال الامن والشرطة الى تحمـــل مسؤولياتـــهم ، باعتبار انهم يملكون خبرات طويلة في مكافحات العنف والارهاب اكتسبوهـــا ابان عهد فرانكو .

ومن المؤكد ، ان المشكلة تهـــدد وحدة اسبانيا ، ويسود التخوف من ان تؤدي اعمال العنف المتتابعة الى دفع الحكومة لاتخاذ تدابير وقوانين تعيد الى الاذهان قوانين فرانكو وذلك ما يشكل خطرا على الديمقراطيـــة الفتية التي يتمسك بها معظم افـــراد الشعب .

وخلال الانتخابات النيابية التي جرت قبل عدة اشهر ، عبر الاسبان عـــن اتجاهاتهم بحرية ، وجددوا ثقتهـــم بسياسة ادولفو سواريز الليبرالية نحو تحقيق المزيد من الديمقراطية البرلمانية ، على الرغم من ازدياد المشاكـــل الاقتصادية يوما بعد يوم .

طبعا ، المسألة ليست بهـــذه السهولة ، واسبانيا ما زالت تعيش احلام العصر الدكتاتوري الذي فرضه الجنرال فرانكو لمدة ٣٦ سنـــة ، والتطور السياسي في اسبانيا منذ وفاة الدكتاتور في تشرين الثاني «نوفمبـــر» ١٩٧٥ ، هو اكثر بكثير من طموحات الملك خوان كارلوس ورئيس وزرائه سواريز .

والخطر الاول على الديمقراطيـــة الاسبانية ياتي من الفريقين المتطرفين يسارا ويمينا ، فمنظمـــة «ترابو» اليسارية المتطرفة تصر على ملاحقة كبار العسكريين الذين خدموا في زمن فرانكو للانتقام منهم ، بسبب الايام السوداء التي اذاقوها للمواطنين ، وتشدد المنظمة على ان بقاء هؤلاء في مواقع السلطة ، يعني ذلك ، استمرار احتمال عودة الفاشية في اي وقت .

وفي مقابل ذلك ، هناك عدة منظمات يمينية ما زالت تحلم بعودة الفاشية ، وتعتبر ان استئصال جذور اليسار وكذلك القضاء على اركان النظام القائم هو فرصة الخلاص الوحيدة ، وخلال تشييع جنازة الضباط الثلاثة الكبار الذين قتلوا في ايار «مايو» الماضي على ايدي عناصر تابعة لمنظمة «ايتا» ، هتف المشيعون «الموت للملك» ، ويجب عودة الجيش الى السلطة «ويعتبرون ان اليسار يستغل الديمقراطيـــة البرلمانية ليقوى ويشتد حتى ينتـــزع السلطة .

والمصدر الرئيسي الاخر للعنـــف الاسباني ياتي من منظمات الباســـك الانفصالية ، الداعية الى تحقيـــق الاستقلال او على الاقل الحكم الذاتي الذي سبق ووعدوا به ابان الجمهورية عام ١٩٣٦ ، او ما كانوا يتمتعون به من حقوق في عام ١٨٧٠ .

ومن اصل ٨٥ ضحية حصدها العنف منذ بداية هذا العام ، اعلنت «ايتا» مسؤوليتها عن قتل حوالـــي ٥٠ شخصا ، وهو رقم يتجاوز بكثير عدد ضحايا العنف في ايطاليا ، والمنظمات المتطرفة ترتبط بجذور اقليميـــة ، بالاضافة الى الارتباطات العقائدية ، كما انها تلاقي عطفا وحماية وسط الناس وبخاصة في مناطق الباســـك حيث ما زالت غالبية المواطنين هناك تعتبرهم مناضلين وثوارا .

والحركة الانفصالية لاقليم الباسك ظهرت في اوائل الستينات ، وبدأت بعدد قليل من الشبان الذين انفصلوا عن حزب الباسك الوطني ويفتقدون الى المال والسلاح ، وتفخر منظمـــة «ايتا» التي قادت الكفاح انها كانت اول من تحدى نظام فرانكو في ذروة جبروته ، وكان هؤلاء الشبان يختارون اهدافهم بكل عناية ، مركزين علـــى النظام وقياداته ، وابرز ضحاياهـــم الاوائل كان ميلتون مانزاناس ، مدير الشرطة في مدينة سان سباستيان ، وصاحب السمعة السيئة في تعذيـــب عناصر «ايتا» .

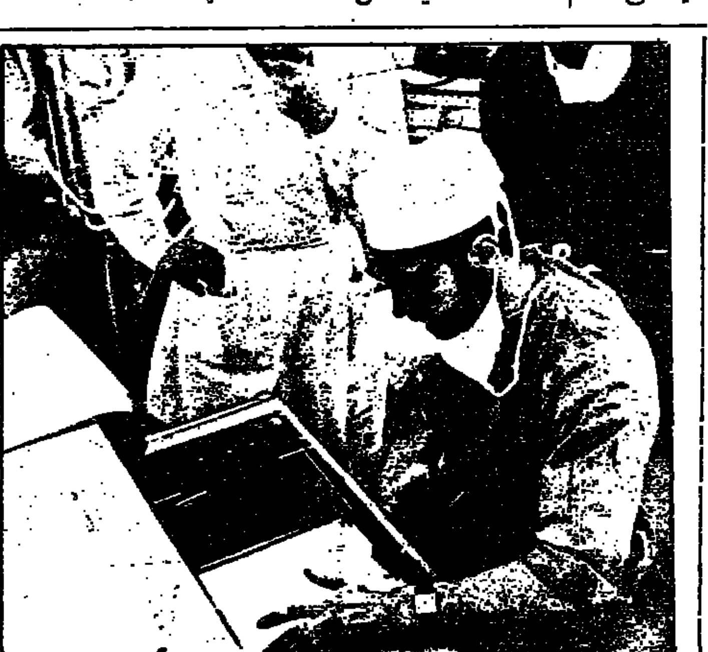
ولفترة طويلة من الزمن ارتبـــط نضال رجال الباسك بكل المحاولات التي جرت لمناهضة الحكم الفاشي ، وكانت في نظر معظم الاسبان حركة شعبية تسعى لتخليص الشعب مـــن الطغيان . وفي عام ١٩٧٣ وجهـــت المنظمات المتطرفة ضربة موجعة للجنرال فرانكو حين استطاعت قتل رئيســـ وزرائه الاميرال بلاكو بعبوة ناسفة شديدة ، حولته الى اشلاء متناثرة .

والانتخابات البلدية الاسبانية التي جرت لاول مرة منذ ٤٦ سنة ، اكدت جنوح سكان اقليم الباسك الى التمسك بحق تقرير المصير والادارة الذاتيـــة التي كانوا يتمتعون بأحد اشكالها قبل بدء العهد الفاشي .

وتبدو حكومة سواريز مترددة بخصوص منح الباسك استقلالا ذاتيا .

والواقع ان اسبانيا كلها تعيش في مازق ، وامامها عدة خيارات احلاها مر ، فاما التاكيد على وحدة اسبانيا ومواجهة الحركة الانفصالية وذلـــك يعني المزيد من التضييق وضربة توجه الى الديمقراطية ، واما الرضـــوخ لمطالب الانفصاليين والكل يعرف جيدا انها لن تتوقف عند الحكم الذاتي .

قد رفع المتظاهرون علم الباسك تظاهرة للباسكيين في بلباو .





عالمان أميركيان يخترعان مادة تدفيء .. مياه البحر

● «السنيف سيرغفد» و «ستانلـــي بلاك» عالمان اميركيان قررا تدفئة مياه البحر .. مستفيدين من تجارب زملائهما السابقة في محاربة الصدأ ، وانطلاقا من مبدأ «التآكل والصدأ» بـــدأت التجارب المخبرية ، فالكل يعرف انه نتيجة للصدأ تتولد كميات لا بأس بها من الحرارة ، ولكن ما السبيل الى زيادة هذه الكميات ؟

حصيلة التجارب كانت اختراع مادة معدنية جديدة ، مزيج من مـــادة «المغنيسيوم» و «الحديد» ، بوضع المزيج في فرن حراري بنسب معينـــة فينتج عنه بعد نصف ســـاعـــة المادة المعدنية المطلوبة ، وهذه المادة التي سرعان ما تتآكل فور تعرضها لميـــاه البحر المالحة يتولد من تآكلها كمية من الحرارة لا بأس بها كما يتولـــد نتيجة التآكل مادة الايدروجين .

هذا الاكتشاف سيجعل بالامكـــان تأمين تدفئة للبحارة والغواصين ورجال الضفادع ، تمنع عنهم برودة المياه في اعماق البحار والمحيطـــات ، فالمادة الجديدة توضع في علبة خاصة تربط الى ظهر الغطاس ومن هذه العلبة تمتد انابيب لها فتحتين ، الاولى لدخول مياه البحر والثانية لخروج الايدروجين والمواد الكيماوية غير المستعملة .

وفور وصول المياه الى المعدن تبدأ عمليـــة التفاعـــل التي تولد الحرارة فتسخن المياه وتنتقل في الانابيـــب الموجودة حول جسم الغطاس فتعطيه الدفء اللازم ، بينما تخرج بقايـــا التفاعلات من فتحة الانبوب الثانية .

ومن حسنات هذه الطريقة انهـــا تجنب مستعملها اخطار الاشعاعـــات الذرية التي كانت تنتج عن استعمال بطاريات ذرية خاصة لتدفئة المياه اثناء الغوص . كما انها اوفر بكثير مـــن ناحية الكلفة المادية . ويضاف الـــى فائدة هذا الاختراع عدة فوائد اخرى جانبية اهمها استخدام مـــادة الايدروجين المنتجة بكثرة من جـــراء التفاعل الكيماوي في انتشال الاجسام الثقيلة الغارقة في اعماق المحيطـــات والبحار . ويتم ذلك بواسطة ربط الاجسام الغارقة بقنابيب خاصة تحتوي على المادة المعدنية الجديدة ، التي سرعان ما يبدأ تفاعلها مع مياه البحر من خلال دخول المياه من فتحـــات خاصة في الانابيب ويتجمع الايدروجين الناتج من التفاعل في بالون موجـــود في اعلى الانبوب ، وفور امتلاء البالون يرتفع الى سطح البحر لكـــون الايدروجين اخف من المواد الموجودة وبالتالي يرتفع الثقل المربوط اليه .

كما انه بالامكان استخدام هـــذا الاختراع في التجارب التي تجري فـــي المياه غير الصالحة للغـــوص او السباحة كاستخراج عينات من هـــذه المياه او من المواد الموجودة تحـــت سطحها .

أيــوب

رجل يجر عربة صغيرة ، وفيها طفل يبكي ... وهز الرجل العربـــة وقال :

ـ اصبر يا ايوب .. اصبر يـــا ايوب !

فاقتربت سيدة وقالت للرجل :

ـ ما به هذا الطفل الذي اسمه ايوب ؟

ـ الطفل اسمه حنا ، بس انا اللي اسمي ايوب !

نصيحـــة طبيـــة

كثيرا ما يصاب الزوار الذين يقصدون اميركا اللاتينية ، وافريقيا ، واسيـــا بالاسهال . ويرى بعض الاطبـــاء ان الادوية المالوفة التي تعطى في مثـــل هذه الحالات ، قد تطيل مدة المرض . وهذا ما دفع الدكتور اوجين كانكاروزا الاخصائي بامراض الامعاء ، من المركز الطبي باتلانتا في الولايات المتحدة ، الى اعطاء نصيحة طبية قيمة تتلخص بما يلي :

يوصى المصابون بالاسهال ، بتناول مزيج من الشراب :

في القدح الاول : مائة وثمانـــون غراما من عصير التفاح او عصيـــر البرتقال ، او اي عصير اخر مـــن الفاكهة الغنية بمادة الكالسيـــوم ، يضاف اليها نصف ملعقة كبيرة مـــن العسل حيث ان السكر يمكن الامعاء من اخذ المواد المعدنية ومن ثم القليل من الملح .

في القدح الثاني : مائة وثمانـــون غراما من الماء المغلي ثم المبرد ، او من الماء المعدني ، يضاف اليه ملعقة كبيرة من مادة الباكناترون .

يتناول المريض من هذين الكاسيـــن بالتناوب ، على ان يتناول اثناء ذلـــك الطعام الخفيف ، فيتوقف معه الاسهال نهائيـــا .

مختصر مفيد

اعداد : نوح دعنا ـ القدس

قالوا في المرأة

* تغيظك وتثيرك وتشعلك حتـــى تفجرك ... وعندما تصبح رمـــادا تجمعك برموش عينيها الدامعتيـــن ... انها المرأة !

* * *

* الوجه المقطب «ماسك» تستعمله المرأة لتقتل به جمالها وسحرهـــا واعجاب الرجال بها !

* * *

* اعذب البسمات ، بسمة تشع من العينين قبل الشفتين !

● اذا اردت ان تسمع زوجتـــك شيئا .. اهمس في اذن امرأة اخرى .

● المرأة تكره التلفزيون لانه الوحيد الذي لا تستطيع ان تقاطعه لكـــي تتكلم ..

● اللص يخيرك بين روحك ومالك ، اما زوجتك ، فتطلب الاثنين معا ..

● الغني يختار ، الفقير يطلب ، والفيلسوف ينتظر ؟!.

● حب النساء ، متعب ، لانه يتطلب التضحية المستمرة ، من اجل لذ[ة] عابرة ؟

● دعوتها الى العشاء ، فلما اكلت ذهبت .. هكذا هي المرأة ؟.

● قالت : انك لا ترى في المرأة ا[لا] شرا .. فاجبتها : لان المرأة هي ش[ر] بالفعل ؟

* يصبح الطفل رجلا عند[ما] يدور حول حفرة الماء التـــ[ي] تعترض طريقه ، بعد أن كا[ن] يخوضها في صغره .

* تبلغ المرأة ذروة قوتهـــ[ا] حينما تبكي . . وتكون اقرب الى الهزيمة عندما تغرق فـــ[ي] الضحـــك .

ما أغرب هذا العالم

اعداد : ابراهيم شبانه – القدس

درس حيـــواني

□ ارنب صغير اسود فقد والدته موجد في القطة الكبيرة البيضاء خير عـــزاء له ، اذ احتضنته في سلتها واخـــذت تسهر عليه بحنان : درس كبير يعطيه الحيوان لانسان اليوم.

سـباق الحميـر

□ اطرف سباق لهذا الموسم جرى في ميدان السباق الفرنسي خلال المباراة العالمية للفـوز بالجائزة الكبرى « ايفـري » لسباق الخيل ، اذ استبـدل الخيالة احصنتهم « بعد المباراة الرسمية » بالحمير ، في الصورة طوق احد الخيالة عنق حمـاره بدولاب النجاة ، واخذ الخيال الثاني يحث حماره العنيد على التقدم ، مغريا اياه بجـــزرة وضعها امامه .



جريمة في مستشفى للامراض العقلية

□ في احد اجنحة مستشفى نوبيي الفرنسي للامراض العقلية والنفسية « الصورة » ذبح احد المرضى خمسة من رفاقه فـي الجناح وجرح ثلاثة اخرين ، وذلك في نوبة جنون انتابته ليلا الجريمة احدثت ضجة فـــي الاوساط الشعبية الفرنسيـة التي طالبت باجراء تحقيـــق بالحادث لتحديد المسؤوليات . فمن المفروض في المستشفيات العقلية تامين رقابة دائمة على المرضى الخطرين وعزلهم عـــن الاخـــرين .

ثـــروة العمـــر

□ ادوين راميل رجل فـي الثانية والسبعين من العمر من سكان بلدة اوتيكا في ولايـــة نيويورك . قـــام في الشهر الماضي بنقل الثروة التي جمعها طوال حياته الى المصرف ، وزن تلك الثروة بلغ ثلاثة اطنـــان ونصف وقد وضعت في مئتـي كيس في كل واحد منتها ٥٠ دولارا لكن بقطع صغيرة كل قطعة بينس واحد فقط .

نجلاء فتحي في اعترافات صريحة جداً

فقـدت الثقـة بالرجـال ..

نجمة الشاشة المصرية نجلاء فتحي قررت ان تتعلم اللغـة الفرنسية في باريس لمدة ثلاثة اشهر . وسوف تصل الـى العاصمة الفرنسية في الشهـر المقبل لتعيش فيها « طالبـة جدية » مثل سائر الطالبات .

اخر اخبارها انها قالت للذيـن يتوسطون بينها وبين زوجها السابق سيف ابو النجا : اعطوني مهلة ... اعطوني فرصة ، لا تدفعوني دفعـا اليه قبل ان اجري حساباتي كلها . وقالوا لها :

— هذه ليست تجارة يكون فيهـا حسابات . . . هذه مشاعر والمطلوب منك هو ان تفكري كلم ، وان تضعي في الاعتبار ان ابنتك يجب ان تعيش في رعاية ابيها !

فاجابت نجلاء :

■ انا اجري حساباتي وحسابات مشاعري كي لا اخدع نفسي ، واريد اذا عدت لسيف ان اعود بالاقتنـاع الكامل والحب الخالص ، ان متاعبنا معا لا تحقق لي الاقتناع الكامل . اما الحب الخالص فقد اهتز منذ زمن بعيد ولهذا ، فلا استطيع المغالطة فيه .

ثم سالت جمعا من الاصدقاء حولها:

— ايهما احسن لابنتي ان تعيش في مناخ صادق فيه حب حقيقي ، ام تعيش تحت سقف الخلافات اليومية انني على كل حال لن احرمها من رؤية ابيها . كما انه لن يحرمها من رؤيتي .

وسكتت نجلاء وسرحت طويلا ... وعندما ايقظوها من شرودها قالت :

■ بصراحة . . انا بحاجة للراحة.

فقلت لها :

— لماذا ترفضين الوساطة ، مادمت لست اولى المطلقات فلن تكوني اولى العائدات الى البيت الزوجي وانـت اخترت سيف الله من بين كثيريـن تقدموا اليك . اخترته بالحب فلماذا لا يتم الوفاق بالحب ايضا ؟

فقالت متحيرة :

هل يعود الحب ؟

ثم استطردت :

■ الاصدقاء كلهم يتحدثون كمـا تتحدث انا اعرف انهم يحبونني ، وهم يتمنون لي السعادة . لكن من يده في النار ليس كمن يده في الماء .

رجل اخر في حياتها ؟

قلت لنجلاء :

— هل في حياتك رجل اخر ؟

فقالت :

■ من تعش الاحزان تغلق قلبها ...

ثم اردفت :

انا تجاوزت السن التي استطيـع ان افتح فيها قلبي للحب كل عـام او كل بضعة اعوام . . ان ثقتي بالرجال اهتزت كثيرا وكنت اتمنى الا تهتـز ابـدا .

— انت تتحدثين بفلسفـة مـن تجاوزت الاربعين . . مع انني اعلم انك دون الثلاثين ؟

■ انا دون الثلاثين ، لكن الحياة مدرسة كبيرة ، والتجارب معلم ليـس له مثيل .

— الفشل في زيجة لا يورث كـل هذا الحزن . فمن بين زميلاتك مـن تزوجن مرتين وثلاث مرات ، ومـع ذلك لم يفقدن البشاشة ولا اقبالهـن على الحياة ؟

■ اوحت طبيعتي المرحة للنـاس بانني قد قبلت ان اكون هكذا . لكـن تاكد لي انني في الاعماق بنت طيبـة القلب ، تريد ان تعيش مـع زوج مخلص حتى اخر العمر ، وان اي تصور بانني يمكن ان انتقل من زيجة الى زيجة يفزعني جدا .

— يقولون ان لك قصة حب قديمة تطاردك ؟

■ بعدما اصبحت زوجة لا اسمح لاحد ان يقلب الماضي ، ومن هـي المراة التي تزوجت وليس عندها قصة حب وهي في سن المراهقة ؟

حكايتها مع عبد القدوس

القصة التي اعنيها هي قصة نجلاء مع احمد احسان عبد القدوس الذي احبها وهو بعد طالب في كلية الهندسة وقد اعترض ابوه الكاتب العاطفـي المعروف فاقدمت نجلاء على الانتحار . وانقذت من الموت بعدما نزف دم كثير من وريدها . . وتزوج احمد مـن فتاة اخرى .. لكن يبدو ان العلاقـة بينهما لم تكن مقطوعة كليا ، « لان احمد راى ان الوسيلة النهائية للخلاص من الحب هي الهجرة من مصر،خصوصا بعدما اصبحت نجلاء امراة متزوجـة هي الاخرى . . لكن هل انقطع الإتصال كثيرون يجيبون بنعم ولا في الوقـت ذاتــه .

قلت لنجلاء :

— واين انت من السينما ؟

اجابـت :

■ انا ٨٠ فيلما وجائزة الدولة ... انا ايضا جائزة المركز الكاثوليكـي وكذلك جوائز من مهرجانات عربيـة ودولية . . انظر الى الخلف واقلب في راسي الادوار التي قمت بهـا فاقول باشفاق كبير على نفسـي ، ان هذا لجهد كبير من فتاة في مثـل سنـي ..

واسالها :

— من هو صاحب الفضل عليك اذ خطر لك ان تكتبي قصة حياتك ؟

فقالت :

■ امي اولا ، فهي التي ترشدني باستمرار . . انها الصديقة الساهرة علي ، سواء كنت في ظل رعايتهـا كابنة او كزوجة ، او في رحلة العودة اليها من جديد بعد الطلاق . .

اما خارج اسوار البيت الابـوي فقد كان صاحب الفضل هو رمسيـس نجيب رحمه الله . . لقد كان منتجا لا يفكر الا في العمل الجيد بغض النظر عن الجهد والمال . . وما زلت اذكره في ايامه الاخيرة . لقد كان راقـدا على فراش المرض مع تباريح الالم . وكان ابنه مراد مع مجموعة من العاملين في فيلم « وادي الذكريات » فـي سوريا . وكانت شادية بطلة الفيلم . اما رمسيس نجيب ، فلم يكن يرحم نفسه . لقد كان ينتظر المكالمات الهاتفية من دمشق كل يوم ، وكان حريصا على ان يسال : هل شادية مرتاحة ... كما كان يصدر التعليمات وكلـه يعيش في قلب العمل الفني .

استطردت تقول :

انها كلمة وفاء لهذا الرجل الذي قدمني للسينما ، والذي علمنـي اسرارها واخذ بيدي طوال الطريق ... ولم تنقطع صلتي به ، حتى وانا امثل افلاما لحساب الاخرين . . ان رمسيس نجيب كان بحق ملك السينما العربية ، واسلوبه يجب ان يدرس كنمـوذج للانتاج الكبير الذي يعتز به صاحبه .

— قلت : ما هو اجمل افلامك معه؟

فقالت :

■ « دمي ، دموعي وابتسامتي » وقد اخذت عن دوري فيه جائزة السينما التي تعطيها الدولة .

— ومن هو احسن مخرج عملـت معــه ؟

■ هذا السؤال مثل اي طبـق تلتهمينه . . انني احب البفتيـك والكباب والحمام والبصـارة وورق العنب . . بمعنى اخر ان لكل مخرج مذاقا خاصا تماما كاطباق الطعام .

اين الغرابة ؟

— كثرت مشروعاتك اللغوية فايها ستنفذين ؟

فقالت متسائلة :

■ ماذا تقصد بمشروعاتي اللغوية؟

— منذ ثلاثة اعوام اعلنت انـك ستسافرين الى لندن وتقيمين مع اسرة انكليزية لتعلم الانكليزية . وقاطعتنـي قائلــة :

■ فعلا ، نفذت جزءا من ذلك ...

— والان تعلنين عن اتجاهك الـى اللغة الفرنسية ورغبتك هـي في ان تتعلميها في باريس ؟

■ واين الغرابة في ذلك ؟ انـا لم اكمل دراستي لان السينما كانـت جنونا عندي في الوقت الذي كان يجب ان امضي فيه لاستكمال دراستـي الثانوية والجامعية . . وبعد مضي مدة اعوام ، وجدت ان زميلاتـي قد تخرجن من مختلف الكليات ، فقررت ان اعود للتعلم ، فاخترت اللغـة الانكليزية ، وقد قطعت فيهـا شوطـا كبيرا في الخارج ، وشوطا على يـد مدرسة خاصة في الداخل . . . وهذا ما انوي فعله بالنسبة الى اللغـة الفرنسية .

— يقولون انك تتعلمين الانكليزية تمهيدا لانطلاقة عالمية ؟

■ هذه مسالة لا تشغلني ابدا ، فانا راضية بالمكانة التي حققتها في العالم العربي . وانا سعيدة بموقعي على هذه الخريطة السينمائية . انني احب ان اكون « نجلاء » هنا من ان اكون نكرة في السينما العالمية .

أرانـب فاتن حمامـة

■ عمر الشريف عندما انطلق الى الخارج لم يصبح نكرة . .

فاجابت :

■ عمر كان مفخرة لنا جميعا ... لكن انظر ماذا فعلوا به الان . لقـد بدأوا الان يتجاهلوه . . .

واستطردت :

ان بعض خبراء السينما والمخرجين العالميين الذيـن زاروا وشاهـدوا انتاجنا في المهرجانات الدولية اكدوا ان الفنان عندنا متفوق في صناعـة متخلفة . . لكن صناعتنا لن تظـل متخلفة ، وسوف تصبح السينما العربية على هذا الصعيد ، مـن افضـل الصناعات العالمية . . والايام بيننا .

— ما هو فيلمك الجديد ؟

فاجابـت :

■ السلخانة . . وهو من اخراج هشام ابو النصر العائد من لـوس انجلوس بعدما درس الاخراج فـي كاليفورنيا .

— ما هو اجمل فيلم برايك فـي السنة الماضية ؟

■ ببساطة وصراحة : افواه وارانب لفاتن حمامة !

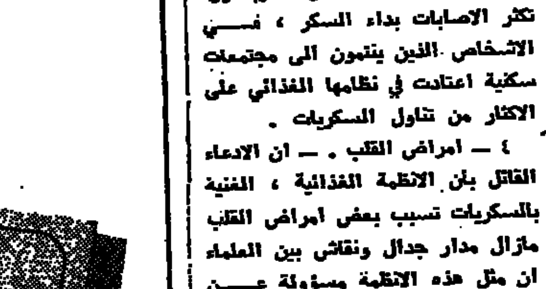
نجلاء فتحي اريد ان ارتـاح

اسـرع طيـر في العـالم

□ تدل الدراسات التي قام بها عدد من علماء الحيوانات ان اسرع الطيور هو طير السمامة او الخطف ، الذي تبلغ سرعته ٢٠٠ كلم في الساعة ، كما تبين ان البط ذا الاجنحة الحادة هو من اسرع الطيور كذلك حيث تصل سرعته القصوى الى ١٤٠ كلم في الساعة ، اما اسـرع الطيور السابحة فهو البطريق اذ انه يجتاز في الثانية مسافة عشرة امتار وذلك تحت سطح الماء ، اما اطول مسافة اجتازها طائر فهي تلك التي اجتازهـا طير الخرشنة .

الســكّر

هـل هـو صَديـق أم عـدوّ؟



يقول مؤيدو السكر : « انه طاقة سريعة » ، ويجيب معارضوه : « انه باعث للحرور الفارغ » . اما المستهلك العادي ، فيبقى تهما له ومحبا ولايتمكن من الاستغناء عنه .

وفي الحقيقة يحب الانسان السكريات كما تحبها الحيوانات . حتى والاجنة في بطون الامهات تفرح بالسكر : ان زرق السكر في رحم الحامل ، يجعله يمتص كمية اكبر من الاغذية عـن طريق امه ، لان طعمها اصبح حلوا .

ولكن ، اخذ الباحثون والعلماء ،في السنوات الاخيرة ، يميلون الى وصف السكر بانه عدو العضوية ، وضـار بالصحة . فهل هم على حق او صواب؟

السكر ، كالنشا ، مركب من الفحم والماء ، له اشكال عدة ،منه السكاروز اي سكر القصب والشمندر والالاكتوز اي سكر اللبن ، والفروكتوز ، اي سكر الفواكه والثمار والغليكوز اي سكر الدم والدكستور المؤلف مـن المالتوز والغالاكتوز . انها جميعهـا ذات بنية اساسية واحدة .

ان نظاما غذائيا خاصا ، يقتصر على تناول السكريات فقط ، يبقى ناقصا من حيث الحجم ، والقيمة ، وحـس الشبع ، لان المواد الرئيسية الاخرى توجد في غير السكريات نظرا لاحتوائها على الالياف والماء والفيتامينـات . والمعادن . والسكر النقي ، لا يمـد الجسم الا بالحرات فالجسم ليس ، فيزيولوجيا ، بحاجة الى سكر لاتدعمه اغذية اخرى . ويبقى قادرا مثـلا على تحويل نشا البطاطا ، الى سكر وعلى ان يستمد ما يلزمه من حرات عن طريق الطاقة المخزونة في الخضار والثمار . حتى الادعاء الذي يقول : ان العضوية بحاجة الى السكر ليمدها بالطاقة الفورية ، يبقى قولا هشا ، الا في الاحوال النادرة جدا ، مثل حالة اصابة جسم الانسان بمرض نقـص السكر في الدم .

ان تناول السكر مباشرة في الصباح عند النهوض من النوم ، يحدث فـي مدى نصف ساعة على الاقل ارتفاعا في كمية السكر الدموي ، كما يحدث تسارعا في افراز الانسولين ، لطرح سكر الدم ، ولخزن الباقي في الكبد على هيئة غليقوجين ، او في بعـض اماكن الجسم كنسيج شحمي . ان الجسم اثناء الجهد العضلي يستدعي احتياطية من الغليقوجين ، ليقدم الى جهازه العضلي مايحتاجه من طاقة .

اذا اخذ السكر ، قبل الجهـد العضلي ، فانه يبقى محفوظا فـي الجسم . اما فيما يتعلق بنتائـج السكر ، التي يدعي العلماء انهـا سيئة بالنسبة للجسم ، فهي كالاتي :

١ — السمنة — تنجم السمنة عـن تناول حرات كثيرة جدا ، وليـس السكر مسؤولا عن السمنة ، ولكـن بما انه قد يتاتى تراكم قوي من الحرات في الاغذية الغنية بالسكاكر ، فقد يتناول الجسم منه اكثر من الحاجة الضرورية له ، قارنوا مثلا الشبع الذي يحـس به الانسان بعد تناوله نصف كيلو مـن البطاطا ، مع الشبع الذي يحـس به بعد تناول قطعة من الشوكـولا وزنها ستون غراما ، ومع ذلك فكـل الوجبتين تقدم للعضوية عددا واحدا من الحرات .

٢ — نخر الاسنان . — ثبت بصورة قاطعة ان السكر يساعد في تطور نخر الاسنان فالجراثيم الموجودة في الفـم تهضم السكر الموجود على سطـح الاسنان ، منتجة في ذلك حمضا يهاجم مينا الاسنان الواقي ، ويسبب التهاب اللثة . ومن الهام ذكره ، هنـا ، ان السكريات التي نمضغها بالاسنان مضرة بها ، وتحدث ضررا بليغا اكثر مما تحدثه الاشياء الباردة او المثلجة. ولاجل التخفيف من هذا الضرر يجـب اللجوء الى غسل الفم والاسنان عقب تناول اية مادة سكرية ، وملاحظـة عدم تناول السكريات بين وجبـات الطعـام .

٣ — مرض السكر — ان المشكلة « الباتكره اس » في مريض السكر ، ليست قادرة على افراز ما يكفي مـن الانسولين لطرح الزائد من سكر الدم لذا ينصح المرضى بهذا الداء بالاقلال من تناول السكريات . وعدا عن ذلك يظهر ان النظام الغذائي بها « بسبب سرعة ظهور اعراض المرض ، لـدى الاشخاص ذوي الاستعداد وراثيا لهذا المرض . وفي بعض التجارب المختبرية على الجرذان اثبت ذلك بصورة لاتقبل الشك . كما ان ذلك ، يوجد فـي الاشخاص الذين نشاوا في بيئة ، يقل فيها تناول السكريات ، ثـم انتقلوا بواقع الهجرة الى بلد اخر ، يعتمد في غذائه على الاكثار من السكر ، فظهرت لديهم اعراض هذا المرض ، وبصورة تكثر الاصابات بداء السكر ، فـي الاشخاص الذين ينتمون الى مجتمعات سكنية اعتادت في نظامها الغذائي على الاكثار من تناول السكريات .

٤ — امراض القلب . — ان الادعاء القائل بان الانظمة الغذائية ، الغنية بالسكريات تسبب بعض امراض القلب مازال مدار جدال ونقاش بين العلماء ان مثل هذه الانظمة مسؤولة عـن زيادة الشحوم في الجسم ، وزيـادة كمية الكولسترول الدموي .

ان تجارب الباحثين في المختبـرات تثبت ان الشحوم والكولسترول هـي العامل في ظهور بعض امراض القلـب والاوعية الدموية .

من كل ما تقدم ، اين هي الحقيقة اذن ؟

— ان غذاءا بالسكر ، لن يكـون سببا في امراض قلب او امراض اوعية دموية .

— ان غذاء غنيا بالسكر ، قد يسبب ظهور اعراض مرض السكر .

— ان غذاء غنيا بالسكر ، يسبـب نخر الاسنان .

— قد يعتمد الغـذاء الغني بالسكر الى السمنة الزائدة .

س ؟ ج

■ انا فتاة لي الكثير من الاخوة والاخوات وانا اكبرهم ، لي ام ، هي مشكلتي في هذه الحياة تعاملني كانني حيوانة تقسو علي بشكل لا تتصوره مخيلة البشر تحملني من الاعمال المنزلية بما يماثل الاعمال التي يقوم بها سجين قد حكم عليه بالاعمال الشاقة المؤبدة حتى غدا جسدي نحيلا ضئيلا واصبحت لا ارى جيدا اي قد ضعف بصـري ووهنت قواي وهي لا تكلف اختي التي تصغرني بعام واحد اعمالا كما تكلفنـي

انا ثم فوق ذلك هي دائمة التفريق بيننا فبينما تدلل جميع اخوتي وتعاملهم المعاملة المطلوبة منها كام تعاملني انا وكانها امراة ابي لا امي مما اثار في نفسي الشك بانني ربما اكون لست ابنتها وهذا شعور احمق بلا شـك فهي ، امي ، ولكن لماذا تقسو علي هكذا وانا لا اقصر معها في شـيء وابي لا تسالني عنه فهـو ايضا لا يختلف عنها فهو دائم الصراخ لاتفـه الاسباب وهو يقسو على امي وامـي تفرغ غيظها فينا وفي انا بالذات ، انها تضربني دائما ضربا موجعا مبرحا ، وعندما شكوت لهم من الم فيعيني شديد احسست معه انني سافقد بصري نظر والدي الى عيني نظرة خاطفة وقـال لي : انك كاذبة فعيناك سليمتان وليس بهما شيء ، بالله عليـــك تصـــور هـــذه البؤرة التي تنتشر فيها روائح الحقد والكراهية والظلـم وتركم انفي هذه حياة ؟ لا بل هي جحيم لا يطاق سعيره لذا حاولت مرتيـــن الانتحار فقد كرهت حياتي واضع الان نصب عيني امرا واحدا فقط هـــو الانتحار والتخلص من كل هذا العذاب علما بان ابي لا يسمح لنا بالخروج مطلقا سواء لجيران او اقارب او ايا مكان ، فاذا كان هو مـــوت بموت فلم لا اريح نفسي من هذا العناء واختصر المشوار وانتحر لاموت وتموت معي هذه الهموم والمشاكل التي لو حملها جبل لتفتت الى ذرات وذرات .

بالله عليك ان ترشدنـــي لافضل حـــل وســوف لن انتحـر قبل ان اقرأ ردك على رسالتي هذه علي امل ضئيل يلوح من وراء السحب السوداء بالحياة والله لن يغفل اجـر المحسنين ، ولك جزيل شكري وامتناني

المعذبة ن.ع.س

● الاخت المعذبة

السعادة في الحياة هي ان نتلاءم مع ظروفنا وامكانياتنا وان ندبرها لصالحنا

حرب الاعصاب !

بحكمة .. والنفس الذكية الحساسة تستطيع أن تمنح السعادة لذاتهـا وللاخرين حولها .

وامك اذا كانت تفرغ فيك همومها وضيقها من معاملة ابيك لها فتاكدي انها تنفث عن نفسها بجزء وتختزن الباقـي في اعماقها ولهذا تبقى دائما في حالة توتر وعصبية فاعذريها اذا كانـت تقسو عليك فعلا ..

ولكن ..

لاحظت انا من اسلوب رسالتك انك فتاة ذكية حساسة .. تميلين الـى الفلسفة والى استخدام الاسلـوب الصعب المنمق في كتابتك . وهــذا اعطاني شعورا بانك فتاة ليســت سهلة الشخصية ولا يمكن التعامـل معها دون اصطدامات . واتصور انك ربما تكونين عنيدة ومتمردة الى حـد ما ! . .

والا ...

هل تقدرين ان تقولي لي لماذا انت بالذات دون اخوتك التي تلقى هــذا الضرب المبرح المتكرر من امها ؟! ان العيب فيك انت يا صغيرتي لانك لـم تفكري في ظروف امك القاسية واكتفيت بالنظر الى نفسك وتصوير منزلك على انه السجن واعتبار ابيك السجان وامك الجلاد فنفرت من هذه الحياة واردت الفرار منها مرتين وتتاهبين للمحاولة الثالثة !!

لا يا عزيزتي ..

لا تفكري في هذا العمل الفظيع لانك ستلقين اشد العذاب في الاخرة لان الانتحار جريمة قتل لنفس حرم الله قتلها ..

وفكري بذكاء في ان تقتربي مــن قلب امك ، وستدهشين عندما ترين النتيجة مبهرة .. واعلمي انك كبرى ابناءها وكم يسعدها ويفرحها ان تراك قريبة منها تشعرين بمعاناتها وضيقها بدلا من ان تزيدي شقاءها وكربهـا بعنادك وتصرفاتك المتصلبة التي لا تنقصها ادنى اثارة .. فتدفعينهـا لضربك وشتمك واساءة معاملتك .

والحل ..

هو ان تقتنعي بحياتك وان ترضـي بقدرك .. فالقدر لا خلاص منه والحياة لا نهاية لها الا بامر الله . فاحتضني حياتك وضمي قدرك برضى ومحبـة لتكسبي نفسك وجسدك فلا تفكري في الانتحار ولا تشعري بالام في عينك او يدك او قدمك .

«المحرر»



معهد خاص لسمك القرش

نتيجة الشهرة التي حاز عليها سمك القرش في الفترة الاخيرة اقيمت لـــه المعاهد الخاصة والمعارض المتعـــددة واصبح تدريبه فنا لا يستهان به .

ويقوم — بروس ميللر — هنا بتدريب سمكة قرش طولها سبعة اقدام لالحاقها بمعهد القرش البحري في — لونغ كي — بالولايات المتحدة الامريكية .



خط باص « ٢٥ » وسكان بيت حنينا .
ضابط خدمات الهاتـف يطمئن سكان ابو ديس والعيزرية ..
ردود خاصة الى : سوسن الدجاني ، وسامي عبد الحفيظ ، وسعاد خليل .

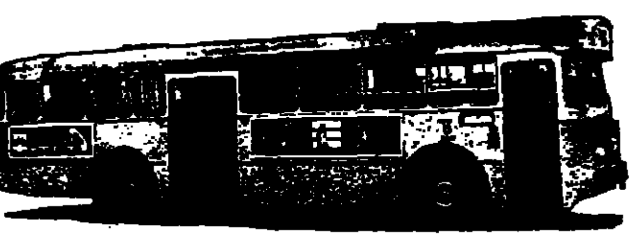
خط باص ايجد «٢٥» وسكان بيت حنينا .

ـ سؤال بالهاتف : ورسائل من عدد من المواطنين .

ـ الى : شركة باصات ايجد ، والمواصلات .

ـ تعودنا السفر بواسطة باصات ايجد خط رقم «٢٥» التي حددت لها محطات ثابتة طريق شعفاط ـ بيت حنينا . ومنذ اكثر من سبعة شهور اختلف الوضع ، وامتنع باصات ايجد عن الوقوف في هذه المحطات دون ذكر اي سبب ، مما عرقل وصولنا الى عملنا . او عودتنـا لمنازلنا ..

جو الاتصال مع الجهات صه في البلدية او شركـة ات ايجد او اية جهـة نيا مناسبة لحل هـذه كله . في اقرب وقـت ..



ونقلنا المشكلة الى العلاقات العامة في ادارة شركة باصات ايجد فرد السيد تسيون على السؤال فقال :

ـ موضوع تحديد محطات صعود ونزول ركاب باصات ايجد على الخطوط بشكل عام تحدده الشركة : بل وزارة المواصلات ، التي تدرس امكانية تحديد اية محطة على ضوء ـع على الطريق نفسه . والشركة يهمها في هذا الموضوع نسبة الركاب الذين ستقدم لهم ـمات . وبالنسبة لخـط «٢٥» توجد لنا محطات ، الان سواق الباصات فوجئوا ـ وجود اللوحات التي تدل على وجود محطات علـى الطريق ، ولهذا السبب اصبحوا تفون لصعود او نـزول الركاب في محطة بيت حنينا على خط باص رقم «٢٥» ، الى تم اعادة تحديد المحطات من جديد . ووضع اللوحات الخاصة بالوقوف .

واتصلنا بمكتب مراقب السير على الطرق السيد موشيه بصرائي فرد بما يلي :

ـ ان سائقي الباصات التابعة لشركة «ايجد» لا يوافقون على الوقوف لانزال او صعود ـاب في اي مكان على خط سيرهم الا اذا شاهدوا محطة لهذا الغرض تحمل رقم خط ـس الذي يسير في نفس الاتجاه .. والمشكلة التي يشكو منها سكان بيت حنينا ـاط جاءت نتيجة قيام بلدية القدس بتوسيع الطريق الرئيسي ، وكانت الجرافات عدمت الاعمدة التي ظهرت عليها اشارات دلت على وجود محطات الركاب الخاصة ـات ايجد .. ووعد السيد بصرائي مراقب السير على الطرق بالعمل على ايجاد حل المشكلة خلال الاسبوعين القادمين .

ولاحاطة الموضوع من جميع زواياه اتصلنا بالسيد اهارون سريغ مستشار رئيس البلدية ون شرقي القدس . وبعد اطلاعه على تفاصيل المشكلة ومعاناة السكان بسبب انعدام ـات الوقوف . تبنى وجهة نظر سكان الحي وكتب الى اللجنة المختصة لحثها على ـراع في حل المشكلة واعرب عن استعداده للتعاون مع كافة الجهات من اجل توفير الراحة ـكان .

وطرحنا المشكلة في اخر المطاف على السيد مارينوف المسئول عن تحديد واقامة ـطات وقوف الباصات وبعد ان اقتنع بوجهة نظرنا حولها قال ان دائرته ستعمل على ادة اقامة محطات الوقوف في بيت حنينا خلال بضعة ايام ، كما سيتم اعلام شركة باصات ـد بذلك لاصدار التعليمات الى السواقين بهذا الخصوص .

٭ ضابط خدمات الهاتف يطمئن سكان ابو ديس والعيزرية .

ـ سؤال بواسطة عريضة تحمل تواقيع عديدة من سكان ابو ديس .

ـ الى : ضابط القيادة لشئون خدمات الهاتف في الضفة الغربية .

ـ المضمون : اهالي قرية ابو ديس بحاجة ماسة الى اسراع دائرة خدمات الهاتف بالاستجابـة لطلباتهم الخاصة بتركيب هواتف خاصة ، وكذلك هواتف عمومية توزع على القرية لمساعدة السكان في الحالات الطارئة وكذلك في قضاء مصالحهم ، بدلا من السفر الى القدس وتعطيل مصالحهم بغية قضاء مصلحة ما .

ـ والتقى في نفس الموضوع ايضا طلب وحاجة سكان قرية العيزرية لعدد من الهواتف ـمومية ايضا سيما وان عدد سكانها يتزايد من يوم لاخر بشكل مطرد .

وحولنا المشكلة الى ضابط القيادة لشئون خدمات الهاتف السيد شلومو كوهين فاجاب بما يلي :

ـ نحن نعلم ان سكان ابوديس والعيزرية ايضا تقدموا العديد من الطلبات للحصول ـ هواتف في منازلهم ـ اومتاجرهم ـ ، والدائرة في صدد الموافقة على عدد كبير من هذه ـلبات لدى استكمال الاجراءات الخاصة بتوفير الامكانات الفنية لذلك .

ان الدائرة تعمل الان على ايجاد المكان الملائم في ابو ديس ـ وكذلك في العيزرية ـ لتركيب ـهاز منظم» بغية تسهيل عملية استيعاب خطوط وارقام جديدة ، وحينها سنوافق على امكن من طلبات السكان .

اما بخصوص الهواتف العمومية ، فننصح الشخص المعني بتركيب هاتف عمومي في له . والاستعداد لتحمل المسئولية تجاهه ، بأن يقدم طلبا لمكتب بريد المنطقة ـ بيت م ـ بواسطة الحاكم العسكري ، وسندرس كل طلب يصل الينا ، واذا مـا ـرت الشروط المناسبة فلا يوجد ما يمنع من الموافقة وتركيب الهاتف ليكون في خدمة ـواطنين .

٭ الى القارئة : سوسن الدجاني ـ القدس



ـ يمكنك التوجه الى دار المعلمات في القدس خلال الاسبوع القادم لمقابلة سكرتير الدار وتعبئة النموذج الخاص بالانتساب اليها ، على ان تصطحبي معك شهادة الدراسة الثانوية ، وكشف العلامات . وشهادة طبية ، وخمس صور ، وثلاثمائة ليرة اسرائيلية .

مع تمنياتنا لك بالتوفيق

٭ الى القاريء : سامي عبد الحفيظ ـ نابلس .

ـ حسب قانون ضريبة الدخل الساري المفعول في الضفة الغربية ، والانظمة ـصادرة بموجبه ، والاوامر ـصادرة من قبل القائد العام ـ الضفة ، يتوجب عليك ان ـخصم ضريبة الدخل المترتبة ـلى المستخدم الذي يعمل في ـلك لدى دفع الراتب ـشهري له .. وفي عدم تنفيذ ـسلف تعتبر مخالفا للقانون لانظمة . الامر الذي يعرضك ـجراءات قانونية انت في غنى ـنها . !

٭ الى القارئة : سعاد ـليل ـ رام الله

ـ نقلنا مشكلتك الى ـجهات المختصة . وسيتم ـلاغك بواسطة البريد عن قرار النهائي بصدد زوجك .. ـامل ان يكون الرد ايجابيا .

مواطن فرنسي عادي يدعو رئيس الجمهورية لتناول العشاء

□ وجه السيد باتريس كانتان وزوجته رسالة الى رئيس الجمهورية الفرنسية ، يطلب فيها مواجهته لاخباره عن المشاكل التي عاشها وهو عاطل عن العمل . فكان رد الرئيس ديستان ان ذهب والسيدة الفرنسية الاولى الى منزل كانتان الذي يعمل في احدى شركات التنظيف ، وتناول العشاء في منزله . في الصورة باتريس كانتان وزوجته وطفليه بعد العشاء الذي ضمهم والرئيس الفرنسي .

لغتنا الجميلة .. الى أين ؟

بقلم : جميل دحلان

كتب الاستاذ اسعد داغر كلمة في مجلة « المضمار » سنة ١٩٢١ توقف صدورها انذاك ـ تحت عنوان « تذكرة الكاتب » يقول فيها وبالحرف الواحد :

« ملت منذ حداثتي الى الكتابة نثرا وشعرا .. واخذ هذا الميل يقوى في على توالي السنين ، مصحوبا برغبة شديدة في توخي الصحيح الفصيح ، واجتناب السقيم الركيك في كل ما اكتبه على قدر ما يستطيعه جهدي وتصل اليه معرفتي ، وظل ذلك دابي مدة اربعين سنة قضيتها في خدمة اللغة مشتغلا بها في التعليم والقلم ، وترجمة الكتب وكتابة المقالات في كثير من الصحف والمجلات. فكنت اسر كل السرور بمطالعة ما يكتبه علماء اللغة في الانتقاد مستعينا به على اصلاح ما اكون قد ارتكبته من الغلط على اختلاف وجوهه وانواعه واستاء جد الاستياء من تعنت بعض الكتاب والشعراء وعنادهم واستهانتهم بجهابذة النقد ، واصرارهم على ارتكاب الخطا الذي نبهوهم اليه ، وتصدي طائفة منهم لتغليط المنتقدين وتخطئة المصلحين واتهامهم بالجفاف والجمود » .

« ومع كل ما طالعته في اثناء هذه السنين الطويلة من الرسائل والمقالات التي وضعها النقاد واشاروا فيها الى الخطا الشائع المستفيض في اقلام الكتاب والشعراء وعلى السنة المتكلمين والخطباء كنت ارى بعين الحزن والاسف ان الفائدة المرتجاة من نقد الناقدين واصلاح المصلحين ضعيفة الاثر قليلة الشيوع .. وان الخطا اللغوي يتسع كل يوم نطاقه ! .. » .

هذا ما كان قبل حوالي ستين سنة خلت ـ وحالنا اليوم ؟ .. واي حال اغرب واعجب من حالنا اليوم ؟ .. الاغلبية الساحقة منا ـ وانا واحد من هذه الاغلبية ـ تلحن وتغلط وتخطيء .. ومع هذا فكم من واحد منا يقبل بالحكمة القائلة « الاعتراف بالخطا فضيلة ، والرجوع عنه افضل » .

مواقع عديدة سأتعرض لها وسأتناول كل موقع منها على حدة وبرقم خاص .. وفي الموقع الذي ارى انه من المناسب ذكر اسماء معينة فسوف اذكر هذه الاسماء ولن اتردد .. وليعرف الجميع ان غرضي الاول والاخير هو اسمى من ان يشوهه اي حاقد .. وكرامة كل واحد محفوظة عندي ، وكما يقول الاستاذ اسعد داغر :

يا معشر الكتاب تذكرتي لكم
تجدونها بيد الولاء مسطره
اصلحت فيها ما عثرت عليه من
غلطاتنا اللغوية المتكررة
وعرضت اصلاحي عليكم راجيا
ان تقبلوه على سبيل التذكره!

نعم ان غرضي منزه عن كل ما يسيء وان كنت اعتبر نفسي في مقدمة من يسهو ويخطيء فالكمال لله وحده ، وغايتي الاولى والاخيرة هي خدمة لغتنا الجميلة .

١ ـ دار الاذاعة الاسرائيلية : ـ واعني راديو اسرائيل القسم العربي!

بمن ابدأ ، بالاستاذ زكي المختار ، ام بالاستاذ « ابو جرير » ام بالاستاذ سعيد القاسم ، ام الاخوات ناديا جبران ، سعاد جرايسي والاخ يعقوب بولس والاخ يوسف اسماعيل والاخت ردينة الصالح والاخوة يوسف بارنيل ويوسف بينيا وجورج ابراهيم .

لست ادري لماذا يصر الاستاذ زكي المختار ـ اسحق بن عوباديا ـ ومعه ناديا حلمي ـ سهام الحصري ـ على ان يظل يقول لنا ومعه ناديا حلمي ومن خلال برنامجه « ستوديو رقم ١ » وفي بداية البرنامج ونهايته وبالحرف الواحد :

فالى ان نلتقي بك مرة اخرى لك من زكي المختار وناديا حلمي اجمل تحية واطيب دعاء والى اللقاء !

فهل من اجابة من المفسرين يا ترى عل الاستاذ زكي المختار ـ ومعه ناديا حلمي ـ يرتدع ؟

لماذا يا استاذ زكي : لك اجمل واطيب ؟ ؟

ورغم كتابتي شخصيا الى الاستاذ زكي الفت نظره الى ذلك فما زال ميكرفون زكي المختار على عناده وتعنته واستهانته !

يقول زكي المختار : مسابقة هذا اليوم اخترناها بمناسبة شهر رمضان المبارك ..

وتقول ناديا حلمي : يا الهي هذه ابتهالات ودعوات في شهر رمضان المبارك ..

اهي رمضان أم رمضان ؟ لا ادري !

يقول زكي المختار : فما اشقى الانسان الذي يترك حياته تذهب هباء دون ان يقدم لمجتمعه شيئا مفيدا ..

ويقول : عندي خطاب منك .. يا للنبا المثير . ترى لماذا يا زكي : الانسان .. ولماذا للنبأ المثير ؟ هل تريد يا استاذ زكي قائمة الاغلاط الطويلة والطويلة .. ام هذا يكفي للتذكره ؟

ب : ابو جرير ! ـ نور الدين الديريني ـ صاحب التعابير الجميلة والمتمقة لغويا على اروع ما يكون حين يقع في خطا لغوي كهذا :

« وهذه كلها ان اجتمعت في شخص وخاصة منها الحكمة .. يستطيع ان يحل بنجاح الكثير من التعقيدات في الاحوال الشخصية .. فاني لاعجب اشد العجب .. لماذا يا ابا جرير « الكثير » ؟ وخطا كهذا :

او كيف اصبحت العذراء اما أو ان نحفر في خبايا الذاكرة وعلى الواح الصدور اسما الناصرة وبيت لحم .. حقا ازداد عجبا ودهشة .. فلماذا « اسما » ؟

ويستمر ابو جرير في نفس الفقرة حيث يصل الى :

بل المعيد ان يتكون في المؤمنين شيئا في ليلة الميلاد .. ومع كلمة « شيئا » اقف حائرا مذهولا ..

وغير ذلك كثير مما تحار فيه العقول حين ياتي به الاستاذ ابو جرير ..

ج : برنامج الوان :

لا اثق ببرنامج كهذا ولا استمع الى سلبيته بعد ان اكتفيت مما يجيء فيه .. ولي مجرد سؤال اطرحه « عالماشي » :

يقول : هل تعلم ما اكبر مبلغ دفع ثمن طابع بريد ؟

ـ فياتي الجواب : اكبر مبلغ دفع ثمن طابع بريد مليون فرانك ..

عجبا ! اهي طابع ام طابع ؟

ان الاغلاط اللغوية التي يتكرم بها علينا ميكرفون دار الاذاعة الاسرائيلية اكثر من ان تحصى .. والحديث عن ميكرفون الاذاعة يقودني الى الحديث عن ميكرفون التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العربي ـ وقبل ان ادخل في هذا الموقع لا بد من كلمة اهمس بها في اذن زكي المختار حول فقرة على جانب كبير من الاهمية تدخل برنامج ستوديو رقم واحد .. الا وهي « وقفة مع اللغـة » ..

يا سلام ، وقفة مع اللغة .. والله عيب يا زكي .. تقول : لقد اخطات فلا تياس بل استمع الينا وتفادى الوقوع في مثل هذه الاغلاط ..

وتاتي وراءك سعاد جرايسي ، ومعها يعقوب بولس لتقول : والى ان نلتقي في الحلقة القادمة لك مني الف شكر !

هذا الى جانب اخطاء اخرى .. واكتفي التذكير .. فذكر ان نفعت الذكرى !

والان الى ميكرفون التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العربي ـ وليتني اطيل فان الحديث فيه وعنه لا يمل .

قمة اللحن والخطا والغلط يحيرنا في الوقوف عليها ميكرفون التلفزيون الاسرائيلي ... ردينة الصالح ام سعيد القاسم .. يوسف بينيا ام يوسف بارنيل .. سلمون منير أم نبيل خضير .. أم .. ام .. الخ ؟ .. لا ادري ..

أ ـ ردينة الصالح .. وماذا يمكن ان اقول ؟ .. انها قاموس لحن وخطا وغلط ..

ب ـ سعيد القاسم ـ كبير المذيعين ـ

١ ـ خاصة العناصر الغير متطرفين منهم .

٢ ـ واعرب عن امله في ان تتبعها خطوات اخرى .

٣ ـ وقد زاد من سوء التفاهم بين البلدين ..

٤ ـ يتناول فيه اعمال الكنيست ولجانها .

٥ ـ ليس هناك اي اجتماع مدرج .

٦ ـ اذ ان الاغتيال بجميع ضروبه ..

هذه ستة امثلة ، مجرد امثلة واذا رغبت بستين مثلا فهي بين يدي مسجلة على اشرطة كاسيت احتفظ بها مع غيرها من الامثلة « للصبابة » .

ج ـ يوسف اسماعيل :

١ ـ الولايات المتحدة لم تطرح حتى الان اية مقترحات اميركية خاصة بهـا .

٢ ـ قاست شعوب المنطقة الامرين من اربع حروب .

٣ ـ واكتفى سكرتير الحكومة بعد الجلسة بالقول .

٤ ـ والمرشحون لرئاسة المجلس غير ملزمون بطرح برنامج عمل .

د : ناديا جبران : وهي اعجب العجب ! ..

تظهر ناديا على شاشة التلفزيون لتقرأ علينا اعلانا يقول :

التلفزيون الاسرائيلي .. القسم العربي .. بحاجة الى مذيعات ، فعلى كل من ترغب في .. الخ .. ان تتوفر فيها الشروط التالية :

أ ـ على المتقدمة ان تجيدُ اللغة العربية قواعدها وادابها .

مصيبة ما بعدها مصيبة ! هكذا وبكل بساطة : ان تجيدُ ؟ .. ترى من الاولى بتوجيه مثل هذا الاعلان اليه ؟ .. مش مهم .. ولنستمر ..

هـ : يوسف بينيا ..

١ ـ ولا شك في ان ما يبرز على هذه الساحة هو السؤال الحائر ..

يا سلام ما اروعك يا يوسف ..

واروع منك يوسف بارنيل :

١ ـ ليس في ذلك اي تجريح .

٢ ـ الولايات المتحدة تقوم الان بمبادرة جديدة لانهاء المأساة اللبنانية .

٣ ـ الدكتور يوسف بورغ الذي يترأس الوفد الاسرائيلي .

في الواقع لا داع للاستمرار .. فما اكتبه لا شك يكفي للتذكره ، فمن له اذنان للسمع فليسمع !

وقبل ان انتهي من بعض مشواري مع لغتنا الجميلة .. الى اين ؟ احب ان اذكر عبارة تفوه بها سمير درويش حيث قال :

واضاف ان هذا التصميم لن تعيقه مشكلة هنا او خلاف هناك ..

بقيت كلمة .. في حديث لي مع الاخ جورج ابراهيم مقدم المسابقات ٢ × ٢ .. ويقدمه حاليا الاخ زياد درويش .. قال لي الاخ جورج :

يا استاذ جميل .. انا ايش ذنبي ؟ انا اقرا ما يكتبون لي !

عذر اقبح من ذنب .. وارجو حين تتاح لي فرصة اللقاء بالاخ زياد درويش ان لا يقول لي مثل هذا الكلام السخيف ..

كلاهما يسمعنا في تقديمه لبرنامج ٢ × ٢ ما دفعني لان اكتب الى الاستاذ سليم فتال مدير القسم العربي ، والفت نظره الى الاجابات « الغلط » التي يقذف بها كل من جورج ابراهيم وزياد درويش ! ..

وسأقدم مثلا واحدا عن كل منهما ..

١ ـ جورج ابراهيم :

يقول جورج ابراهيم :

لا تنه عن خلق وتاتي مثلـه
عـار عليك اذا فعلت عظيم !

فيسال : من القائل ؟ فياتيه الجواب من المشترك ـ الاجابة خطا ـ فيقول جورج : خطا ـ القائل احمد شوقي . حقا شر البلية ما يضحك .. ترى ما ذنب جورج ابراهيم ؟

٢ ـ زياد درويش

يسال زياد درويش : ما اصل كلمة قيراط وما معناها ؟ فتاتيه الاجابة : معناها كذا وكذا واصلها عربي ..

فيقول الاخ زياد : اصلها عربي .. ايوه !

ترى ما ذنب زياد درويش حين تكون اجابته هو خطأ ؟

أما بقية الاسماء في شلة « حانا » في دار الاذاعة الاسرائيلية وشلة « مانا » في التلفزيون الاسرائيلي .. فكما قلت لا ضرورة لذكرها الان واكتفي ببيت الشعر القائل :

مـا بين حانا ومانا
ضاعت لحانا !

اقصد لحى اللغة العربية الجميلة ..

ولي عودة الى مواقع اخرى لم يتسع اليها المجال هنا ولكنه يتسع لكلمة ارفعها صارخة الى كل من مدير القسم العربي في دار الاذاعة الاسرائيلية ومدير القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي :

انه من السخف بل من اسخف السخافات ان تعلن هيئة الاذاعة او هيئة التلفزيون عن حاجتها الى مذيعات او مذيعين وتشترط على كل من يجد في نفسه الرغبة في التقدم ان يجيد اللغة العربية قواعدها وادابها .. والعاملون في هذين الجهازين هم أولى بتوجيه الاعلان اليهم .. واللبيب من الاشارة يفهم ..

فقليل من الاهتمام حقا لا يكفي ذلك لان كثيره ، وانا واثق مما اقول لا ولن يكفي ولن يفيد ..

وقبل ان اقف يطيب لي أن اذكر ما تفوه به مدير جريدة « الانباء » من خطا حيث يقول ـ في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد بتاريخ ٥ـ٨ـ٧٩ في برنامج الاسبوع في ساعة :

« اتمنى ان يكون لنا مراسلين من مصر » ، ترى .. لماذا مراسلين يا حضرة المدير ؟

واخيرا وليس اخرا .. لي عودة في تكملة المشوار مع لغتنا الجميلة .. الى اين ؟ .. فلا غضاضة في ما اقول وان كرامة كل واحد منهم محفوظة .. وللتذكرة كتبت .. والله من وراء القصد ! ..

خاطرة

« الدورولوجيا » علم حديث ، لا يزيد عمره عن خمس سنين ، رغم انه يبحث في واحد من اقدم الاحاسيس البشرية ، ان لم يكن اقدمها على الاطلاق ، هو الاحساس بالالم .

ويقول المختصون بهذا العلم ان من الصعب ـ حتى الان ـ تعريف الالم او معالجته بشكل ناجع فعال ، لذلك لا يجد الناس ما يلجأون اليه في لحظات الالم الجسدي المبرح ، سوى « المسكنات » على اختلاف اصنافها التي تملا الاسواق ، على ما تسببه من مضاعفات . ولذلك ، ولاجراء تجارب جديدة على الانسان المعاصر المستهلك المستباح ، انشيء في امريكا ، مؤخرا ، مستشفى متخصص في علاج الالم يقضي فيه المريض ـ الموجع ـ اثني عشر يوما فقط ، يحال خلالها بينه وبين ان « يتحدث » عما يعاني ، ولا يعطى اية مسكنات ويملا وقته تماما بالرياضة والعمل اليدوي الشاق ، بحيث لايجد متسعا للتفكير بالالم ! وحجة القائمين على المستشفى لتمرير هذه التجربة الجديدة وتبريرها ان الانهماك في شيء ما ، ونبذ القلق والخوف ، وعدم الركون الى العجز كلها عوامل تؤدي الى تخفيف الالم ، وربما ازالته نهائيا . وهم يضربون لذلك مثلا بالجندي لا تؤلمه جراحه ما دام في المعركة ، ولاعب كرة القدم لا يحس باصابته الا بعد خروجه من الملعب !

■ ٭ ■

ترى في اي المستشفيات تلقى « عباد بن بشر » رضي الله عنه تلك « المناعة » التي حالت بينه وبين الاحساس بالالم ، والسهام تنزرع في جسده سهما بعد سهم وهو قائم بين يدي الله يصلي ؟ تقول له عمار بن ياسر ، رفيقه في حراسة الجيش ليلتذاك : هلا ايقظتني وقد حدث لك ما حدث ؟ فيقول : كنت اقرأ سورة من كتاب الله فلم اشأ ان اقطعها !

أولئك الغـرباء !

واي علم نلقاه في تحمل الالم «عمران بن الحصين» رضي الله عنه ، وقد ابتلى بداء موجع لزمه عاما كاملا ، وهو يابى ان يعالج ولا يكتم سعادته بما يجد ، وان كان يكتم سبب تلك السعادة حتى رضخ اخيرا لاصرار من حوله ، فعولج وعوفي من مرضه ، ولكنه فقد فرحة العظيم في الوقت نفسه وساله اخ له عن سره ، فاطلعه عليه مشترطا الا يبوح به الا بعد موته قال عمران :

ـ والله لقد كانت الملائكة تزورني كل صباح وكل مساء ، وتحييني ، واسمع صوتها طيلة عام مرضي ، ولم اكن اجد الما حتى كان هذا الصباح . . فلم اجد لها اثرا ، وانا بذلك حزين !

واي تجربة رضخ لها « عامر بن فهيرة » رضي الله عنه ، عندما طعن ـ يوم الرجيع ـ بحربة اخترقت صدره ونفذت من ظهره واذا هو يهتف متهللا « فزت ورب الكعبة » ويراه من حوله من الاعداء وجسده يرفع امام اعينهم الى السماء !

وطلحة بن عبيد الله ، رضي الله عنه ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم احد وصد عنه عددا من المشركين ، حتى اصابته ضربة سيف فقطعت اصابعه ، فتوجع ، فقال له رسول الله عليه السلام : لو لم تتوجع لحملتك الملائكة الى السماء والناس ينظرون !

النسـاء شقائـق الرجـال
شقيقتـان احـداهما تتحـول ولداً والثـانية خنثى لا ذكر ولا انثى

بقـلم : احمد ابو سردانه ـ غزة

لا تزال بعض الافكار الرجعية البالية تسيطر على نفوس الكثيرين من الذين يفضلون الولد على البنت فتجدهم لا يحتفلون بقدومها ، ولا يرغبون في مشاهدتها لان صيحات القوم تتردد في آذانهم « هي البنات خلفـة » . ولعمري ان هذا ظلم ليس بعده ظلم حين نميز في الحب والمعاملة والوصية وغير ذلك ، فنبذر في نفسها من اول الطريق بذور الحقد والضغينة والعناد .. ونشعر نحوها بشعور الجاهلية الاولى « واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الاساء ما يحكمون » .

ان اتهام الزوجة بانها تلد البنات ولا تلد الاولاد اتهام باطل ، والعلم يؤكد بطلان هذا الاتهام ، لان العلم يقول ان صبغيات المرأة من نوع واحد اما صبغيات الرجل فهي التي تكون واحدة منها مخالفة للباقية وحينئذ يكون الوليد ذكرا .. ومعنى هذا ان جنس المولود تضعه صبغيات الوالد وان الوالدة لا علاقة لها بهذا الامر ، وفي هذا نهي واضح للرجال الذين يطلقون زوجاتهم لانهن لا يلدن الا البنات ولقد صدقت الام العربية التي تعاتب زوجها التي هجرها لانجابها تلد بنات :

ما لابي حمزه لا ياتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ان لا نلد البنينا
تا الله ما ذلك في ايدينا
وانما ناخذ ما اعطينا
ننبت ما قد زرعوه فينا

وابو حمـزه زوج الام العربية الذي مضى ومضت زوجته من سنين عاد الينا في قطاع غزة ينادي بما نادى به سلفه حين تزوج رغبة في خلف الاولاد ولكن زوجته وضعت له ست بنات فاستشاط غضبا وتزوج بزوجة ثانية اشتهرت اخواتها بكثرة الاولاد ووضعت الزوجة الثانية ثلاث بنات ، ولم تفلح في انجاب ولد واحد فظلت على حزنها الى ان ماتت فتزوج ابو حمزه الخانونسي زوجته الثالثة فوضعت ثلاث بنات ثم وضعت ولدا وفرح الرجل بالمولود واقام الافراح والليالي الملاح .. ولكن بنته الكبرى من زوجته الثانية المتوفاة اصيبت بالام في جسمها وهي فتاة انهت الاعدادية وتبلغ من العمر حوالي الخامسة عشرة ونقلت الفتاة الى مستشفى بير يعقوب في اسرائيل وكانت المفاجاة ، ان الالام التي تعانيها هذه الفتاة هي الام التحول من عالم الاناث الى عالم الذكور ويقدر الاطباء ان عملية هذه الفتاة والتي تكلف اكثر من مائة الف ليرة لن يدفع الوالد منها شيئا لانه مؤمن صحيا .. هذه العملية ستكون باذن الله ناجحة وسيصبح عند ابي حمزه هذا ولد اخر .. وجاءت المفاجاة الثالثة لقد لحقت شقيقة الفتاة التي اصغر منها بها في المستشفى لانها تشكو من نفس الاعراض ولكن مسالة تحويلها الى ولد فيه شيء من الصعوبة ومن الجائز ان تبقى خنثى لا ذكر ولا انثى ..

هذا مثل حي نشاهده في انفسنا حتى نقتنع بان الزوجة لا دخل لها في نوع المولود ، وان الصبر مفتاح الفرج وان الاصرار على طلب الاولاد تحدى للارادة الالهية .. وقد حدث قبل سنوات في غزة ان احدى السيدات ، ولدت سبع بنات فاقسم عليها زوجها ان ولدت الثامنة وكانت حاملا فهي طالق .. وكانت المفاجاة عندما وضعت السيدة بنتين ..

والقصص كثيرة من اشهرها تلك التي رويت عن ذلك الرجل الذي وضعت له زوجته تسع بنات وعندما كانت في حملها العاشر وجاءها المخاض دخل الرجل بيته خائفا مذعورا من ان تلد له زوجته البنت العاشرة .. واسترخى على السرير وراح في نوم عميق .. وراى في المنام ان زوجته قد وضعت ولدا ففرح بذلك كثيرا وكبر الولد على العز والدلال ونتيجة لذلك انحرف عن الصواب ورافق اقران السوء في شبابه واخذ يبتز من والده الاموال وعندما امسك به والده في احد الليالي ناويا قتله وفي اثناء هذا الصراع ايقظته امه من النوم وهي تقول لقد وضعت زوجك ، فسالها وماذا وضعت فقالت بحزن انثى فقال الرجل .. الحمد لله .

هكذا من الاصل

الحاج الشوا يجتمع اليوم مع حاكم غزة الجديد

ليبحث معه موضوع اعادة السلطات ٣٠٠ من طلبة القطاع

غزة ـ من فؤاد جبر ـ اعرب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة عن استياء اهالي المدينة من موقف السلطات الخاص بقضية سفر طلبة قطاع غزة الى جامعاتهم.

وقال الحاج الشوا ان السلطات المختصة اعادت يوم امس ٣٠٠ طالب لدى توجههم الى عمان عن طريق جسر اللنبي في طريق عودتهم الى المقاعد الدراسية في الجامعات المصرية.

واضاف الحاج الشوا الذي يشغل الى جانب رئاسة البلدية منصب رئيس الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع، ان الطلبة واولياء امورهم يشعرون بالقلق تجاه هذه الاجراءات التي من شانها عرقلة مسيرتهم الدراسية.

وقال لقد بذلنا كافة الجهود لدى المسئولين في الحكومة الاردنية، وناشدناهم تقديم المساعدة للفوج الاول من طلبة القطاع الذين حضروا من القاهرة بواسطة الصليب الاحمر الدولي لقضاء العطلة بين ذويهم، وذلك بالسماح لهم بالعودة عبر الاردن الى القاهرة مباشرة، فوافقت الحكومة الاردنية مشكورة واصدرت التعليمات اللازمة للدوائر المختصة من اجل تسهيل سفر الطلبة، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لهم بالمغادرة عبر الاردن واعادتهم من محطة العبور على جسر اللنبي.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع الحاج رشاد الشوا صباح اليوم بالحاكم العام الجديد لقطاع غزة لبحث هذه القضية والتوصل الى اتفاق حولها.

وعلم ان الحاج الشوا سيطلب الاجتماع بالسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع في مطلع الاسبوع القادم ليشرح له هذه القضية ويطلب تدخله شخصيا من اجل حلها وتسهيل سفر طلبة القطاع بالسرعة الممكنة، وعدم زجهم في تفاصيل المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول تطبيع العلاقات.

خبراء نفط اسرائيليون يشتركون في مؤتمر عالمي في بوخارست

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد مساء امس اثنان من اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر العالمي للنفط المقرر افتتاحه في بوخارست في التاسع من الشهر القادم وهما الدكتور ى. برين من معهد النفط الاسرائيلي وافرايم اهروني الجيولوجي الاول لشركة « باز ».

وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيضم الى جانب ذلك كلا من الدكتور تصفي بينشتاين رئيس معهد النفط والسيد ابراهام اغمون المدير العام لشركة « ديلك » والسيد بنيامين ايزين من لجنة الطاقة الذرية.

وسيشترك في هذا المؤتمر العالمي الذي يعقد مرة كل اربع سنوات مندوبو عشرات الدول من بينهم ممثلون عن بعض الدول العربية المنتجة للنفط.

وسوف يستمر انعقاد المؤتمر مدة خمسة ايام يستمع فيها المشتركون الى محاضرات في مجالات مختلفة ذات صلة بالتنقيب عن النفط وانتاجه ومواضيع فنية اخرى.

منظمة العفو الدولية تطالب باطلاق سراح معتقلين في ليبيا

لندن ـ بعثت منظمة العفو الدولية امس برسالة الى العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا تطالبه فيها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من سبتمبر.

وقد ابدت المنظمة قلقها حيال العدد المتزايد من المعتقلين في ليبيا بسبب معتقداتهم السياسية وطلبت السماح لها بايفاد لجنة تمثلها من اجل الاطلاع على اوضاع المعتقلين.

الافراج عن وزير الدفاع الايطالي السابق

روما ـ افرج أول أمس عن ماريو تاناسي وزير الدفاع الايطالي السابق الذي كان قد زج به في السجن بعد الحكم عليه بتهمة الحصول على رشوة من شركة « لوكهيد » للطائرات.

وكان ماريو تاناسي قد مكث في الاعتقال مدة ٦ شهور فقط من بين ٢٨ شهرا مدة محكوميته، وقد تم الافراج عنه بناء على توصية لجنة العفو بعد أن ابدى ندما متواصلا على فعلته.

مصرع شخص نتيجة مداهمة القطار له

حيفا ـ لقي احد الاشخاص المترجلين مصرعه مساء امس عندما دهمه القطار المسافر بين نهاريا وحيفا

وحتى الان لم تعرف هوية القتيل الذي اراد المرور على قضبان السكة الحديد في مكان قريب من ميناء حيفا.

وقد بدأت الشرطة بالتحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

تعيين الحاج غازي مرتجى رئيسا لادارة الصحة يقابل بالارتياح في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ استقبل موظفو الصحة بقطاع غزة بكل ارتياح قرار تعيين الحاج غازي شعبان مرتجى رئيسا للادارة والمستخدمين بمديرية الصحة بقطاع غزة وشمال سيناء

وقد باشر مهام منصبه الجديد وكان يشغل قبل ذلك منصب رئيس مكتب صحة غزة المركزي.

الدبلوماسيون الاجانب في أوغندا يطلبون حماية عسكرية

كامبالا ـ طلب عدد من الدبلوماسيين الاجانب حماية عسكرية على مباني السفارات وعلى ابناء عائلاتهم واشاروا الى انهم قد يتركون اوغندا في حالة عدم حصولهم على تلك الحماية.

وجاء هذا الطلب في اعقاب عمليات اغتيال اخرى في كامبالا كقتل تاجر ايطالي وبروفيسور بريطاني مؤخرا، والاتهامات التي تذيعها اوساط محلية من ان الوضع الامني اسوأ من الاوضاع التي كانت سائدة ابان حكم الطاغية المعزول عيدي امين.

وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد اجتمعوا اول أمس وقرروا طلب حماية عسكرية شديدة بينما طلب اخرون اعلان منع التجول كل مساء في كامبالا.

نداء للاضراب العام في لبنان في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر

بيروت ـ وجه المجلس الشيعي الاعلى في لبنان وحركة «الامل» السياسية العسكرية التي اسسها الامام موسى الصدر، وجها نداء للاضراب العام اليوم في لبنان، بمناسبة مرور عام على اختفاء الامام موسى الصدر زعيم الطائفة الشيعية في لبنان.

وكان الامام موسى الصدر واحد مساعديه قد اختفيا في ظروف غامضة بعد أن قاما بزيارة ليبيا حيث اجتمع الامام هناك بعدد من المسئولين.

وقد ادعت السلطات الليبية انذاك أن الامام الصدر ومرافقه قد غادرا ليبيا في طريقهما الى ايطاليا الا أن التحقيقات اثبتت انهما لم يصلا الى هناك اطلاقا وأن قائمة المسافرين على طائرة « اليطاليا » لم تحتو على اسميهما.

واثار حادث اختفاء الامام الصدر موجة عارمة من الغضب عمت الطائفة الشيعية في لبنان وايران على وجه الخصوص لاقتناعها أن الامام الصدر قد احتجز في ليبيا من قبل السلطات هناك وانه ما زال حيا.

ويذكر أن وفودا شيعية زارت ليبيا واجتمعت بالعقيد معمر القذافي في محاولة لسبر غور الغموض الذي رافق حادث اختفاء الامام الصدر وتتبع خطواته وجولاته في ليبيا منذ قدومه اليها وحتى يوم سفره المزعوم الا أن جميع هذه الجهود قد باءت بالفشل واصبح اختفاء الامام الصدر لغزا محيرا حتى اليوم.

البابا قد يجتمع بزعماء يهود في نيويورك أثناء زيارته لاميركا

واشنطن ـ من المحتمل أن يجتمع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بزعماء يهود في نيويورك اثناء زيارته الولايات المتحدة الامريكية بعد اربعة اسابيع.

والمعروف أن قداسة البابا سوف يزور كلا من بوسطون ونيويورك وفيلادلفيا وواشنطن وشيكاغو في محاولة لجذب الكاثوليك من الامريكيين الى الكنيسة مرة اخرى بعد أن نقص عدد المصلين بشكل ملحوظ.

كارتر ينفي تنصت المخابرات الاميركية على أندرو يانغ

اطلانطا ـ كذب الرئيس الامريكي جيمي كارتر شخصيا النبأ الذي اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية اي بي سي من أن ادارة المخابرات الامريكية قامت بالتنصت على المحادثات التي جرت في شقة السفير اندرو يانغ وانها علمت مسبقا باجتماع يانغ بممثل منظمة التحرير في المنظمة الدولية.

ومن جهة اخرى كذب ويليام وويبستير مدير المخابرات الفيدرالية «اف بي اي» أن رجاله قاموا بالتنصت على اندرو يانغ.

الجيش الايراني ينذر المتمردين الاكراد بتصميمه على استعادة مدينة مهاباد بالقوة

طهران ـ وجه الجيش الايراني انذارا الى المتمردين الاكراد الذين يسيطرون على مدينة « مهاباد » بانه مصمم على استعادة المدينة ثم بعد ذلك اجراء محادثات معهم.

وقد نشر امس الجنرال محمد حسين شاكر رئيس هيئة أركان الجيش الايراني هذا الانذار في الوقت الذي قام فيه اكراد مسلحون بهجمات متتابعة على قوات الجيش والحرس الثوري في مناطق اخرى من كردستان الايرانية.

وكانت السلطات الايرانية قد نفذت أمس حكمها بالاعدام بحق كرديين اخرين مما ادى بالاكراد الى اعدام ٤ من رجال الحرس الحكومي.

ويذكر أن الاكراد هددوا بانهم سوف يعدمون اسيرين مقابل كل كردي ينفذ فيه حكم الاعدام بامر من السلطات الحاكمة، وكانت تلك السلطات قد نفذت حكم الاعدام في ٧٠ كرديا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت مصادر كردية ان المدرعات التابعة للجيش الايراني وعددها أكثر من مائة دبابة قد تقدمت نحو مدينة مهاباد وانها اصبحت على بعد حوالي ٥ كيلومترات منها وان القوات الكردية تمتلك ١٧ دبابة وباستطاعتها الدخول في معركة مع الجيش الايراني.

وبعث زعيم الاكراد الشيخ عز الدين حسيني ببرقية الى احد وزراء حكومة ايران جاء فيها : ان « قوات الرجعية والامبريالية » الذين يتسترون وراء زيهم الديني قد حولوا ايران الى لبنان ثانية.

وكانت مصادر حكومية ايرانية قد صرحت بان الحالة في المناطق الكردية في ايران ظلت هادئة أمس ولليوم الخامس على التوالي، وقالت وكالة الانباء الايرانية انه على الرغم من هذا الهدوء فان التوتر لا يزال يسود معظم المناطق الكردية غربي ايران وخاصة مدينة مهاباد التي تعتبر معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي قرر اية الله خميني حله ومنعه عن العمل السياسي.

وقد وصل الى العاصمة الايرانية أمس وفد كردي لاجراء مباحثات مع السيد حسن نزيه رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية لضمان تزويد مهاباد بالنفط ومشتقاته بصورة منتظمة.

وفي ستوكهولم دعت السويد الحكومة الايرانية أمس الى تليين موقفها من المعارضة للنظام الثوري الاسلامي في ايران.

وقال السيد هانس بليخت وزير خارجية السويد انه في الاونة الاخيرة حدث انطباع بان هناك صلة بين اعمال قتل واعدام وبين الثورة الاسلامية في ايران. واضاف السيد بليخت ان الثورة الاسلامية دعت في اثناء العهد الامبراطوري الى الحرية واسقاط النظام الاستبدادي، غير انها قامت بعد تولي زعمائها بفظائع باسم الدين. واشار وزير الخارجية السويدي الى ان اضطهاد الاقلية الكردية الاسلامية يبرز ذلك بوضوح.

★ تنمات ★
اتصالات مكثفة

التعهدات تتعلق بمستقبل المسيرة السلمية.

اما عن موضوع تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر قال وزير الخارجية أن حالة السلم مع مصر لا تعني بسان الحكومة سوف لا تواجه مصاعب في تطبيقه اذ ستواجها بين الفينة والاخرى مطالب ومشاكل سيتعين ايجاد الحلول لها. واشار بهذا الصدد الى موضوع ومشكلة المراقبين الدوليين في سيناء. حصول اسرائيل على النفط من مصر

وعرض وزير الخارجية في سياق الجلسة وجهة نظره بالنسبة لسياسة الاستيطان وقال انه يؤيد مشاريع الاستيطان التي تقام على اراض حكومية فقط ووفقا لمشروع عام يتم نشره على الملا. واضاف انه فيما اذا طبقت اراءه هذه فان هذا الامر سيسند الانطباعات لدى الرأى العام بان اسرائيل تلجا الى الحيلة او المفاجاة او انها تعمل بصورة سرية وعندها سيكون بالامكان تعريف العالم على موقف اسرائيل.

ودعا السيد ديان موظفي وزارته الى تكثيف النشاط الاعلامي وقال انه لم يعارض في اقامة وزارة لشؤون الاعلام يديرها رئيس الوزراء او اقامة وزارة اعلام يديرها وزير اخر بشرط أن يعبر جميع العاملين في هذا المجال عن سياسة الحكومة.

استخراج النفط الخام في العالم يسجل رقما قياسيا لم يسبق له مثيل

واشنطن ـ ضرب استخراج النفط الخام في العالم رقما قياسيا لم يسبق له مثيل في النصف الاول من العام الحالي بالرغم من تباطوء ضخ النفط الايراني.

وقد اوضحت مجلة « النفط والغاز» التي تصدر في واشنطن أن معدل انتاج النفط في العالم قد بلغ في النصف الاول من هذا العام ٦١ر٨٩٢ مليون برميل في اليوم الواحد ويعزي هذا الى زيادة استخراج النفط في العربية السعودية وعدد من الدول الاخرى.

وتنذر هذه المجلة من أن الغموض الذي يكتنف تجهيز النفط سيؤدي الى مواصلة رفع اسعاره في النصف الثاني من هذا العام ايضا.

والمعروف أن الاتحاد السوفياتي هو اكبر مستخرج للنفط في العالم، وفي الاشهر الستة الاخيرة بلغ معدل انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي ١١ر٧٥ مليون برميل في اليوم. وتأتي العربية السعودية في المرتبة الثانية اذ يبلغ انتاجها النفطي ٩ ملايين برميل في اليوم الواحد، وتأتي الولايات المتحدة في الدرجة الثالثة اذ أن معدل انتاجها يبلغ ٨ر٦٨ مليون برميل في اليوم الواحد.

★ تنمات ★
لقاء بيغن السادات

لنا أن نتنازل لمصر في هذا الموضوع ولذلك يمكن أن تطرأ تغييرات على الجدول الزمني لاعادة حقل النفط « عالما » الى مصر، الا انه اعرب عن امله في أن لا تطرأ مثل هذه التغييرات وقال اننا نامل في التوصل الى تسوية لهذه الخلافات خلال المباحثات التي ستجري في حيفا في الاسبوع المقبل بين الزعيمين السادات وبيغن.

واضاف السيد موداعي أن اسرائيل قد تحصل بعد شهر شباط من العام المقبل على امتياز للتنقيب عن النفط في الجانب المصري من البحر الاحمر وقال ان المصريين مستعدون للموافقة على اشراكنا في المزايدات الدولية بشأن توزيع النفط بحيث تتمكن اسرائيل من شراء كميات من النفط المصري اضافة للمليون ونصف المليون طن من النفط التي اعربت مصر عن استعدادها لبيعها لاسرائيل.

وكان وزير النفط المصري قد صرح بان بلاده تنوي تقليص انتاج النفط في حقل « عالما » الى النصف وانها تنوي استخراج ٢٠ الف برميل من النفط يوميا فقط.

«النصف الشمالي من شارع الجلاء بغزة يطالب المسئولين مساواته بالنصف الجنوبي»

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ شارع الجلاء الممتد من الجنوب من تقاطعه مع شارع ٣٠ وحتى الشيخ رضوان شمالا مارا في تقاطعه بشارعي عمر المختار والوحدة، اكبر شوارع مدينة غزة، هذا الشارع نصفه معبد ومسفلت ومضاء بالكهرباء وهو النصف الجنوبي، ونصفه الثاني الممتد مع تقاطعه مع شارع الوحدة وحتى الشيخ رضوان يحتاج الى تنظيم وتعبيد واصلاح.

وقد علمنا أن البلدية عملت اكثر من مرة خرائط هيكلية وتخطيطية لهذا الشارع ولكنها لم تنفذه، واذا كان نصف هذا الشارع من جهة الجنوب منظما ومضاء، بالكهرباء لانه محاذ لسرايا الحكومة ومنازل الوجهاء فان في نصفه الشمالي غير المعبد، يقع عددا من المؤسسات الهامة منها رئاسة اتحاد الكنائس وبنك الدم وكلية غزة ونقابة المحامين وجمعية الشبية الاميركية ونقابة المهندسين، وبما أن فصل الشتاء قد اقترب فان المواطنين يهيبون بالمسئولين في البلدية الى اصلاح هذا الشارع لان مياه الشتاء تكون فيه بركتين من المياه تمنعان السير.

★ تنمات ★
اسرائيل ستواصل

منهم في التسلل من لبنان الى اسرائيل ولو مرة واحدة، وقال ان بين اسباب عدم نجاح المخربين في ذلك، للعلاقات الخاصة التي تمت بيننا وبين سكان الشريط الحدودي في جنوب لبنان بقيادة الرائد سعد حداد، وتحدث وزير الدفاع عن تطور العلاقات مع مصر فقال ان احد القادة السابقين لكلية القيادة والاركان وهو الميجر جنرال ابراهام تمير قد عاد امس من مصر بعد محادثات اجراها مع وزير دفاعها حول تنمية علاقات السلام بين البلدين. واضاف ان العلاقات بين مصر واسرائيل تتدرج ولكن لكلا الشعبين مصلحة مشتركة في العيش بسلام.

واعرب السيد وايزمان عن امله في ان تساهم المحادثات المقبلة بين الرئيس السادات والسيد بيغن في تذليل الصعاب.

وقال انه عندما يصل الرئيس المصري الى ميناء حيفا يوم الثلاثاء القادم سيظل الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين ملك الاردن بعيدين عن حيفا كل البعد، وعليه فانه يترتب على اسرائيل ان تقف بالمرصاد للتطورات في هذين البلدين وفي العراق والتعاظم العسكري لهذه الدول.

★ تنمات ★
سعد زغلول نصار

السادات وناڤون سوف يتبادلان كلمات الترحيب لدى وصول الرئيس المصري الى اسرائيل ثم يصطحب السيد ناڤون ضيفه الى فندق دان هكرمل.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية ان الجولة الاولى من المباحثات بين الرئيس السادات والسيد بيغن والتي ستتم يوم الثلاثاء القادم سوف تستمر حوالي ساعتين ثم يحضر الرئيس السادات والسيدة عقيلته مادبة العشاء التي يقيمها الرئيس ناڤون والسيدة اوفيرا ناڤون.

اما الجولة الثانية من المفاوضات فستتم صباح يوم الاربعاء ويعقبها مؤتمر صحفي وفي نفس اليوم سيقوم الرئيس السادات يصحبه السيد بيغن ونائبه البروفيسور يدين بجولة في مدينة حيفا ويزور مصنعا لصنع الادوات الطبية وسيحل الرئيس المصري والسيدة عقيلته ضيوفا في حفلة العشاء التي يقيمها على شرفهما السيد مناحيم بيغن.

واضاف السيد سعد زغلول نصار ان الرئيس السادات سيقوم يوم الخميس بزيارة احد مصانع المأكولات المحفوظة قبل عودته الى مصر.

وزير خارجية

المنطقة اكبر المشاريع الاردنية والتي تبلغ تكاليفه ٩٠٠ مليون دولار.

ويهدف هذا المشروع توسيع وسائل الري واقامة سد على نهر اليرموك يساعد على زيادة الرقعة الزراعية. وتساهم المانيا الغربية في هذا المشروع بمبلغ ٢٨ مليون دولار في مرحلته الاولى اما المرحلة الثانية فتساهم فيها كل من المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وهولندا والكويت وابو ظبي والبنك العالمي وتجدر الاشارة الى أن الحكومة الاردنية قد دعت جميع هذه الدول الى الاجتماع في شهر اكتوبر القادم لتحديد حجم المساعدات التي ستقدمها كل دولة لهذا المشروع.

ارتفاع آخر في سعر الذهب

لندن ـ سجل سعر الذهب ارتفاعا اخر حيث وصل سعره في سوق الذهب بلندن في ساعات بعد ظهر امس الى ٣١٩ر١٥ دولارا للاوقية.

وهذا السعر أعلى من سعر الاقفال اول امس بحوالي ٤ دولارات.

هبوط نسبة التضخم الذي تعاني منه تركيا

انقرا ـ اعلنت وزارة التجارة التركية امس انه حدث في الشهر الماضي هبوط في التضخم الذي تعاني منه تركيا غير أن نسبة هذا التضخم السنوي لا تزال على حالتها اى بنسبة ٦٦ بالمائة.

وقد بلغ حجم التضخم في الشهور السبعة الاولى من هذا العام في تركيا حوالي ٤٤ بالمائة.

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠ تل
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص ب
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل
شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون ٢٤٩٩٨٠
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ٨١
تلفون ٥٥١٥٠ ٠٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع
طباعة اوفست مطابع جيروساليم
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

الدكتور عبد الشافي : ليس لي دور فعال في المنظمة ولكنني أؤيدها مثل سائر الزعماء العرب

غزة ـ اعرب الدكتور حيدر عبد الشافي عن اعتقاده بان اجتماعه مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية قد احاطته مبالغة ومزايدة واسعة النطاق وانه شخصيا لا يعير هذا الاجتماع اهمية خاصة.

واكد الدكتور عبد الشافي انه لم يغير من ارائه كما انه لم يشعر أن وزير الخارجية قد غير هو كذلك من ارائه بالنسبة لمستقبل المناطق وحق الاستيطان وغير ذلك من آراء.

ونفى الدكتور عبد الشافي الذي كان يتحدث الى مراسل وكالة « عتيم » أن يكون له دور فعال في منظمة التحرير وأن الصفة التي الصقت به من انه يمثل الفئات المؤيدة لها في القطاع هي صفة ليس لها اساس، ومع ذلك قال انه يؤيد المنظمة بنفس القدر التي يبديه لها كل زعيم عربي في المناطق.

وقال الدكتور عبد الشافي انه لا يعتقد انه سوف يلتقي في القريب العاجل بالسيد ديان.

ومن جهة اخرى قال رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا ان السيد ديان أجرى في السابق مقابلات مع عدد كبير من شخصيات الضفة، ولذا فان اجتماعه بالدكتور عبد الشافي ليس بالامر المثير للانتباه.

واعرب السيد الشوا عن اعتقاده بان الدكتور عبد الشافي لا يمثل المنظمة باي صورة كانت.

سيدة أميركية تتبرع بوحدة علاجية متنقلة لخدمة تجمعات البدو في النقب

بئر السبع ـ [illegible] لوسيل ج. موزيس من الولايات [illegible] بوحدة علاجية متنقلة لخدمة [illegible] البدو في منطقة النقب.

وسيقوم أطباء تلك الوحدة [illegible] فحوصات للامراض في مراحلها [illegible] وتعقب تطورها بين بدو [illegible]

واعلنت المتحدثة [illegible] جامعة بن غوريون في بئر [illegible] مستشفى سوروكا سيقوم [illegible] طبية مساعدة من ابناء [illegible] في مواضيع التغذية و [illegible] والطفل والمحافظة على [illegible]

اعلان

تعلن دار المعلمين والمعلمات العرب في المنطقة الوسطى

ان الدراسة في المعهد ستستأنف يوم الاحد القادم الموافق ٢ـ٩ـ١٩٧٩

ينتظر الطلاب والطالبات في قراهم في الاماكن التي اعتادوا الانتظار بها في السنوات السابقة. طلاب السنة الثالثة عدا طلاب الموسيقى يستأنفون دراستهم يوم الاثنين بدل يوم الاحد.

ادارة المعهد

اعلان

يعلن مجلس يركا المحلي عن حاجته الى سكرتير للمجلس المحلي بنصف وظيفة فقط. والوظيفة مؤقتة.

الشروط المطلوبة حسب الاتي :

اولا : ان يكون قد انهى المدرسة الثانوية على الاقل

ثانيا : له خبرة ومعرفة في ادارة الحسابات والمعاملات مع الجمهور

ثالثا : يفضل ان يكون قد انهى الخدمة العسكرية

على كل من يرغب بذلك التقدم بطلب خطي للمجلس المحلي اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٥ـ٩ـ٧٩

محمد احمد ملا
رئيس المجلس المحلي

« برديس » جمعية تعاونية للمزارعين م.ض

عطاء لبيع ممتلكات

تعلن جمعية « برديس » م.ض عن عزمها بيع الممتلكات التالية :ـ

سيارة ساب رقم ٥٠٩ـ١٢٧
سيارة بيجو ٤٠٤ أوتوماتيكية ٦٦٤ـ٢٨٤
سيارة فوكسول فيفا أوتوماتيك ٢٦٦ـ١٦٩
٧ خزانات رش مجرورة
١١ عربة رفع يدوية
٤ عربات مجرورة
١ قضيب لرش الحقل بالكلس
٤ رافع كابل
٥ تراكتورات « سام، ايخر »
٦ روافع ٤٠٠ ليب
٢ رشاشان سبيدت
١ مكنسة ميكانيكية
٤ رشاشات سيلدروكس
اطارات + جنطات مختلفة
٣٠٠٠ متر مواسير رش

يمكن رؤية الممتلكات المذكورة اعلاه في « برديس » للف ـ اشدود « بجانب مفترق اشدود » بتواريخ ٢ـ٣ـ٤ـ٥ـ٦ ايلول من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر « تعطى الارشادات في المكان ».

يجب أن يرفق بالعرض استمارة بنكية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض كما ويجب أن يسجل في العرض الرقم التسلسلي للحاجة وفقا للقائمة التي ستوزع في المكان.

يجب أن ترسل العروض بالبريد المسجل الى جمعية

« برديس » م.ض، شارع كبلن ٨، تل ابيب حتى تاريخ ١٤ـ٩ـ٧٩

الجمعية غير ملزمة بقبول أعلى عرض او اي عرض كان

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين يوم السبت الموافق ١ـ٩ـ٧٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا راحة لنفس المرحوم

مـوريس الجـدع

فارملة الفقيد واولاده وعموم عائلات جدع وبطحيش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.